

التقى الأسد واتفقا على «إيجاد مقاربة جديدة» للتعاون البشير يزور دمشق «سراً» لإعادة العلاقات

الخرطوم: أحمد بوشق
دمشق، «الشرق الأوسط»
في خطوة مفاجئة، زار الرئيس السوداني عمر البشير دمشق، والتقى نظيره السوري بشار الأسد، تمهيداً لعودة العلاقات، في أرفع زيارة لمسؤول عربي منذ اندلاع الثورة السورية في 2011.
وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن الأسد استقبل البشير في مطار دمشق واصطحبه إلى قصر الشعب حيث عقدا «جلسة محادثات تناولت العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع في سوريا والمنطقة».

ونقلت عن البشير والأسد تأكيدهما ضرورة «إيجاد مقاربات جديدة للعمل العربي، تقوم على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. وهذا بدوره كفيل بتحسين العلاقات العربية - العربية»، واعتبرا أن «ما يحصل في المنطقة، خصوصاً في الدول العربية، يؤكد ضرورة استئثار كل الطاقات والجهود من أجل خدمة القضايا العربية والوقوف في وجه ما يتم رسمه من مخططات تتعارض مع مصالح دول المنطقة وشعوبها»، ووصف البشير سوريا بأنها «دولة مواجهة»، مؤكداً «وقوف بلاده إلى جانب سوريا وأمنها».

أما الأسد فنقلت عنه الوكالة أنه شكر البشير على زيارته، معتبراً أنها «ستشكل دفعة قوية لعودة العلاقات بين البلدين كما كانت قبل الحرب على سوريا»، وكان إعلان الرئاسة السودانية وجه دعوة عاجلة إلى الصحفيين والمراسلين للحضور إلى المطار، وأبلغهم بأن الرئيس البشير سيعود من زيارة «سرية» من ناحية ثانية، وفي تحول واضح عن موقفها السابق، أبدت تركيا على لسان وزير خارجيتها مولود جاويش أوغلو استعدادها للعمل مع الأسد إذا اختير عبر انتخابات ديمقراطية نزيهة تحت إشراف أممي. (تفاصيل ص7)

اليمني لـ الشرق الأوسط: الطرفان سيشاركان في لجنة إعادة الانتشار

الحديدة تختبر اتفاق استوكهولم غداً

لندن، بدر القطامي

تدخل اتفاقية الحديدة، وهي أحد مخرجات اتفاق استوكهولم اليمني، حيز التنفيذ ابتداء من صباح غد الثلاثاء. وأوضح وزير الخارجية اليمني خالد اليماني في اتصال أجرته معه «الشرق الأوسط» أن الموظفين الأميين سيقبلون مسالة إعادة انتشار القوات في الحديدة، بما فيها انسحاب الحوثيين، لافتاً إلى أن «الجنة تنسيق إعادة الانتشار» ستضم ممثلين عن الحكومة والطرف الحوثي.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر في الأمم المتحدة أنه «في الوقت الذي ينص فيه اتفاق الحديدة على بدء فوري لوقف إطلاق النار، فمن الطبيعي أن تستغرق المسألة 48 إلى 72 ساعة لكي تصل الأوامر إلى مسرح العمليات... نتوقع أن ينفذ وقف إطلاق النار اعتباراً من الثلاثاء».

إلى ذلك كشفت مصادر مطلعة على ترتيبات الجولة الثانية للمشاورات اليمنية، عن توجه طرح ملف الإطار التفاوضي (الحل الشامل) على رأس الأجندة عند استئناف المشاورات نهاية الشهر المقبل. ولفتت المصادر التي فضلت حجب هويتها إلى شعور بأن الباب قد يكون أشبه بالمسدود حيال الإطار التفاوضي، ويفضل تاجيله كملف آخر وليس بداية للمشاورات، وأرجعت ذلك إلى أن مزيداً من خطوات بناء الثقة قد تكون أقرب بين الطرفين وأكثر مرونة للحل. كملف مطار صنعاء أو الجانب الاقتصادي. (تفاصيل ص4)



شرطة مكافحة الشغب تصد مظاهرة وسط بيروت احتجاجاً على تأخر تشكيل الحكومة أمس (أ.ب)

مؤشرات إلى ولادة حكومة جديدة قبل الأعياد

لبنان يتعرض لضغوط سورية لإطلاق هنيبعل القذافي

بيروت، «الشرق الأوسط»
أبلغت مصادر مطلعة «الشرق الأوسط»، أمس، بأن ثمة ضغوط سورية على لبنان لإطلاق هنيبعل القذافي؛ النجل الرابع للعقيد الليبي الراحل معمر القذافي، والموقوف لدى الأمن اللبناني منذ 10 ديسمبر 2015.

وقالت المصادر إن النظام السوري أبلغ بعض الجهات اللبنانية الرسمية أخيراً، رسالة شديدة اللهجة مفادها بأنه لا يمر لاحتمال هنيبعل القذافي (43 عاماً)، خصوصاً بعدما اتضح أنه لا يعرف شيئاً عن قضية إخفاء الإمام موسى الصدر وعراقه في ليبيا عام 1978. من ناحية ثانية، تسود بيروت أجواء تفاؤل بقرب تشكيل حكومة جامعة قبل عطلة الأعياد الأسبوع المقبل. وفي التفاصيل، التي أطلعت عليها «الشرق الأوسط»، فإن الحكومة ستتشكل من 30 وزيراً؛ على أساس 3 عشرات «للفرقاء العنيتين، والآن يكون هناك ثلاث ضامن ولا معطل.

على صعيد آخر ذي صلة، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، أمس، أن جيشه كشف عملاً وصفه بـ«نقح هجومي» رابع قال إن «حزب الله» حفره ويمتد في عمق الأراضي الإسرائيلية. (تفاصيل ص6)

وأعلنت وزارة الخارجية الباكستانية «استدعاء السفير الإيراني مساء السبت (الماضي) إلى الخارجية الباكستانية، وتسليمه احتجاجاً قوياً ضد الحادث الإرهابي. وقد طلب من الحكومة الإيرانية القيام بعملية

بعد مقتل 6 جنود باكستانيين بنيران مصدرها إيران توتر جديد بين طهران وإسلام آباد

إسلام آباد، جمال إسماعيل
تشهد العلاقات الإيرانية - الباكستانية توتراً جديداً بعد مقتل 6 جنود باكستانيين قرب الحدود المشتركة بين البلدين؛ ما دفع إسلام آباد إلى استدعاء سفير طهران والاحتجاج رسمياً على الهجوم.

وأعلنت وزارة الخارجية الباكستانية «استدعاء السفير الإيراني مساء السبت (الماضي) إلى الخارجية الباكستانية، وتسليمه احتجاجاً قوياً ضد الحادث الإرهابي. وقد طلب من الحكومة الإيرانية القيام بعملية

واسعة النطاق ضد المجموعة الإرهابية المسؤولة عن الهجوم على دورية المراقبة على الحدود». وكان الناطق باسم الجيش الباكستاني قد أصدر بياناً مساء أول من أمس جاء فيه أن «30 إرهابياً نصبوا كميناً لدوريات حرس الحدود الباكستاني، وأطلقوا النار عليها؛ ما أوقع 6 قتلى و14 جريحاً بحالة خطيرة، و4 إرهابيين قتلوا في تبادل لإطلاق النار مع القوات الباكستانية»، وأضاف أن «هناك حاجة ملحة من أجل تعاون أوسع بين الجانبين لإيجاد آلية لمنع هذه الحوادث». (تفاصيل ص3)

الرئيس العراقي يتخلى عن جنسيته البريطانية (ص3)
تراشق بين ماي وبليز حول «بريكست» (ص8)
40 سنة على صدور «الاستشراق» لإدوارد سعيد (ثقافة)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

MILLENNARY IN WHITE GOLD

نقاط بيع أودمار بيغ: دبي | أبوظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

Audemars Piguet
Le Brassus

هنية: الضفة الساحة الأهم للجسم

رام الله، كفاح زيون
اعتبر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، في مهرجان نظمته الحركة في الذكرى الحادية والثلاثين لتأسيسها في غزة أمس، أن الضفة الغربية المحتلة هي الساحة الأهم والأعمق لحسم الصراع مع إسرائيل.

وأكد هنية على عمل حركته في الضفة قائلاً، رداً على اتهام الاحتلال لقيادة «حماس» في غزة بتوجيه العمليات الفدائية بالضفة: «هذه تهمة لا ننفقها وفخر لا ندعيه» مضيفاً: «نحن مستبشرون بالضفة، فهي الساحة الأهم للأحداث، والساحة الأعمق لحسم الصراع مع عدونا الصهيوني، وندعو لرفع القبضة الأمنية عن المقاومة ورجال الضفة».

وقال إن «رفع القبضة الأمنية من أبناء جلدتنا (السلطة الفلسطينية) عن رجال الضفة سيجعلهم يصنعون المعجزات».

من ناحية ثانية، قال رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إنه مستعد للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس في غزة أو القاهرة أو أي مكان، من أجل الوصول إلى اتفاق على «اجتثاث العمل الوطني للمرحلة المقبلة، وإستراتيجية وطنية تحدد مسارات القضية».

ودعا هنية السلطة إلى «وقف التعاون الأمني مع الاحتلال في الضفة»، قائلاً إنه «لا يجوز بأي حال استمراره». كما دعا إلى «عقد اجتماع فلسطيني عاجل تشارك فيه القيادات من الداخل والخارج لبحث واقع القضية».

(تفاصيل ص5)

كونكورد

SARATOGA

الكوهجي KOOHEJI

العصر: شارع الملك فهد | مجمع الرائد | مجمع الشون
الساعة: شارع الطهران | الطهوف: شارع النخلة | طهر: مجمع العنارية

سامبا... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات في العالم

samba

www.samba.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

اختبار الحديدية يبدأ الثلاثاء... والضباط الأمميون «مراقبون»

إلى شعور بأن الباب قد يكون أشبه بالمسدود حيال الإطار التفاوضي، ويفضل تأجيله كملف آخر، وليس بداية للمفاوضات، وأرجعت ذلك إلى أن مزيداً من خطوات بناء الثقة قد تكون أقرب بين الطرفين وأكثر مرونة للحل، كملف مطار صنعاء أو الجانب الاقتصادي.

وذكرت المصادر ذاتها، أن الإطار التفاوضي جرى تسليمه للطرفين على أن يدرسهما والمتعلقين والأسرى ومن مسألة تحقيقه، رغم وضوح موقف «الشرعية» والحوثيين في مسألة البداية بالجانب الأمني أم بتشكيل الحكومة، إذ تنسك الحكومة اليمنية الواردة في اتفاقية استوكهولم على الأرض، بمعنى أن يتم إطلاق سراح المختطفين والمعتقلين والأسرى ومن في السجون. وثانياً تنفيذ الانسحاب من الحديدة وتأمينها وعودة السلطات المحلية لممارسة مهامها، قبل الخوض في أي جولة مقبلة.

يشار إلى أن غريغيت قال في إحاطته يوم الجمعة الماضي للمجلس حول الإطار التفاوضي، إن الطرفين «ناقشا في السويد أيضاً اتفاق الإطار الذي قدمته لكم هنا في يونيو

إلى شعور بأن الباب قد يكون أشبه بالمسدود حيال الإطار التفاوضي، ويفضل تأجيله كملف آخر، وليس بداية للمفاوضات، وأرجعت ذلك إلى أن مزيداً من خطوات بناء الثقة قد تكون أقرب بين الطرفين وأكثر مرونة للحل، كملف مطار صنعاء أو الجانب الاقتصادي.

وذكرت المصادر ذاتها، أن الإطار التفاوضي جرى تسليمه للطرفين على أن يدرسهما والمتعلقين والأسرى ومن مسألة تحقيقه، رغم وضوح موقف «الشرعية» والحوثيين في مسألة البداية بالجانب الأمني أم بتشكيل الحكومة، إذ تنسك الحكومة اليمنية الواردة في اتفاقية استوكهولم على الأرض، بمعنى أن يتم إطلاق سراح المختطفين والمعتقلين والأسرى ومن في السجون. وثانياً تنفيذ الانسحاب من الحديدة وتأمينها وعودة السلطات المحلية لممارسة مهامها، قبل الخوض في أي جولة مقبلة.

يشار إلى أن غريغيت قال في إحاطته يوم الجمعة الماضي للمجلس حول الإطار التفاوضي، إن الطرفين «ناقشا في السويد أيضاً اتفاق الإطار الذي قدمته لكم هنا في يونيو



جانب من اليوم النهائي لمفاوضات السويد التي أعلنت نتائجها الخميس الماضي (أ.ب)

سيكون العالم أمام التطبيق العملي للالتزامات الحكومية اليمنية من جهة، والحوثيين من جهة أخرى. وكشفت مصادر قريبة من المشاورات، عن توجهه لطرح ملف الإطار التفاوضي (الحل الشامل) على رأس الأجندة عند عودة الطرفين إلى النقاش غير المباشر، نهاية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. ولفت المصادر، التي فضلت حجب هويتها،

الطرف الحوثي أيضاً، وزاد: «الإيام العشرة التالية سيتم انسحابهم بالكامل خارج المدينة، وقواتنا أيضاً سنخضع لعملية إعادة انتشار إلى حدود المدينة الجنوبية والشرقية».

الجولة الثانية والإطار التفاوضي

مع نهاية الشهر المقبل، وهو الموعد المرتقب للجولة الثانية من المشاورات،

نعدو الأمم المتحدة والمبعوث الأممي إلى سرعة تنفيذ الاتفاق حتى يتسنى للمواطنين النزاحين والمشردين العودة إلى منازلهم، وهم في مامن». وأوضح وزير الخارجية اليمني أن الموظفين الأمميين سيراقبون مسألة إعادة انتشار القوات في الحديدة، بما فيها انسحاب الحوثيين، لافتاً إلى أن «لجنة تنسيق إعادة الانتشار» ستضم أعضاء من الحكومة اليمنية ومن

بمقتضى نص وروح اتفاق استوكهولم، والانخراط في التطبيق الفوري لبنود الاتفاق». ويؤكد اليمني في اتصال أجرته «الشرق الأوسط» البارحة: «يجب عليهم تسليم الموائى للامم المتحدة، وإعطاء قيادة الموائى للقيادات التي عملت في الموائى عام 2014... يعني هذا أن كل من استحدثت وظائفهم بعد 2014 سيخاطرون وظائفهم». وتداولت وسائل إعلامية نبأ نشر قوات أممية في الحديدة، وهو ما نفاه مصدر غربي مطلع على سير المشاورات، وقال إن المراقبين الأمميين سيكونون «ضباطاً وجنرالاً، ومهمتهم المراقبة وترؤس اللجان».

عزّز ذلك، ما نقلته «رويترز» عن مصدر بالأمم المتحدة، إذ قال: «في الوقت الذي ينص فيه اتفاق الحديدة على بدء فوري لوقف إطلاق النار، فمن الطبيعي أن تستغرق المسألة 48 إلى 72 ساعة لكي تصل الأوامر إلى مسرح العمليات... نتوقع أن ينفذ وقف إطلاق النار اعتباراً من الثلاثاء».

ويشدد وليد القديمي، وهو وكيل محافظة الحديدة بالحكومة اليمنية الشرعية على تصريح لـ«الشرق الأوسط»، على «حرصنا بالالتزام وتنفيذ اتفاق السويد الذي سعى له المبعوث الأممي من أجل الوصول إلى حل لإنهاء أزمة أبناء محافظة الحديدة الذين ذاقوا من العذاب جراء الحرب وأصبحوا لا يجدون لقمة العيش».

تدخل اتفاقية الحديدة الناتجة عن اتفاق استوكهولم اليمني «حيز الاختبار» والتنفيذ صباح الثلاثاء. ويبدو أن أهالي مدينة الحديدة، وهم جزء من 27 مليون يمني علّقوا آمالهم على الاتفاق الذي خرج الأسبوع الماضي بورقة واتفاق وتفاهم، والالتزام بالتنفيذ واستكمال التشاور؛ سيكونون اللجج الكبرى التي تراقب مدى التزام كل طرف ببناء الثقة والحرص على الخروج من كابوس الحرب الذي بدأ في سبتمبر (أيلول) 2014، وما زال جاثماً على حياة اليمنيين ومستقبلهم.

يقول وزير الخارجية اليمني خالد اليماني إن «المبدأ الأساسي يفيد باتهم (أي الحوثيين) عليهم أن ينسحبوا من الموائى (الحديدة ورأس عيسى والصليف) خلال الأيام الأربعة الأولى من الاتفاق». وهذا ما يفسر حديث المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتن غريغيت في اليوم الأخير من المشاورات، إذ ذكر بأنه «خلال أيام سيتم نشر مراقبين دوليين، وستهيئ الوحدات المسلحة انسحابها الكامل خلال 21 يوماً».

وقال مكتب غريغيت إن الأمم المتحدة «تعمل عن قرب مع الحكومة اليمنية وأنصار الله (الحوثيين)، لضمان التطبيق السريع والتام لاتفاق الحديدة». ويتوقع المبعوث الخاص من الطرفين «احترام التزاماتهما

معين عبد الملك: منهجية «إسناد» طوّرت العمليات الإنسانية في اليمن

الإنساني الذي سينتج عن مشروع إعادة تأهيل طريق الضالع، الذي يأتي ضمن خطة العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن، وعبر مركز «إسناد»، مؤكداً أن المشروع سيسهم في تحسين الخدمات على الطرق، مما سينعكس على الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وهذا يمكن ملاحظته الآن خلال الزيارات الميدانية للقاء المواطنين، سواء في الضالع أو لحج. وأضاف: «نحن نتكلم عن بنية تحتية متهاككة من الطرق، والإشكالية مع ضعف الدولة والحرب والنزاع، هناك ضعف في عملية الصيانة بشكل كبير؛ نحتاج إلى مشاريع متعددة في ما يتعلق بصيانة الطرق. هذه كانت بداية، ونحتاج إلى مشاريع متعددة، وسلاخظون الفرق لدى المواطنين، فهذه الطرق كانت مهملة لسنوات، ومع زيادة الحركة على طرق النقل، كان لدينا طريق (تعز - عدن)، وطرق أخرى. ونتيجة الاشتباكات وقطع الطرق، لم يعد أمامنا إلا طريق واحد تستخدمه الناقلات والشاحنات، وسط تدهور حالته، وكان ذلك يؤثر على إيصال المساعدات والمواد الإغاثية إلى المناطق الرئيسية في اليمن».

وأشار رئيس الوزراء اليمني بالجهود التي يبذلها فريق عمل مركز «إسناد» في العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن، التي «ساهمت بشكل كبير في تطور العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن، من خلال منهجيته المتقدمة وكوارده المتميزة وعمله بشكل جاد على إيصال الخطة والعمل على الأرض في كثير من المشاريع، لا سيما أن أمانهم مهاماً شاقاً خلال العام المقبل. ونتمنى لهم التوفيق».

عدن: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الوزراء اليمني، معين عبد الملك، ضرورة إدارة الأموال التي قدمتها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات بحكمة لتحقيق الهدف منها، مبيّناً أن التحدي الرئيسي لدى الحكومة يتمثل في القدرة على الاستمرار في دفع المرتبات، وهذا ما تحاول الحكومة اليمنية العمل عليه، من خلال توجيه الدعم المالي لهذا الجانب، لما يشكله من أولوية.

وقال معين عبد الملك، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السعودية (واس)، أمس: «إن اليمن حصل على تمويل كبير من المملكة العربية السعودية، ومن دولة الإمارات، آخره مبادرة إمداد بأحد 500 مليون دولار»، مشدداً على ضرورة التنسيق مع المنظمات الدولية العاملة في اليمن لإيصال المساعدات.

وأوضح أن أي تعهدات مقبلة خلال عام 2019 يتم الحصول عليها يجب أن تركز على دعم الاقتصاد ودفع الرواتب قدر الإمكان، وهذا سيساعد الميزانية بشكل كبير. وتابع رئيس الوزراء: «إن التحدي الذي ستواجهه اليمنيين في العام المقبل كبيرة، ويجب عدم التفكير في مساعدة الاقتصاد اليمني، وحمايته من التدهور مجدداً»، موضحاً أن ذلك «يستوجب أيضاً وجود ضمانات تسهم في وصول المساعدات الغذائية، إلى جانب دراسة الأنشطة والبرامج المتعلقة بالمنظمات الأجنبية، بهدف توجيهها إلى المناطق الأشد حاجة لهذه البرامج والمساعدات الإنسانية والإغاثية».

وأشار عبد الملك إلى الأثر

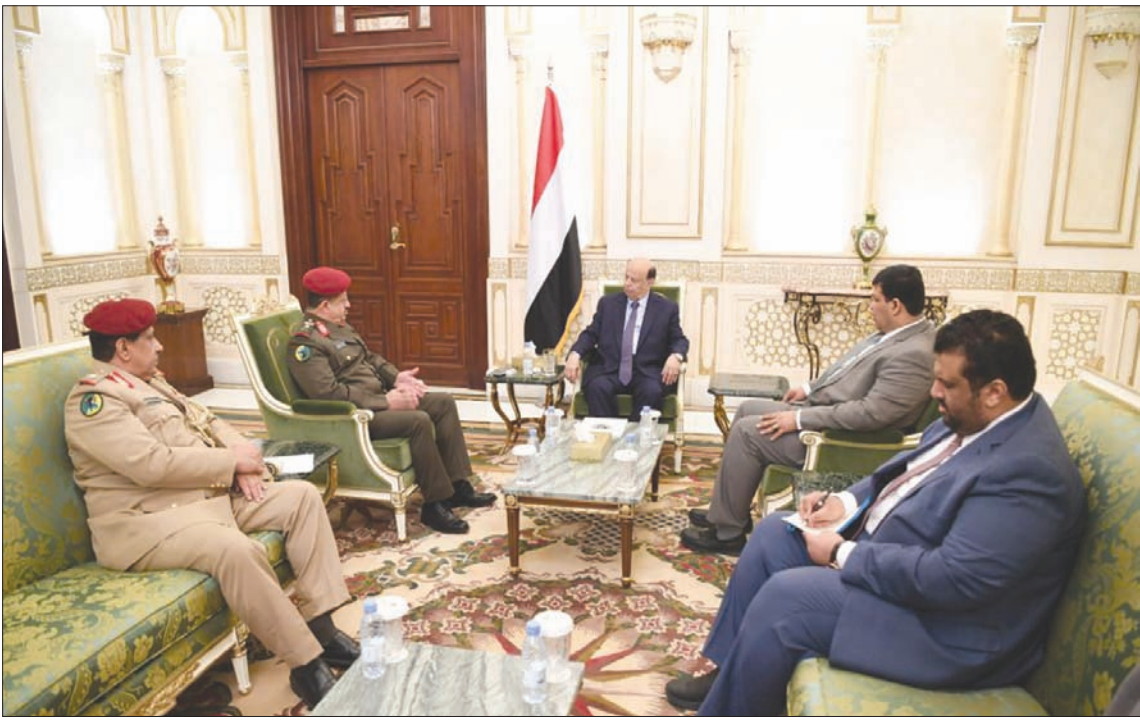
تمكّنت من صدّه ومن أسر 7 من المتحدرين». وفي الضالع، سقط نحو 19 انقلابياً بين قتيل وجريح في مواجهات مع الجيش الوطني في دعت، شمالاً، وقال موقع الجيش الوطني الإلكتروني «سبتمبر. نت» إن «مواجهات اندلعت بين الجيش الوطني والمليشيات الانقلابية أثناء محاولة مجاميع من المليشيات التسلسل باتجاه مواقع في قرية بيت الزنبري جنوب مدينة دمت، وتمكّنت قوات الجيش من إحباط محاولة المليشيات وأجبرتها على التراجع والفرار بعد مصرع 7 من عناصرها، وجرح 12 آخرين».

يأتي ذلك في ظل استمرار ميليشيات الانقلاب المدعومة من إيران محاولاتها التسلسل إلى المواقع التي أصبحت تحت قبضة قوات الجيش الوطني. وفي السياق ذاته، تواصلت ميليشيات الانقلاب قصفها أحياناً تعز الشرقية والغربية، علاوة على استمرار الانتهاكات والقتل المتعمد للمدنيين من قبل قناصيه المتمركزين في مواقعهم بأطراف مدينة تعز. وقتلت الطفلة زينب إسماعيل (5 أعوام) برصاص قناص حوثي في قرية الصرمين، شرق مدينة تعز، فيما أصيب شقيقها عبد الهادي، وذلك أثناء عبورهما أمام منزلهما، طبقاً لما أكد مصدر محلي.

في المقابل، أفادت وكالة «سبأ» بعبور 14 شاحنة مفدّة الوديعة للحكومة «مقتل 22 متطرفاً، و7 من القوات الحكومية في الاشتباكات والغازات في محافظة الحديدة ليل السبت - الأحد».

وتهم المصدر «المتمردين بشن هجوم كبير» على موقع للقوات الحكومية في مديرية الدريهية جنوب مدينة الحديدة على ساحل البحر الأحمر». مؤكداً أن «القوات الحكومية

محاولات تسلل حوثية إلى مواقع الجيش في الحديدة تنتهي بالفشل هادي يحض على توحيد إمكانات «الدفاع» وتجاوز اختلالاتها



هادي لدى استقباله المقدشي والتخفي في الرياض أمس (سبأ)

وكبدتهم خسائر بشرية ومادية»، موضحاً أن «الانقلابيين يسعون لقطع خطوط إمداد الجيش الوطني الموجود في محيط الدريهية، والوصول إلى الخط على مواقع الجيش الوطني في المزارع الجنوبية المحيطة بمديرية التحينا، جنوب مدينة الحديدة، غير أن الجيش الوطني تصدى له، وأجبر الانقلابيين على التراجع والفرار بعد سقوط قتلى وجرحي بصقوفهم».

وذكر أن «المليشيات الانقلابية شنت هجوماً من مواقعها، أيضاً، غرب مديرية بيت الققيه، جنوباً، باتجاه مواقع الجيش جنوب شرقي الدريهية، جنوباً، بما فيها مواقع الجيش في منطقة المنقم، غير أن عناصر من الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تصدت لهجمات الانقلابيين

وقال الشرعي إن «المعارك التي دارت في منطقة بني معين استمرت نحو 10 ساعات، وأسفرت عن مقتل 14 عنصراً من مليشيات الحوثي إلى جانب عدد من الجرحى».

واستهدفت مقاتلات تحالف دعم الشرعية بغارات عدة مواقع وتحصينات مليشيات الحوثي الانقلابية بالجبهة ذاتها، وأسفرت عن خسائر بشرية ومادية في صفوف الميليشيات. وبالعودة إلى الحديدة، قال مصدر إن «الاشتباكات تجددت، للمرة الثالثة بين الجيش الوطني ومليشيات الحوثي الانقلابية منذ إعلان السويد، الخميس الماضي، حيث اشتدت حدتها في حي (7 يوليو) بالحديدة - حم، واستخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة بما فيها

قتلى وجرحى من مليشيات الانقلاب في مواجهات مع الجيش الوطني بمديرية دمت، شمال الضالع، الواقعة جنوب البلاد، ومقتل طفلة وإصابة شقيقها برصاص قناص حوثي في تعز. كما أفضلت قوات الجيش الوطني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، محاولة تسلل للمليشيات الانقلابية في رازح، غرب صعده، معقل الانقلابيين. ونقل المركز الإعلامي للجيش الوطني عن قائد «اللواء السابع - حرس حدود» العميد بشير الشرعي، تأكيداً أن «قوات الجيش أفضلت محاولة تسلل لمجموعة من عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية إلى مواقع رازح غرب الجبلة، وأجبرتها على التراجع والفرار».

تعزيز «الشرق الأوسط»

حضّ الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وزير الدفاع اليمني الفريق الركن محمد المقدشي، ورئيس هيئة الأركان العامة اليمنية الفريق الركن عبد الله النخعي، على «إيلاء الاهتمام لحماية الوطن من الجيش الوطني والمقاومة الباسلة الذين يقدمون التضحيات للانصهار لأهداف اليمن الاتحادى الجديد على قوى التمرد والكهنوت التي أهدت الأضرار الجسيمة بالوطن ومقدراته وشرخت النسيج الاجتماعي».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سبأ» عن هادي تشديده على «أهمية توحيد جهود وإمكانات قيادة وزارة الدفاع، وتفعيل عمل أجهزتها وهيئاتها وبنائها المختلفة، لما من شأنه الارتقاء بالمهام وتجاوز الاختلالات أيضاً وجدت»، وعلى «أهمية تضافر الجهود والتزول الميداني لمختلف الجبهات للتأكد على أهداف الجمهورية والانتصار لفضايا الوطن العادلة وشرعيته الدستورية»، مثنياً في الوقت ذاته «دور وتضحيات دول التحالف الداعمة للشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية».

جاء ذلك لدى استقبال الرئيس اليمني المسؤولين اليمنيين في الرياض أمس، في لقاء سبقته ثمانية وزراء الدفاع اليمني والدكتور نجيب العوج وزير التخطيط والتعاون الدولي وعلى هيثم الغريب وزير العدل، الذين بمناسبة تعيينهم حديثاً، سيدانسيا، تجددت الاشتباكات، الأحد، بين القوات المشتركة ومليشيات الحوثي الانقلابية التي تواصل شن هجمات ضد القوات المشتركة الساحلية في الحديدة الساحلية، غرب اليمن، بالتمزام مع سقوط

ألف طفل في لحج مهددون بالموت جوعاً

فيوم وكل لحظة وهي بانتظار من ينتشلها من وضعها ذلك منذ 3 أعوام مضت، وما زال الأمل يحد تلك الأسرة بأن يزيح الله كربتهم وتتوقف الحرب ويعيدون إلى منزلهم ذلك بالحويبي. المشاهد المؤلمة لأطفال المسحيمير المصابين بسوء التغذية حاد وخيم تشي بحجم المعاناة التي لا يمكن تخيلها، وما تلك القمصن سوى غيض من فيض لقصص كثيرة جداً تعد مثالاً حياً على فداحة المعاناة الكبيرة الذي يعيشها أطفال المنطقة المنسية وأحد أفقر المديريات في اليمن.

يقول الدكتور محمد السيد مدير مكتب الصحة بمديرية المسحيمير إنه جرى تسجيل حالات سوء التغذية في جميع قرى المديرية تقريباً، 3700 حالة

عاجزين عن فعل شيء لهما». وتعاني منطقة ريمة بمديرية المسحيمير المجاورة لمنطقة شأن التابعة لأزرق الضالع من فقر شديد، وبحسب إحصاءات رسمية فإن ألف طفل تقريباً مهددون بالموت جوعاً في هذه المنطقة.

ياسين قائد هائل هو الآخر طفل مصاب بالمجاعة يعيش في منطقة عقان، حاله لا يقل عن حال غسان ومثلهم المئات من أطفال المسحيمير تنهش أجسادهم النحيلة المجاعة وسوء التغذية والأوبئة والأمراض القاتلة. وبحسب تصريحات أهالي المنطقة فإن كارثة المجاعة وانهار الاقتصاد كان وقعه أكبر من حرب المليشيات الحوثية التي تستعر للعام الرابع على التوالي.

ويزيد عدد سكان المسحيمير على 40 ألف نسمة وفقاً لمدير «مكتب الصحة»، فيما سجل عدد الأطفال لما دون الخامسة 6300 طفل، وعدد النساء والفتيات في سن الإنجاب 7300 امرأة، وعدد مواليد لهذا العام 1300 مولود. يرى الدكتور السيد أن الوضع الصحي والبيئي للمسحيمير كان سيكُون أسوأ مما هو عليه الآن لولا تدخل بعض المنظمات الدولية في المديرية، داعياً المنظمات الدولية إلى التدخل في المواقع الصحية المتبقية، ومؤكداً حاجة المديرية إلى دعم مستدام ومشاريع استراتيجية تشمل الأمن الغذائي والصحة والمياه والإصحاح البيئي. ويفيد السيد بأن دور الحكومة والسلطات المحلية

صورة ياسين تجسد هيكلاً عظيماً لطفل من دون لحم، وهو من أسرة فقيرة بالمسحيمير نزحت إلى عقان قبل 3 أعوام من منطقة الحويبي بمديرية كرش بسبب حرب الحوثيين في سبتمبر (أيلول) 2014.

تعيش أسرة ياسين منذ نزوحها من قريتها بالحويبي كرش إلى عقان وحتى اللحظة وما تلك الخيم لا تصلحان للعيش والسكن فيها أيام، والد ياسين عاطل عن العمل وهو خريج جامعي يعمل متقاعداً في إحدى مدارس بافغ براتب ضئيل لا يكفي قوت أسبوع لأسرته تلك.

تعاني أسرة الطفل ياسين قائد وهي أسرة كبيرة وفقيرة جداً ويلات الحرب والنزوح وتجرعه صباحاً ومساءً كل

يبلغ عن حال الأزارق بالموت جوعاً

بقلق بالغ وخوف يتملك جسدها النحيل من فقدان أحد طفلها اللذين يعانيان من سوء التغذية منذ الولادة معاً، تحقّق نذرى علي وهي يمنية تقطن منطقة محاذية بين محافظتي لحج والضالع في طفلها غسان وعرفات اللذين لا يتجاوز سنهما عامين. وتقول: «لا أستطيع تحمل رؤية طفلي بهذا الشكل. لا توجد أم تتحمل ذلك. أعجز عن وصف شعوري وبأسي في كل مرة أرى طفلي بهذا الوضع المكي والمؤلم في يهد غسان مصاب بالمجاعة وسرطان الغدد، وعرفات مصاب بانسداد مجرى التنفس، ونحن نتوجع كل ثانية وكل يوم وكل لحظة على حالهما ذلك، ونقف

لحج، بسام القاضي

بالحرب وما نتج عنها من فقدان أغلب الأسر مصادر عيشها، وأسباب اقتصادية وأسباب بيئية ومناخية، حيث تسبب الجفاف بإتلاف المزارع وموت الأغنام والنحل التي تعد مصدر دخل لكثير من الأسر في الأرياف، إلى جانب انهيار العملة وارتفاع الأسعار بشكل جنوني».

حال الأهالي في مديرية المسحيمير بلحج صعب جداً، فأكثر من 90 في المائة من سكان المديرية يعيشون تحت خطر الفقر وحالهم لا يقل عن حال الأزارق فالفقر والمجاعة وسوء التغذية وانتشار الأوبئة والأمراض الفتالفة تؤاسم مشتركة بين المسحيمير والأزارق أفقر منطقتين في الجنوب واليمن عامة.

شكر على تعزية

تتقدم

أسرة السيف

في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية والكويت

عنهم

خليفة بن عبدالمحسن بن محمد السيف

وتخص بالشكر خادم الحرمين الشريفين

الملك / سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

حفظه الله و أطال في عمره

وولي عهده صاحب السمو الملكي

الأمير / محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

حفظه الله و أطال في عمره

وأصحاب السمو الملكي الأمراء

وأصحاب السمو الأمراء

وأصحاب الفضيلة المشايخ والعلماء

وأصحاب المعالي الوزراء والسفراء

وأصحاب السعادة رجال الأعمال

وجميع من واسانا إن كان بحضوره شخصياً أو هاتفياً أو برقياً

لتقديمهم العزاء في والدتنا المرحومة

صفيه بنت معالي الشيخ

حافظ بن محمد وهبه الرفاعي

التي وافاها الأجل يوم الأحد ٢٠٢٠/٠٤/١٤٤٠ هـ

سائلين الله العلي القدير ألا يريكم مكروهاً بعزير

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

البشير يزور دمشق ويتفق مع الأسد على «مقاربة جديدة» للعلاقات

الخرطوم: أحمد يونس
دمشق، «الشرق الأوسط»

أجرى الرئيس السوداني عمر البشير، أمس، زيارة «سرية» مفاجئة لدمشق، حيث التقى نظيره السوري بشار الأسد، ما بدأ تهيئاً لعودة العلاقات بين البلدين، خصوصاً أن الزيارة هي الأرفع لمسؤول عربي منذ اندلاع الثورة السورية في 2011.

وكان الأسد في استقبال البشير في مطار دمشق، بحسب وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا»، واصطحبه إلى قصر الشعب حيث عقدا «جلسة محادثات تناولت العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع في سوريا والمنطقة».

وأشارت الوكالة إلى أن البشير والأسد «أكدا خلال المحادثات أن الظروف والأزمات التي يمر بها كثير من الدول العربية تستلزم إيجاد مقاربات جديدة للعمل العربي، تقوم على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وهذا بدوره كفيل بتحسين العلاقات العربية العربية بما يخدم مصلحة الشعب العربي».

ونقلت عنهما، أن «ما يحصل في المنطقة؛ خصوصاً الدول العربية، يؤكد ضرورة استثمار كل الطاقات والجهود من أجل خدمة القضايا العربية والوقوف في وجه ما يتم رسمه من مخططات تتعارض مع مصالح دول المنطقة وتنعوبها».



الأسد مستقبلاً البشير في مطار دمشق أمس (آب)

ووصف البشير سوريا بأنها «دولة مواجهة»، بحسب الوكالة التي نقلت عنه قوله إن «إضعاف سوريا هو

إضعاف للقضايا العربية، وما حدث فيها خلال السنوات الماضية لا يمكن فصله عن هذا الواقع. ورغم الحرب، سوريا عافيتها ودورها في المنطقة

مصادر تتحدث عن لقاءات مستمرة مع ممثلي النظام السوري في طهران

تركيا ستدرس التعاون مع الأسد «إذا انتخب ديمقراطياً»

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

في تحول واضح عن موقفها السابق الرافض له تماماً... أبدت تركيا استعدادها للعمل مع رئيس النظام السوري بشار الأسد حال انتخابه رئيساً لسوريا، عبر انتخابات ديمقراطية نزيهة تحت إشراف الأمم المتحدة.

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو: «إنه في حال جرت انتخابات ديمقراطية ونزيهة في سوريا فإن بشار الأسد، فإنه قد يكون على الجميع النظر في العمل معه». وأضاف جاويش أوغلو، في كلمة خلال منتدى الدوحة بالعاصمة القطرية أمس (الأحد)، أن تركيا «قد تتعاون مع بشار الأسد حال أعيد انتخابه عبر انتخابات ديمقراطية وذات مصداقية تجري تحت إشراف أممي»، مضيفاً: «ما نحاول القيام به هو صياغة دستور يكتبه السوريون بأنفسهم، ثم نعد البلاد لإجراء انتخابات، وينبغي أن تجري الانتخابات تحت رعاية الأمم المتحدة ومظلتها».

وتابع: «لا بد أن تكون هناك عملية ديمقراطية شفافة، وفي النهاية الشعب السوري هو من سيقرر من يحكم بلاده بعد الانتخابات، ولو كانت الانتخابات ديمقراطية وذات مصداقية على الجميع أن يفكر في قبول نتائجها حتى لو جاءت مرة أخرى بالأسد رئيساً للبلاد». كان رئيس الوزراء التركي السابق رئيس البرلمان الحالي بن علي يلديرك، قال في أغسطس (آب) الماضي، إنه من الممكن أن يبقى بشار الأسد رئيساً مؤقتاً للبلاد، «لكنه في الوقت نفسه لا يمكن أن يظل طرفاً في مستقبل سوريا. وإنه يمكن بالتعاون مع روسيا وإيران وغيرهما من

الدول المعنية التوصل إلى حل لازمة السورية». وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قد قال، في سبتمبر (أيلول) الماضي، إنه «لا يمكن أن تستمر مساعي السلام السورية في ظل استمرار الأسد في السلطة»، مضيفاً: «الأسد، قطعاً، إرهابي مارس إرهاب الدولة وقتل أكثر من مليون إنسان من شعبه بينهم أطفال ونساء وسيوخ... الاستمرار في وجود الأسد مستحيل. كيف يمكننا أن نتطلع إلى المستقبل مع رئيس قتل قرابة مليون مواطن من مواطنيه؟». وفي السياق ذاته، كشف رئيس حزب «الوطن» التركي اليساري المعارض، الذي ينظر إليه على أنه حليف لإردوغان، عن لقاءات تركية متعددة مع ممثلين للنظام السوري في طهران، مؤكداً أن هذه اللقاءات مستمرة.

على صعيد آخر، وفي إطار الحراك التركي باتجاه عملية عسكرية في شرق الفرات، قال إردوغان في كلمة في تجمع جماهيري في إسطنبول أمس (الأحد): «نحن نعلم كيف يفكر (الإرهابيون)، فما أن يحفروا حفرة إلا ودفناهم فيها وسواصل فدقهم»، في إشارة إلى الاستعدادات التي تقوم بها القوات التركية في شمال سوريا لمواجهة العملية التركية المحتملة ضدهم.

وأضاف إردوغان: «قريباً لن يقض الإرهاب مضامع الشعب التركي... نحن مع الجيش التركي ومع الجيش السوري الحر». وأكدت تركيا أنها تنسق بشأن العملية المرتقبة ضد الأكراد في شمال شرقي سوريا مع التحالف الدولي للحرب على «داعش» وروسيا. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالبين، في تصريحات على هامش منتدى

في أسرع وقت ممكن وأن يتمكن شعبها من تقرير مستقبل بلاده بنفسه بعيداً عن أي تدخلات خارجية». وأكد «وقوف بلاده إلى جانب سوريا وأمنها»، وأن الخرطوم «على استعداد لتقديم ما يمكنها لدعم وحدة أراضي سوريا».

أما الأسد فنقلت عنه الوكالة أن سوريا، رغم كل ما حصل خلال سنوات الحرب، بقيت مؤمنة بالعربية وتمسكة بها، «موضحاً في الوقت ذاته أن تعويل بعض الدول الغربية على الغرب لن يأتي بأي منفعة لشعوبهم، لذلك الأفضل هو التمسك بالعربية وبقيضا الأمة العربية». وشكر البشير على زيارته، معتبراً أنها «استتكل نغمة قوية لعودة العلاقات بين البلدين كما كانت قبل الحرب على سوريا».

وفي الخرطوم، قال وزير الدولة في وزارة الخارجية أسامة فيصل، في تصريحات مقتضبة لمطال الخرطوم، مساء أمس، عقب عودة البشير من دمشق، إن «الرئيسيين اتفاقاً على إيجاد مقاربات جديدة للعمل العربي تقوم على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، استناداً إلى الظروف والأزمات التي يمر بها كثير من الدول العربية».

وكان إعلام الرئاسة السودانية وجه دعوة عاجلة إلى الصحافيين والمراسلين للحضور إلى المطار، وإبلاغهم بأن الرئيس البشير سيعود من زيارة «سرية».

دي ميستورا يتسلم قائمة «الضامنين» للجنة السورية في جنيف اليوم موسكو ترمي «كرة الدستورية» في ملعب الأمم المتحدة وواشنطن

لندن: إبراهيم حميدي

إلى إنهاء مسار سوتشي - أستانة، السادسة، نصيحة للمبعوث الدولي الجديد للبحث عن مدخل جديد للعملية السياسية في جنيف لتتفق القرار 2254.

ضمن هذا السياق، بعثت موسكو «إشارة» إلى واشنطن عشية اجتماع «المجموعة الصغيرة» في العاصمة الأميركية بالترتيب وإعطاء فرصة لـ «الضامنين» الثلاثة بعدما كانت واشنطن وفي ميستورا أعراباً عن خيبة من فشل اجتماع أستانة الأخير والحديث عن وصول المسار إلى «طريق مسدود».

بالتوازي مع تمديد التهامات الروسية - التركية حول إدلب ونفوذ أنقرة شمال سوريا وتلويح الجيش التركي بعملية ضد حلفاء واشنطن شرق نهر الفرات وحديث جاويش أوغلو أمس عن قبول التعامل مع الأسد إذا فاز بالانتخابات، تحركت عجلة الدبلوماسية الروسية بزيارة غوتيريش، في الدوحة أمس.

الهدف الرئيسي من «الهجوم الثلاثي» هو قطع الطريق على المراسلة الأميركي لإنهاء مسار أستانة - سوتشي ومواجهة تصائح واشنطن للمبعوث الدولي الجديد غير بيدرسون، للبحث عن مداخل جديدة للعملية السياسية بعيداً عن اللجنة الدستورية التي انطلقت مسيرتها في مؤتمر الحوار السوري في سوتشي بداية العام الجاري، بحسب مصادر دبلوماسية غربية.

كان دي ميستورا استند إلى مؤتمر سوتشي وشكل قائمة المجتمع المدني والمستقلين والنساء وضم 50 اسماً وتسلم قائمتي الحكومة السورية والمعارضة وضمت كل منهما 50 مرشحاً. لكن دمشق، وموسكو وطهران وأنقرة، رفضت قائمة دي ميستورا وأي دور للأمم المتحدة في تشكيل اللجنة الدستورية باعتبار الأمر «سيادياً» لكنها قبلت «دور المسهل» لدى ميستورا مشاورات بين «الضامنين» الثلاثة والحكومة السورية لتشكيل اللجنة.

كما تمسكت دمشق بأغلبية الثلثين في اللجنة ورئاستها لتعديلات في دستور العام 2012 وفق الآليات الدستورية القائمة، وعبر اللجنة الدستورية في مجلس الشعب (البرلمان) الحالي، هنا، اتخذت واشنطن مسارا تصديدياً واکبه المبعوث الدولي، تمثل في ست نقاط: الأولى، وضع جداول زمنية لتشكيل اللجنة برعاية الأمم المتحدة، الثانية، اتهام موسكو بالتراجع عن تفاهات بين الأفراف وغوتيريش أسفرت عن مشاركة دي ميستورا في مؤتمر سوتشي، الثالثة، تحميل دمشق مسؤولية عدم تشكيل اللجنة الدستورية، الرابعة، التلويح بعدم إعطاء شرعية دولية لأي لجنة لا تشكل وفق مسار جنيف والياته، الخامسة، الإشارة

إلى إنهاء مسار سوتشي - أستانة، السادسة، نصيحة للمبعوث الدولي الجديد للبحث عن مدخل جديد للعملية السياسية في جنيف لتتفق القرار 2254.

ضمن هذا السياق، بعثت موسكو «إشارة» إلى واشنطن عشية اجتماع «المجموعة الصغيرة» في العاصمة الأميركية بالترتيب وإعطاء فرصة لـ «الضامنين» الثلاثة بعدما كانت واشنطن وفي ميستورا أعراباً عن خيبة من فشل اجتماع أستانة الأخير والحديث عن وصول المسار إلى «طريق مسدود».

بالتوازي مع تمديد التهامات الروسية - التركية حول إدلب ونفوذ أنقرة شمال سوريا وتلويح الجيش التركي بعملية ضد حلفاء واشنطن شرق نهر الفرات وحديث جاويش أوغلو أمس عن قبول التعامل مع الأسد إذا فاز بالانتخابات، تحركت عجلة الدبلوماسية الروسية بزيارة غوتيريش، في الدوحة أمس.

الهدف الرئيسي من «الهجوم الثلاثي» هو قطع الطريق على المراسلة الأميركي لإنهاء مسار أستانة - سوتشي ومواجهة تصائح واشنطن للمبعوث الدولي الجديد غير بيدرسون، للبحث عن مداخل جديدة للعملية السياسية بعيداً عن اللجنة الدستورية التي انطلقت مسيرتها في مؤتمر الحوار السوري في سوتشي بداية العام الجاري، بحسب مصادر دبلوماسية غربية.

كان دي ميستورا استند إلى مؤتمر سوتشي وشكل قائمة المجتمع المدني والمستقلين والنساء وضم 50 اسماً وتسلم قائمتي الحكومة السورية والمعارضة وضمت كل منهما 50 مرشحاً. لكن دمشق، وموسكو وطهران وأنقرة، رفضت قائمة دي ميستورا وأي دور للأمم المتحدة في تشكيل اللجنة الدستورية باعتبار الأمر «سيادياً» لكنها قبلت «دور المسهل» لدى ميستورا مشاورات بين «الضامنين» الثلاثة والحكومة السورية لتشكيل اللجنة.

كما تمسكت دمشق بأغلبية الثلثين في اللجنة ورئاستها لتعديلات في دستور العام 2012 وفق الآليات الدستورية القائمة، وعبر اللجنة الدستورية في مجلس الشعب (البرلمان) الحالي، هنا، اتخذت واشنطن مسارا تصديدياً واکبه المبعوث الدولي، تمثل في ست نقاط: الأولى، وضع جداول زمنية لتشكيل اللجنة برعاية الأمم المتحدة، الثانية، اتهام موسكو بالتراجع عن تفاهات بين الأفراف وغوتيريش أسفرت عن مشاركة دي ميستورا في مؤتمر سوتشي، الثالثة، تحميل دمشق مسؤولية عدم تشكيل اللجنة الدستورية، الرابعة، التلويح بعدم إعطاء شرعية دولية لأي لجنة لا تشكل وفق مسار جنيف والياته، الخامسة، الإشارة

تبرع به أحد سكان مدينة الباب وجرى تقسيمه إلى 42 غرفة

يوميات نازحي دير الزور في قبو تحول إلى سكن ومدرسة وبقالة



سيدرا الحسين تدرس وترعى والدها في المساحة الصغيرة المتوفرة في القبو (أ.ب)

الذي تبلغ مساحته ألف متر مربع، وجرى تقسيمه إلى 42 غرفة، توجد فيه حمامات مشتركة لا تتوفر فيها المياه الساخنة، تفضل العائلات الاستحمام في غرفها.

من على القبو نحو 500 شخص خلال عام، أما اليوم فلا تزال هناك 40 عائلة لم تجد مأوى لها، ففضلت البقاء رغم صعوبات المعيشة فيه، ويقول عبد

الفرش، أرتب الغرفة، أساعد والدي على التحرك، أضعب له الشاي والبطور، وبعد الدرس أحضر الغذاء، نأكل ثم أذهب والعب وانظر إلى الشمس. أعود وأنام». لا تستطيع سيدرا أن تلتحق بمدرسة خارج القبو فهي بحاجة لأن تبقى إلى جانب القبو، وتقول: «بدأت قبل أيام، وأتعلم الحروف (...). كل فترة أخرج (من الدرس) وأطمئن على والدي وأعود لأكمل».

لسيدرا أحلام بسيطة؛ العودة إلى البيت، اللعب، مشاهدة التلفزيون، وعدم انقطاع المياه والكهرباء. تساعد سيدرا والدها على خلع معطفه، تجلس إلى جانب الرجل، الذي طغى الشيب على ذقنه وشعره، تحت حبال الغسيل في الغرفة.

ويقول الوالد (53 عاماً) «الحياة في القبو صعبة جداً، لا نستطيع أن نغسل، نحتاج عشرة أيام لنتمكّن من غسل الثياب.

وتعتمد سيدرا ووالدها على المساعدات التي تقدمها الجمعيات الإنسانية، كما يشتران حاجياتهما بالدين من أحدهم في القبو.

يحمل حسن بالعودة إلى مدينته، ويقول في التقرير الذي أعدته وكالة الصحافة الفرنسية، «إذا تحسنت الأوضاع سأعود إلى دير الزور، تعذبت كثيراً هنا».

في عام 2017، تحول القبو الفارغ في مدينة الباب إلى ملجأ للنازحين السوريين. ويروي أبو عبد الرحمن (59 عاماً)، نازح من دير الزور وأحد أصحاب

في رجله اليسرى إثر تعرض منزله في مدينة دير الزور لغارة جوية.

ويقول أبو عمر (30 عاماً)، الوالد لطفلة: «اخترت هذا المكان (القبو) بسبب ظروفي الاجتماعية، لست قادراً على استئجار منزل. الإيجارات هنا مرتفعة، أما هنا فلا أدفع الإيجار، والمياه والكهرباء بالجان».

لم يجلس أبو عمر في القبو مكتوف اليدين، بل قرر قبل ثمانية أشهر البدء بتعليم أصول الكتابة والقراءة، كما القران، لأطفال القبو. بدأ الأمر بـ 21 طالباً، لكن العدد تراجع إلى 13 بسبب اضطرار بعضهم إلى الخروج والعمل للمساعدة في إعالة عائلاتهم. ويقول الشاب، الذي تبرع بالمهمة مجاناً ويعيش بدوره على المساعدات، «الظروف الاجتماعية المحيطة بالطلاب هنا تجبر أهلهم على وقفهم عن الدراسة».

في القبو، يلعب الأطفال بين الغرف التي غلقت بينها حبال الغسيل. أما أم محمد (23 عاماً) فتضع طفلتها في حضنها وموقد الفرن أمامها قبل أن تبدأ بتحضير الطعام.

توفي زوج أم عسق متأثراً بجروح كان أصيب بها جراء قذيفة استهدفت البوكال قبل أن تترج العائلة إلى مدينة الباب، حيث «الأسمان والاستقرار». وتقول الشابة المتخفية: «لم يكن لدينا أموال لعلاج»، وتخشخ حالها اليوم «نأكل إذا ساعدنا أحد، ولا نأكل إذا لم يساعدنا أحد». وتضيف: «عيش على المساعدات، كسائر سكان هذا القبو».

التحالف يدمر مركز قيادة لـ «داعش»

لندن: «الشرق الأوسط»

دمر التحالف العسكري بقيادة الولايات المتحدة مركز قيادة لتنظيم «داعش» في مسجد حجين، أكبر بلدة في الجيب الأخير للمجموعة المتطرفة في شرق سوريا، كما جاء في بيان للجيش الأميركي أمس.

وقد نفذت هذه العملية، السبت، فيما تقوم قوات بقودها الأكراد بالقضاء على آخر مقاتلين التنظيم في هذه البلدة القريبة من الحدود العراقية. وأوضح البيان أن 16 على الأقل من مقاتلي تنظيم «داعش» المحجبن بالسلاح، كانوا موجودين في «مركز القيادة والمرافقة» في هذا المسجد الذي دمرته «ضربة محكمة».

وأوضح الجيش الأميركي أن الموقع كان يستخدم «القيادة هجمات لتنظيم بالاستمرار في استخدام مواقع «محمية» شن هجمات «مع استهداف تام بالجباني وكذلك بارواح الأبرياء».

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أعلن الخميس سيطرة القوات الديمقراطية السورية المولفة من الأكراد والمدعومة من واشنطن على حجين، وهذا تقدم كبير في هجومهم الواسع النطاق لاستئصال التنظيم المتطرف من شرق سوريا.

حكومتها نفت الاستعداد لتنظيم تصويت جديد

تراشق بين ماي وبلير بشأن «بريكست»

لندن، الشرق الأوسط

اتهمت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي، أمس، رئيس الحكومة الأسبق العمالي توني بلير بمحاولة «نسف» بريكست، عبر الدعوة إلى إجراء استفتاء ثان، في حين أن بلير يعتبر سلوكها «غير مسؤول». وقالت ماي، في تصريح نقلته وسائل الإعلام مساء السبت، إن «قيام توني بلير بزيارة بروكسل، والعمل على نسف مفاوضاتنا، عبر الدعوة إلى إجراء استفتاء ثان، يعتبر إهانة للمركز الذي تسلمه، وللشعب الذي خدمه»، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية. وتابعت ماي: «لا نستطيع نحن، كما يفعل هو، التخلي عن المسؤولية تجاه هذا القرار». وسبق أن كررت ماي القول مراراً إنها ترفض إجراء استفتاء ثان حول «بريكست»، الأمر الذي تدعو إليه أحزاب معارضة، وقسم من حزب العمال، وشخصيات مستقلة.

ورد بلير على كلام تيريزا ماي قائلاً إن «الأمر غير المسؤول» هو محاولة إقناع النواب عنوة بالموافقة على اتفاق يعترضه صراحة سبباً، عبر التهديد بالانسحاب من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق». وجاء رد بلير في تغريدة على حساب مؤسسة توني بلير للتحليل التابعة له.

وتؤكد ماي أنها تسعى للتوصل إلى اتفاق جيد للمملكة المتحدة، وقد توصلت إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي بعد 17 شهراً من المفاوضات الصعبة، إلا أنها لا تزال ترغب

في الحصول على «ضمانات» لإقناع النواب البريطانيين بالموافقة على هذا الاتفاق. وقالت ماي: «لم اتخلف أبداً عن القيام بواجباتي، أي العمل على التقيد بنتيجة الاستفتاء» الذي أجري في يونيو (حزيران) 2016، وصوت خلاله 52 في المائة من البريطانيين مع خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي. إلا أن بلير المعارض لـ«بريكست» يعتبر أنه «لا الشعب، ولا البرلمان، مستعدان للتوحد وراء اتفاق رئيسة الحكومة».

ويدعو بلير إلى قيام البرلمان بالتصويت على خيارات عدة، بينها الاتفاق الذي توصلت إليه ماي مع الاتحاد الأوروبي. وقال في هذا الصدد: «في حال

عجز النواب عن التفاهم، الأمر المنطقي هو إعطاء الكلمة مجدداً للشعب». وكان بلير يتحدث الجمعة في لندن، بينما كانت تيريزا ماي تلتقي القادة الأوروبيين في بروكسل. وقالت ماي إن «كثيرين يعملون على نسف عملية (بريكست) للدفاع عن مصالحهم السياسية الخاصة، بدلاً من التحرك من أجل المصلحة العامة».

ونقلت وسائل إعلام بريطانية عدة أن كثيراً من أعضاء الحكومة، وبينهم الرجل الثاني فيها ديفيد ليدينغتون، يعملون وراء الكواليس لصالح إجراء استفتاء ثان، ونفي غافين بارويل، رئيس مكتب تيريزا ماي، الأحد، عبر «تويتر»، هذه الشائعات، في

حين طلب ليدينغتون العودة إلى تصريحاته أمام البرلمان الثلاثاء الماضي، عندما أعلن أن نتيجة الانتخابات التشريعية المقبلة، المقررة في عام 2022، وعلى صعيد متصل، قال وزير التعليم البريطاني داميان هارينغتون، إن الحكومة لا تخطط لإجراء استفتاء ثان على الخروج من الاتحاد الأوروبي، في نفي لتقارير إعلامية ذكرت أن الوزراء يبحثون إجراء مثل هذا التصويت للتغلب على الأزمة الحالية.

وقال هارينغتون لشبكة «سكاى نيوز»، رداً على سؤال عن إعادة الحكومة لمثل هذا التصويت: «كلا... إجراء استفتاء ثان سيكون سبباً للشقاق، لدينا تصويت الشعب... اجربنا استفتاء، والأين علينا المضي قدماً في تنفيذ»

بعد أن أعلنت تيريزا ماي أنها ستخلى عن منصبها قبل الانتخابات التشريعية المقبلة، المقررة في عام 2022. وعلى صعيد متصل، قال وزير التعليم البريطاني داميان هارينغتون، إن الحكومة لا تخطط لإجراء استفتاء ثان على الخروج من الاتحاد الأوروبي، في نفي لتقارير إعلامية ذكرت أن الوزراء يبحثون إجراء مثل هذا التصويت للتغلب على الأزمة الحالية.

وقال هارينغتون لشبكة «سكاى نيوز»، رداً على سؤال عن إعادة الحكومة لمثل هذا التصويت: «كلا... إجراء استفتاء ثان سيكون سبباً للشقاق، لدينا تصويت الشعب... اجربنا استفتاء، والأين علينا المضي قدماً في تنفيذ»

نتائج. ووصف الاتفاق الذي توصلت له رئيسة الوزراء تيريزا ماي مع التكتل بأنه «متوازن»، وقال إن على النواب تأييده. من جهته، قال إندرو غوين، منسق الانتخابات في حزب العمال البريطاني، إن حزبه سيفعل كل ما يوسع لإجبار الحكومة على طرح اتفاق الخروج الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء تيريزا ماي مع الاتحاد الأوروبي للتصويت في البرلمان في غضون أيام.

وأضاف غوين لبرنامج «أندرو مار»، الذي تبثه هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «سنستخدم أي البية متاحة لدينا... لمحاولة إجبار الحكومة على طرح الاتفاق للتصويت قبل عيد الميلاد».

ولم يقدم أي تفاصيل بشأن الكيفية التي سيحاول بها الحزب إجبار الحكومة على طرح الاتفاق للتصويت في ذلك الوقت القريب. وكانت ماي قد أجلت التصويت على الاتفاق الثلاثاء الماضي حتى 12 يناير (كانون الثاني) المقبل، لإدراكها أنه سيفشل في الحصول على دعم مجلس العموم. وفي حين تواجه بريطانيا والاتحاد الأوروبي صعوبة في التوصل إلى اتفاق حول «بريكست»، يستطيع أنصار الانفصال الكامل بين الطرفين الاعتماد على دعم حازم من رئيس حليف قوي للجانبين: الرئيس دونالد ترمب. وتواجه رئيسة الوزراء تيريزا ماي اعتراضاً على خطتها لـ«بريكست» في المملكة

المتحدة، كما لقيت استقبالا أفاً من قبل شركائها الأوروبيين هذا الأسبوع في بروكسل التي غادرتها دون أن تحصل على تنازلات تمكنها من المصادقة على الاتفاق في مجلس العموم. ويخشى منتقدو اتفاق «بريكست»، الذي تفاوضت بشأنه محاولة تجنب عودة حدود فعلية في أيرلندا، أن يرغم النص المملكة المتحدة على البقاء مرتبطة بالاتحاد الأوروبي، عبر «منطقة جمركية واحدة» لفترة غير محددة. ويبدو أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب من هذا الرأي، وقد علق ساخراً: «إنه اتفاق جيد للاتحاد الأوروبي». وإذا بقي الاتفاق بالصيغة نفسها، لمخ ترمب إلى أنه قد يمنع من إبرام اتفاق تجاري جديد بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وهو احتمال يكره المدافعون عن «بريكست».

وقال ترمب إن الاتفاق يوضعه الحالي «سيكون أمراً سيئاً جداً لإبرام اتفاق (تجارة حرة)» محتمل للتبادل التجاري بين واشنطن ولندن. من جهته، وعد وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز»، بالدفاع عن العلاقات المميزة، بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة، إذا سلكت لندن مسار بريكست في الاتفاق الأوروبي صعبة في التوصل إلى اتفاق حول «بريكست»، يستطيع أنصار الانفصال الكامل بين الطرفين الاعتماد على دعم حازم من رئيس حليف قوي للجانبين: الرئيس دونالد ترمب. وتواجه رئيسة الوزراء تيريزا ماي اعتراضاً على خطتها لـ«بريكست» في المملكة



جانب من مناسبة لدعم «بريكست قاس» في لندن الجمعة (أ.ف.ب)



تيريزا ماي تستعد لعقد مؤتمر صحفي في بروكسل الجمعة (أ.ف.ب)

متظاهرون ضد ميثاق الهجرة يشتبكون مع قوات الأمن في بروكسل

بروكسل، الشرق الأوسط

تظاهر الآلاف، أمس، في بروكسل رفضاً لميثاق الأمم المتحدة للهجرة، في إطار تحرك دعت إليه منظمات يمينية متطرفة وتخلته مواجهات مع قوات الأمن. وأحسست الشرطة 5500 متظاهر تجمعوا في الحي الأوروبي، ورفعت لافتات كتب عليها «شعبنا أولاً» و«ضقتنا ذرعاً». وأغلقت الحدود، فيما طالبت شعارات باستقالة رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال. وبدأت المظاهرة بهدوء، ثم رشق متظاهرون قوات الأمن بمقذوفات وتعرضوا لوجهات مبانى الاتحاد الأوروبي، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وردت الشرطة بإطلاق الغاز المسيل للدموع واستخدام خراطيم المياه لتفريق متخري الشعب.

ونقلت وكالة الأنباء المحلية أن قوات الأمن اعتقلت تسعين شخصاً على الأقل، فيما أوردت نينا بروسكل أنه تم توجيه اتهامات إلى ستة أشخاص، اتهم ثلاثة منهم بالتعرض لمبنى المفوضية الأوروبية والشان بممارسة «عصيان مسلح». وفي المقابل، شارك نحو ألف



مواجهات بين الأمن البلجيكي ومتظاهرين من اليمين المتطرف في بروكسل أمس (أ.ب.أ)

شخص في مظاهرة سلمية مضادة طالبت بعدم تهيش المهاجرين في حي آخر من بروكسل، وفق الشرطة. وكانت السلطات في بروكسل حظرت

هاتين المظاهرات خشية اندلاع مواجهات. لكن مجلس الدولة البلجيكي الغى الحظر، معتبراً أن دوافعه غير «كافية» للحد من حرية التظاهر.

ألمانيا تحقق مع شرطين متهمين بتشكيل خلية يمينية متطرفة

برلين، الشرق الأوسط

تحقق السلطات الألمانية مع خمسة شرطين متهمين بتشكيل خلية يمينية متطرفة، تبادلت صور أدولف هتلر وشعار الصليب المعقوف مع مجموعة ذات تطبيق «واتس آب»، وهددت بـ«ذبح» ابنة محامية ذات أصول تركية. وقُرت السلطات توقيف أربعة شرطين وشرطية رهن التحقيق.

وأفصح أمر المجموعة بعد تهديد بـ«ذبح» ابنة المحامية البالغة عامين في رسالة فاكس أرسلها مجهول، على ما ذكرت صحيفة «فرانكفورتر نيو برس» اليومية. ووصفت الرسالة المحامية سيدا باساي - بلدين، التي دافعت عن مسلحين مشتبه بهم، بـ«الخزيرة التركية القذرة». وتلقت المحامية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، الرسالة مطلع أغسطس (آب) الماضي، وحملت توقيع «إن إس يو 2»، في إشارة إلى خلية نازية تدعى «المنظمة الوطنية الاشتراكية السرية» سبق أن قتل أعضاؤها ثمانية مهاجرين أتركا.

وأفادت المحامية باساي - بلدين، التي دافعت أيضاً عن ضحايا أعمال عنصرية ارتكبتها المجموعة السرية، أنها تتلقى تهديدات بشكل روتيني، لكن ما صدمها أن الرسالة تضمنت اسم ابنتها وعنوانها. وأحالت المحامية الرسالة على الشرطة التي فتحت تحقيقاً موسعاً خلص إلى أن شرطين دخلوا بشكل غير قانوني على قاعدة بيانات محامى القطار في فرانكفورت للحصول على بياناتها الشخصية، على ما ذكرت الصحيفة. وشمل التحقيق داهمة منازل الشرطين ومصادرة جهاز كومبيوتر وأقراص ذاكرة وهواتف جوال، أدت إلى كشف المجموعة النازية على تطبيق واتس آب.

منع الاعتقالات التعسفة، في حين يرى معارضوه أنه يشجع على تدفق فوضوي للمهاجرين.

ورغم طابعه غير الملزم، تسبب الميثاق بأزمة داخل الحكومة البلجيكية، فقد انسحب الوزراء القوميون الفلمنكيون الأحد الماضي من الحكومة التي يترأسها الليبرالي الفرثوفوني شارل ميشال، راضين دعم بلجيكا للنص الأممي.

من جهة أخرى، أعرب البابا فرنسيس أمس عن دعمه لميثاق الأمم المتحدة العالمي للهجرة، داعياً المجموعة الدولية إلى التعامل «بمسؤولية وتضامن وتعاطف» مع المهاجرين. وقال البابا أمام آلاف المصلين في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان، إن «الميثاق العالمي من أجل هجرة آمنة، منظمة ونظامية، على أن يكون إطاراً مرجعياً للمجموعة الدولية، قد أقر الأسبوع الماضي في مراكش».

وأضاف البابا الأرجنتيني الذي جعل من الدفاع عن المهاجرين نقطة قوية خلال حبريته: «لذلك أتمنى أن تتمكن المجموعة الدولية من أن تعمل، بفضل هذا الميثاق العالمي، بمسؤولية وتضامن وتعاطف حيال الذين غادروا بلدانهم لأسباب مختلفة».

المغربية التي شهدت الموافقة الرسمية على الميثاق. ويضمن الميثاق المذكور سلسلة مبادئ، مثل الدفاع عن حقوق الإنسان والطفل ودمج المهاجرين. ويدعو أيضاً إلى

عدتها قضية «سيادة وطنية»... وفرنسا تستعد للوساطة

الكونغو الديمقراطية ترفض السماح لبعثات أممية بمراقبة انتخاباتها

كينشاسا، الشرق الأوسط

رفضت جمهورية الكونغو الديمقراطية أي مساعدة لوجيستية أو مالية من الأسرة الدولية وأي بعثة تأتي من الغرب لمراقبة الانتخابات التي من المقرر أن تجرى في 23 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، باسم «سيادتها الوطنية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية».

وتؤكد السلطات أنها قادرة على الاستغناء عن طائرات ومروحيات بعثة الأمم المتحدة في الكونغو لنقل المعدات الانتخابية إلى جميع أنحاء البلاد، التي لا تملك سوى شبكة طرق لا يتجاوز طولها 3400 كيلومتر. وتبلغ مساحة جمهورية الكونغو الديمقراطية 2,3 مليون كيلومتر مربع، ولها حدود مع 9 دول.

وقال الرئيس الكونغولي جوزيف كابيلا لصحيفة «الوسار» البلجيكية: «هذا ببساطة لأننا لسنا متسولين. الكونغو تواجه مشكلات بالتأكيد، لكنها بلد نساء ورجال يحمون كرامتهم». وفي هذا البلد الذي يمتد

على مساحة أكبر من فرنسا بأربع مرات، قدرت تكلفة الانتخابات الرئاسية والتشريعية والإقليمية بـ500 مليون دولار، أي نحو 10 في المائة من الميزانية السنوية للدولة. وتقول كينشاسا «إنها تكلفة الكرامة».

وترفض السلطات حضور أي بعثة مراقبة من الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي. ولم يعلن عن حضور سوى بضعة مئات من المراقبين الأفارقة لمتابعة سير عمليات التصويت في 80 ألف مركز للاقتراع، 40 مليون ناخب مسجلين.

لكن المرشح المعارض مارتين فايولو غير مقتنع بذلك، وضاعف هذا الأسبوع الدعوات إلى «الأسرة الدولية» بعد إطلاق رصاص حي خلال تنقلاته الانتخابية، ما أسفر عن سقوط 4 قتلى؛ حسب مصادر.

ولطمت كينشاسا من الأمم المتحدة التي تنشر في الكونغو الديمقراطية أكبر بعثة لها في العالم منذ 1999، البقاء بعيدة عن الانتخابات. وفي الأشهر الـ12 الأخيرة، قتل 27 من جنود حفظ السلام الدوليين في الكونغو



بانع متجول يقف قرب لافتة انتخابية في كينشاسا أمس (أ.ف.ب)

الديمقراطية، حسب بعثة الأمم المتحدة في كينشاسا. في الوقت نفسه، واصلت كينشاسا توجيه الضربات إلى البعثة

التي شكك الرئيس كابيلا في فاعليتها ضد المجموعات المسلحة التي تنتشر في شرق البلاد في بداية العام الحالي. وكانت كينشاسا طلبت في مارس

(آذار) الماضي رحيل هذه القوة قبل عام 2020. وفي يوليو (تموز) الماضي، أكدت البعثة للأمم العام للامم المتحدة أنطونيو غوتيريش أنه غير مرجح به

في كينشاسا حيث كان يفترض أن يتوجه، بسبب تغيب كابيلا. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كشفت وسائل إعلام كل الصعوبات المتعلقة بالتحقيق في مقتل خيريين من الامم المتحدة في 12 مارس 2017.

وفي نيويورك، ذكر مصدر دبلوماسي في مقر الأمم المتحدة أن الصين وروسيا تتفهمان تماماً الخطاب السياسي لكينشاسا. ولم تصدر الدول الأخرى دأمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا) أي رد فعل بعد.

وتراجعت مشاركة الولايات المتحدة في الملف الكونغولي منذ استقالة السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكى هايلي. وكانت هايلي زارت في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 كينشاسا لتسريع نشر برنامج للانتخابات تأخر صورته بعد إرجاء الانتخابات للمرة الأولى. وطلبت وزارة الخارجية الأميركية السبت الماضي من الموظفين غير

الأساسيين في سفارتها مغادرة الكونغو الديمقراطية قبل أسبوع من الاقتراع. كما منعت واشنطن مواطنيها من التوجه إلى شرق البلاد، حيث تنتشر مجموعات مسلحة.

أما فرنسا التي تتولى عادة صياغة مشروعات القرارات السنوية حول الكونغو الديمقراطية، فتؤكد أنها عادت إلى الصف الأول. ويقول «الإليزيه» إن «فرنسا واحدة من دول قليلة قادرة على التحدث ليس فقط مع السلطات الكونغولية، بل مع المعارضة أيضاً. نحاول دفع الجميع باتجاه عملية انتخابية تثير الارتياح قدر الإمكان».

ويضيف المصدر نفسه إن انسحاب كابيلا الذي وافق على عدم الترشح لولاية ثالثة بموجب الدستور؛ «لن يحل الأزمة بأكملها». وتؤكد باريس أن العملية مهددة. لا أحد يستطيع أن يتكهن اليوم بما سيحدث عادة الانتخابات، لكن الرئيس (الفرنسي إيمانويل ماكرون ووزراء هم الأنشطة للتحدث إلى الجميع في الكونغو الديمقراطية».

برنامج أوباما للتغطية الصحية محور معركة جديدة

ترمب يرفض المثول أمام محقق «الصلات الروسية»

بالكامل عن هذا الحكم القاضي في وفاز الديمقراطيون في مجلس النواب في الانتخابات التي جرت في نوفمبر (تشرين الثاني)، بناء على حملة تمحورت إلى حد كبير حول حماية هذه التغطية الصحية، والأشخاص الذين يعانون من أمراض سابقة للتأمين.

أما الجمهوريون، فقد عززوا أغلبيتهم في مجلس الشيوخ. ووعدت بيلوسي بأن «يتحرك مجلس النواب بسرعة ليتدخل رسمياً في عملية استئناف» القرار.

من جهته، أكد زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر أنه «إذا بقي هذا الحكم بقرار من المحاكم العليا، فسيشكل ذلك كارثة لعشرات الملايين من العائلات الأمريكية».

ووقف مدعون عامون ديمقراطيون لـ17 ولاية، يقودهم الكاليفورني كزافييه بيسيرا، ضد الحكم، معتبرين أن التعديلات الضريبية لا تؤدي إلى جعل نظام أوباما للرعاية الصحية مخالفاً للدستور.

وقال بيسيرا، رئيس السلطة القضائية في كاليفورنيا، في بيان، إن «مركزنا لإتخاذ (أوباماكير) لم تنته بعد».

من جهته، كتب السيناتور الديمقراطي شيلدون وايتهاوس، في تغريدة، السبت، أن «الأميركيين يريدون أن نحمي نظامهم الصحي، لا أن نهاجه».

على الكونغرس، ويدعم قرار القاضي الفيدرالي ريد أوكوتور الرأي الجمهوري، فقد عرضت عليه القضية من قبل مدعين عامين لعدد من الولايات وحاكم ولاية، جميعهم جمهوريون.

ورأى القاضي في حكمه أن القانون بأكمله مخالف للدستور لأن الكونغرس ألغى بمناسبة تعديل ضريبي العام الماضي غرامة تفرض على الأشخاص الذين لا يملكون تأميناً ولا يندرجون تحت برنامج «أوباماكير».

وأوضح القاضي أن هذه الغرامة تشكل «أساساً» هذا القانون الذي ينبغي لهذا السبب اعتباره مخالفاً للدستور.

وصدر الحكم قبل انتهاء مهلة التسجيل لهذا البرنامج لعام 2019. وخوفاً من أن يدفع ذلك الأميركيين المتأخرين عن الامتثال وتسجيل أسمائهم، ليصبحوا بذلك من دون تغطية طبية، ضاعف الديمقراطيون الدعوات إلى القيام بذلك.

وأكدت مديرة التأمينات للأكثر فقراً والمسئول سيمما فيرما، التي عينها ترمب، أنه «لا تأثير» للقرار حالياً.

وأدان الديمقراطيون «هجوم» الجمهوريين على نظام التأمين الصحي «بكلفة مقبولة»، وأعلنوا أنهم سيقومون «بالاستئناف فوراً»، وكتبت نانسى بيلوسي، التي ستقود رئاسة مجلس النواب قريباً، أن «الجمهوريين مسؤولون



ترمب وميلانيا وبنس يغادرون حفلاً أقيم في البيت الأبيض لأعضاء الكونغرس مساء أول من أمس (رويترز)

يعارضونه بشدة بسبب مشاكله الكثيرة. ومنذ توليه الرئاسة، لم يكف ترمب عن محاولة إلغائه، لكنه أخفق في عام 2010، وسبح لنحو 20 مليون أميركي بالحصول على تأمين صحي، لكن الجمهوريين

زالوا أعضاء في المحكمة. وبرنامج التأمين الصحي «أوباماكير»، واسمه الرسمي هو «قانون الرعاية بكلفة مقبولة»، أقر في عهد أوباما في عام 2010، وسبح لنحو 20 مليون أميركي بالحصول على تأمين صحي، لكن الجمهوريين

القضية ستعرض بالتأكيد على المحكمة العليا طلب استئناف للقرار. لكن ما يمكن أن يفرضه القضاة التسعة في المحكمة العليا ليس مؤكداً. فقد قرر 5 من القضاة التسعة في قضية

البيت الأبيض أن قانون باراك أوباما سيظل مطبقاً، لأن

بدفع هذه الأموال»، مما يشكل خرقاً لقوانين تمويل الحملات الانتخابية. وينفي الرئيس الأميركي تماماً إقامة أي علاقة مع هاتين المرأتين.

وعلى صعيد آخر، يواجه الرئيس عراقيل كبيرة داخل الكونغرس لترميم الميزانية، بسبب اعتراض الديمقراطيين في مجلس النواب على تمويل الجدار الحدودي مع المكسيك.

وأضيفت إلى هذه القضية التي شغلت الرأي العام الأميركي أزمة أخرى، تتعلق بنظام الرعاية الصحية «أوباماكير».

ووعده الديمقراطيون، السبت، بالظهور في القضاء والكونغرس بقرار قاض أميركي اعتبر أن هذا البرنامج الذي وضع في عهد الرئيس السابق باراك أوباما مخالف للدستور.

ورحب ترمب بحرارة بقرار القاضي، وكتب في تغريدة، مساء الجمعة، بعد صدور القرار: «كما توقعنا من قبل، الغي (أوباماكير) لأنه كارثة مخالفة للدستور». ووعده ترمب، أمام صحفيين، السبت، بأنه «سيكون لدينا نظام جيد للصحة»، وقال «سيكون علينا الآن التفاوض مع الديمقراطيين لتحقيق ذلك، لكنني واثق من أنهم يريدون أن يفعلوا ذلك أيضاً»، وذلك في إشارة إلى سيطرة الديمقراطيين على مجلس النواب انطلاقاً من يناير (كانون الثاني).

ووعده ترمب زعيم الأغلبية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أكد رودي جولياني، محامي الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أن الأخير سيرفض «تماماً» المثول أمام المحقق الخاص روبرت مولر، المكلف بالتحقيق في احتمال تواطؤ فريق حملته الانتخابية مع روسيا في عام 2016.

وقال جولياني، في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»، رداً على سؤال عن احتمال موافقة ترمب على المثول أمام المحقق الخاص: «لن يحصل هذا الأمر».

وينتقد محيط ترمب بشدة التحقيق الذي يجريه المحقق الخاص مولر، ويشكك في شرعيته.

كان ترمب قد أجاب الشهر الماضي خطياً عن أسئلة مكتب مولر، وأعلن الرئيس على «تويتر» أنه أجاب «شخصياً» عن الأسئلة. وخلال الربيع الماضي، قال جولياني إنه قد يكون من الممكن الاستماع إلى موكله ترمب، في حال تاكد «عدم وجود فخ» ينصب له.

ومنذ تلك الفترة، أصدر القضاء أحكاماً على عدد من المقربين من ترمب، بينهم محاميه السابق مايكل كوهين.

ودين الأخير لتخليه دفع مبلغ 280 ألف دولار لسيدتين تزعمان علاقة مع ترمب، ليضمن سكوتهما قبيل الانتخابات الرئاسية الأخيرة. وأكد كوهين أن ترمب «امر

إردوغان يؤكد تسلم طائرات «إف - 35» الأمريكية

أنقرة: إدارة ترمب تدرس تسليم غولن



إردوغان يلقي كلمة أمام أنصاره في إسطنبول أمس (رويترز)

الخارج لاستهداف مصادر تمويل أنصار غولن.

في سياق مواز، قال الرئيس رجب طيب أردوغان، في كلمة بإسطنبول أمس، إن بلاده ستستلم 20 مقاتلة «إف - 35» أميركية الصنع،

موضحاً أنه «رغم أن المقاتلات أميركية الصنع، إلا أن أجزاء منها يتم تصنيعها في تركيا».

وكان المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالبين، شكك أول من أمس في التقارير التي تحدثت عن احتمالية تعليق تسليم أميركا

مقاتلات «إف - 35» إلى تركيا، بسبب صفقة منظومة صواريخ «إف - 400» التي وقعت تركيا مع روسيا نهاية العام 2017. وأكد إبراهيم كالبين، أن بلاده تشك بقدرة الولايات المتحدة

على رفض تسليم أنقرة مقاتلات إف - 35. في حال قامت بشراء منظومة الدفاع الصاروخية الروسية. وقال: «نحن لسنا مجرد مشفر، نحن جزء من هذا المشروع، الذي يرتبط به عدد من الدول الأخرى والتي ترتبط معها العديد من الأسئلة، لذلك ليس من السهل رفض تسليم المقاتلات إلى تركيا».

واشتعلت التصريحات بين أنقرة وواشنطن في الفترة الأخيرة حول مفاوضات «إف - 35» التي يضغط الكونغرس لعدم تسليمها لتركيا، حال إنجازه صفقة شراء منظومة الدفاع الروسية (إس 400).

وتسلمت تركيا في يونيو (حزيران) الماضي طائرتين «إف - 35» مثلت الدفعة الأولى من الصفقة التركية الأميركية التي تتسلم تركيا بمقتضاها 20 طائرة من هذا النوع، وبقيت الطائرتان في أميركا حيث يجري تدريب طواقم فنية تركية على التعامل معها.

إردوغان يلقى كلمة أمام أنصاره في إسطنبول أمس (رويترز)

تحقيقاً موثقاً لمكتب التحقيقات الفيدرالي عن تهريب (منظمة غولن) من سوريا، وهذا يشكل خطراً على الأمن القومي التركي.

وتابع أن من بين تلك القضايا كذلك إقامة فتح الله غولن في الولايات المتحدة. وقال جاويش أوغلو إن ما سماه بـ«الجانب الأسود لتنظيم غولن وكيف ينتهك القوانين الأميركية، اتضح في نتيجة تحقيقات تجريها مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (إف بي آي) في ولايات أميركية عدة».

وأضاف: «رأيت في الأونة الأخيرة حماية الشعب الكردية التي تعتبرها تركيا امتداداً للعمل الكردستاني في سوريا، وهذا يشكل خطراً على الأمن القومي التركي».

وتابع أن من بين تلك القضايا كذلك إقامة فتح الله غولن في الولايات المتحدة. وقال جاويش أوغلو إن ما سماه بـ«الجانب الأسود لتنظيم غولن وكيف ينتهك القوانين الأميركية، اتضح في نتيجة تحقيقات تجريها مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (إف بي آي) في ولايات أميركية عدة».

وأضاف: «رأيت في الأونة الأخيرة حماية الشعب الكردية التي تعتبرها تركيا امتداداً للعمل الكردستاني في سوريا، وهذا يشكل خطراً على الأمن القومي التركي».

مؤتمر المناخ يطرح «قواعد» لتنفيذ «اتفاق باريس»

وَعَبَّرَ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عن ارتياحه لما تم التوصل إليه.

وقال إن «الأسرة الدولية تبقى ملتزمة مكافحة التغير المناخي» مهنئاً الأمم المتحدة والعلماء والمنظمات غير الحكومية وكل المغاوصين. وأضاف أنه «على فرنسا وأوروبا أن تظهر الطريق الصحيحة. المعركة مستمرة».

من جهتها، صرحت وزيرة البيئة الإسبانية تريزيا ريبيرا، بأن كتيب الاستخدام «أوضح بدرجة كافية لجعل اتفاق باريس عملياً، وهذا نبا سار».

وأضافت أنه «في هذه الظروف الحالية، مواصلة تشييد مبنانا هو نجاح». وإن كان كثيرون يتطلعون إلى «رسائل أقوى» حول الطموحات.

بدوره، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في رسالة تالاهم مساء السبت في جلسة عامة، أن «المعركة لم تنته»، وقال إن «أولوياتي الخمس ستكون طموحاً وطموحاً وطموحاً وطموحاً

وذلك تمهيداً للقاء المقبل التي ستعقد في سبتمبر (أيلول) 2019. أما السفير المصري وأهل أبو المجد رئيس الوفد المغاوص لتحتل مجموعة الـ77 للدول النامية والصين، فقد رأى أن القواعد التي تم التوافق عليها «أحالت الاحتياجات العاجلة للدول النامية للتكيف مع التغير المناخي إلى وضع من الدرجة الثانية».

وسعت الدول النامية للحصول على توضيحات أكثر من الدول الغنية حول كيفية تمويل المعركة ضد التغير المناخي، وضغلت من أجل ما يسمى بإجراءات «العتل والضرب»، أي أن تدفع الدول الغنية الأموال لتلك الفقيرة من أجل مساعدتها على مواجهة تأثيرات تغير المناخ.

وبينما وعدت دول الشمال بمساعدات قدرها مائة مليار دولار سنوياً بحلول 2020، أعلنت بعض الدول مثل ألمانيا عن مساهمات جديدة، خصوصاً في «الصندوق الأخضر». كما وعد البنك الدولي بمائتي مليار دولار للفترة 2021 - 2025 -

كاتوفيتسه (بولندا)، «الشرق الأوسط»

زوّدت الأسرة الدولية، أول من أمس، اتفاق باريس حول المناخ بإدوات لتنفيذه، لكن من دون أن تقطع وعوداً بمزيد من الخطوات والسرعة ضد ارتفاع حرارة الأرض، على الرغم من تحذيرات العلماء المتواصلة وارتفاع وتيرة الكوارث البيئية التي تعصف بمختلف أنحاء العالم.

وقال رئيس المؤتمر مايكل كورتيجا، إن «وضع برنامج عمل لاتفاق باريس مسؤولية كبيرة»، مؤكداً أن «الطريق كانت طويلة، وفعلنا كل ما بوسعنا حتى لا نخذل أحداً»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقبل أسابيع، أطلق العلماء

في «الهيئة الحكومية للتغير المناخي»، التحذير، مؤكداً أن آثار الاحترار ستكون أكبر بكثير في عالم ارتفعت فيه الحرارة درجتين، من عالم لا يتجاوز ارتفاع الحرارة فيه 1,5 درجة مئوية، وهو الحد المثالي المحدد في الاتفاق.

لكن للبقاء دون هذا الحد، يجب خفض انبعاثات غاز ثاني أوكسيد الكربون بنحو خمسين في المائة بحلول 2030 عفا كانت عليه في 2010. بينما تعدّ الوجود الحالية للدول بعالم ترتفع فيه الحرارة ثلاث درجات ما سيكفّ العواصف وموجات الجفاف والفيضانات.

وفي مواجهة هذا التحذير، كانت وفود عدة، خصوصاً الجزر الضعيفة، تامل في أن تعد البلدان في مؤتمر الأمم الرابع والعشرين للمناخ بزيادة حجم تعهداتها بخفض انبعاثات الغاز المسبب للغازات الدفيئة حتى العام 2020.

وسعت الدول خصوصاً إلى تحديد القواعد التي ستسمح بتطبيق الاتفاق. واستغرق إعداد هذه القواعد ثلاث سنوات، ووضعت للمسات الأخيرة عليها في هذه الأيام الـ14 الأخيرة في مفاوضات شاقة لتُدْرَج في كتيب من نحو مائة صفحة. وهي تحدد خصوصاً وسائل متابعة التحركات الوطنية. وتتّسم هذه القواعد ببعض المرونة للدول النامية.

المرتبة رقم 1
بين موفّري الطابعات
المزوّدة بخزان الحبر
على مستوى العالم*



توفير
يصل إلى
90% من
تكلفة الحبر*

مزوّدة بكمية حبر تكفي
لمدة 3 سنوات*

تأتي طابعاتنا من الفئة EcoTank مع كمية من الحبر تكفي لمدة تصل إلى ثلاث سنوات مرفقة في عبوة البيع.

ويمكنك أن تتوقع توفيراً في تكلفة الحبر يصل إلى 90%، نظراً لعدم الحاجة إلى شراء الحراطيش أو استبدالها. اطلع على جميع المزايا على الرابط:

www.epson-middleeast.com/ar/ecotank

Official Team Partner





تجديد حبس ابنة نائب مرشد «الإخوان» وآخرين لاتهامهم بتمويل الإرهاب

عناصر «داعش» في سيناء تجسوسوا بـ«درون» وتلقوا تدريبات عسكرية

تأجيل إعادة إجراءات محاكمة 40 متهمًا في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث عنف مسجد الفتاح»...

إلى ذلك، جددت نيابة أمن الدولة المصرية عملية أمنية الشاطر، ابنة خيرت الشاطر نائب مرشد جماعة «الإخوان»...

بها التنظيم. وتشن قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ 9 فبراير الماضي...

القاهرة: وليد عبد الرحمن قالت السلطات القضائية في مصر أمس إن المتهمين في «خلايا ولاية سيناء» تجسوسوا بطائرة من دون طيار (درون)...

الصومال: دعوات للحوار عقب توقيف «أبو منصور»



مختار رويبو «أبو منصور» (رويترز)

القضاء عليه بين الموالين لرويبو وقوات الأمن الصومالية في مدينة بيداوة. فيما نفت قوة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميصوم) تورطها في اعتقال «أبو منصور»...

والد منفذ الهجوم: ابني كان مؤيداً لـ«داعش»

إطلاق سراح أربعة أفراد من عائلة منفذ اعتداء ستراسبورغ

مؤتمر صحفي. وكان نحو 800 شخص اتصلوا على خط ساخن للتبليغ عن معلومات عنه بعد أن كشفت السلطات اسمه وصورته...

البرلمان الأوروبي: لألحة للخطباء المتطرفين ومراقبة أقوى للعائدين من بين 5 آلاف مقاتل

توصيات جديدة لمنع التشدد ومكافحة الإرهاب

بروكسل: عبد الله مصطفى قال البرلمان الأوروبي في وقت سابق بأنه استناداً إلى تقييم شامل جرى وضع توصيات لمعالجة التطرف وتحسين القدرة على تبادل البيانات ودعم ضحايا الإرهاب...

البرلمان الأوروبي: لألحة للخطباء المتطرفين ومراقبة أقوى للعائدين من بين 5 آلاف مقاتل

توصيات جديدة لمنع التشدد ومكافحة الإرهاب

في العراق وسوريا، بينما عاد ما يقرب من 1750 شخصاً إلى بلادهم مرة أخرى. كما عبر أعضاء البرلمان الأوروبي عن مخاوفهم بشأن عدم كفاية تبادل البيانات بين الوكالات من جهة وبين الدول الأعضاء وسلطات الاتحاد من جهة أخرى...

القضاء عليه بين الموالين لرويبو وقوات الأمن الصومالية في مدينة بيداوة. فيما نفت قوة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميصوم) تورطها في اعتقال «أبو منصور»...

بها التنظيم. وتشن قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ 9 فبراير الماضي...

القاهرة: وليد عبد الرحمن قالت السلطات القضائية في مصر أمس إن المتهمين في «خلايا ولاية سيناء» تجسوسوا بطائرة من دون طيار (درون)...

البرلمان الأوروبي: لألحة للخطباء المتطرفين ومراقبة أقوى للعائدين من بين 5 آلاف مقاتل توصيات جديدة لمنع التشدد ومكافحة الإرهاب

الداخلية التونسية تلاحق متطرفين خططاً لأعمال إرهابية نهاية السنة

تونس، المنجي السعيداني تلاحق أجهزة الأمن التونسية إرهابيين تونسيين أكدت أنهمما خططاً لتنفيذ هجمات إرهابية خلال احتفالات ليلية رأس السنة الميلادية بإحدى المدن التونسية الساحلية. ونشرت وزارة الداخلية التونسية صورهما...

إجراءات أمنية حول مباني مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل

إجراءات أمنية حول مباني مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل زادت في أعقاب تفجيرات مارس 2016 (تصوير: عبد الله مصطفى)

تعريف مشترك لضحية الإرهاب على مستوى الاتحاد الأوروبي

تعريف مشترك لضحية الإرهاب على مستوى الاتحاد الأوروبي، وإنشاء مركز تنسيق أوروبي لضحايا الإرهاب، لتقديم الدعم والمساعدة في حالات الأزمات ووقوع الهجمات...

البرلمان الأوروبي: لألحة للخطباء المتطرفين ومراقبة أقوى للعائدين من بين 5 آلاف مقاتل

بروكسل: عبد الله مصطفى قال البرلمان الأوروبي في وقت سابق بأنه استناداً إلى تقييم شامل جرى وضع توصيات لمعالجة التطرف وتحسين القدرة على تبادل البيانات ودعم ضحايا الإرهاب...

منحنيات أصولية

إلى أين يمضي الإرهاب الإيراني حول العالم؟ تساؤل يحتاج لإجابات معمقة، لا سيما أن الجبهات الإرهابية الإيرانية التي تظهر للعلن هي أقل، في واقع الحال، من تلك التي ترتب لها طهران في

السر، وفي الحالين يتعاظم الخطر الإيراني على نحو غير مسبوق. بداية يعرف القاضي والداني أبعاد الشر الإيراني في الخليج العربي، وبقية دول الشرق الأوسط، الذي تزخمه أطراف ميليشياوية تتبع

طهران تنشئ محطات استخباراتية في البوسنة وألبانيا وصربيا لخدمة مخططاتها

إرهاب إيران في البلقان



عناصر من «الباسيج» الإيراني في استعراض قوة أمام المقر السابق للسفارة الأميركية في طهران (أ.ف.ب)

لقاته بحسن روحاني بالقول: «إن مقاومة إيران الصلبة في زمن العقوبات والانتصار في المفاوضات النووية ببلدان على قوة الثقافة وحجم هذا البلد الكبير»، في تقييد لا تخطئه العين للسياسات الإيرانية، خصوصاً الموجهة من قبلها للولايات المتحدة الأميركية، وحلفائها في المنطقة، وإسرائيل بنوع خاص... من هو وكيل الإرهاب الإيراني الآن في دول البلقان؟ بلا شك يبقى «حزب الله» هو الوكيل الأول والرئيس، ويقوم بالدور ذاته الذي يقوم به في أميركا اللاتينية، ويسافر نشطاء الحزب إلى تلك المنطقة بجوازات سفر من بلدان غربية، حصل عليها أصحابها عادة من خلال عمليات لجوء سياسي مغشوشة وخداع للسلطات الأوروبية، الأمر الذي يتيح لهم الآن حرية أكبر في التنقل وتفاذي شكوك السلطات المحلية، فعلى سبيل المثال استخدم إرهابيو حداث بلغاريا جوازات سفر أسترالية وكندية، وأخرى لبعض دول أوروبا الغربية.

وعودة إلى السؤال المتقدّم: لماذا الآن يتم الكشف ومن جديد عن تلك العلاقة؟ يبدو أنه الخوف الأوروبي الذي بات يدرك اقتراب صحوه الخلايا الإيرانية النائمة في الداخل الأوروبي، وذلك بسبب اقتراب زمن الاقتراع الإيراني - الأوروبي... كيف ذلك؟ خلال الجلسة الأخيرة لمجلس الأمن، التي نُوقِشت فيها الأزمة الصاروخية الإيرانية، بات جلياً أن الاتحاد الأوروبي وعلى لسان مندوبه قد بدأ في توجيه الاتهامات لإيران بشكل مباشر، التي تعمل على تهديد أوروبا من جانبيين: فمن الخارج تبقى الصواريخ الإيرانية التي تطلق جنوب القارة الأوروبية، وهناك مرجعيات أخرى تشير إلى أنها تطلق قلب أوروبا سواء في الوقت الحالي أو عما قريب.

تقرير «صوت أوروبا» يؤكد على أن «حزب الله»، ومن خلال الدعم المالي واللوجستي الإيراني، تمكن من زراعة خلايا في كثير من دول البلقان، لا سيما بلغاريا والبوسنة، إلا أن ذلك لم يستطع للاتهام الإعلامي، ويحصد مصادر استخباراتية للإدعاء التي تشمل «صوت أوروبا» من مرة أشار جنرالات «فيلق القدس» (الجناح الأكثر دموية في الحرس الثوري الإيراني) إلى وجود خطط جاهزة للانتقام حال تعرضت إيران لعمليات عسكرية من قبل الولايات المتحدة، وبالصحة أيضاً سيكون لأوروبا نصيب من هذا الإرهاب.

بتأسيس وحدة استخباراتية خاصة داخل سفارتها في العاصمة تيرانا للتحسس على أعضاء التنظيم المرشحين من العراق.

الساهد أن هناك تقريراً استخباراتياً شهيراً قد صدر عام 2013، ولفت النظر إلى ما تقوم به أطراف إيران، لا سيما «حزب الله» في أوروبا عامة، والبلقان خاصة، وقد كانت الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية بنوع خاص وراءه، غير أن الكثيرين لم يلفتوا إليه في وقتها، فقد كان العالم برمته، إلى الشرق الأوسط، منشغلاً بدرجة القلق والخوف القاتلين في مواجهة ومجابهة موجة الأصولية المتصاعدة، التي نجمت عما أطلق عليه «الربيع العربي» الذي لم يكن سوى شتاء أصولي جزر الممار والدمار على المنطقة وسكانها.

ولاحقاً بعد انتهاء الحرب وسيناريوهات التقسيم، عرفت إيران جيداً كيف تسبب ولاءات كثير من الشركاء المحليين، الأمر الذي أكسبها نفوذاً في مختلف قطاعات المجتمع، ووكالات الأمن وإنفاذ القانون المحلية، التي لا تزال مستعدة للتعاقد مع إيران، ووصل الأمر إلى حد تصريح الرئيس الصربي نيكوليج، عند

استخباراتها، تلك التي تراخت في تقدير الموقف في البلقان، بينما نجحت إيران، ومن أسف، في تحديد «أضعف حلقة» في حلقات الأمن الأوروبي لاختراق الفارة العجوز... هل من أمثلة في السابق القريب توضح لنا حقيقة ما قامت به إيران في تلك المنطقة قبلاً؟

ربما يتذكر البعض ما جرى في عام 2012 في بورغاس

«لوجيستية» هادئة وبعيدة عن أعين وكالات الأمن والاستخبارات العالمية، عطفاً على ذلك فإن الأحوال السياسية المضطربة في داخلها، والصراع بل والتنازع بين مكوناتها الإثنية والعرقية، يفتح مجالاً واسعاً للاختراق الأيديولوجي أو الدوغماتي معاً ودفعاً واحدة، وهذه فرصة ذهبية لإيران التي خربت طويلاً اللعيب على المتناقضات من

الناحياتين السابقتين.

ولعلّهُ من البديهيات القول إنه حينما ينتشر ويعم الاضطراب والقلق السياسي، فين الفساد الاقتصادي يستشري بصورة كبيرة، وفي ظل مثل هذا الفساد يمكن لأموال

«حزب الله» هجوماً انتحاريًا على حافلة كانت تقل سياحاً، مما أسفر عن مقتل 5 وسائق الحافلة البلغاري، وإصابة 32 آخرين، وقد كانت الحافلة تقل سياحاً إسرائيليين في مطار المدينة، وأعلنت السلطات البلغارية لاحقاً، في 18 يوليو (تموز) 2014، أن الرجل الذي فجر الحافلة هو محمد حسن الحسني، المنتمي إلى «حزب الله»، أي إحدى أذرع إيران للعقد الثلاثة الماضية، والشاهد أن الأبيدي الإيرانية الخبيثة لا تكتفي باستخدام

علائها بشكل مباشر، وإنما أضحت قادرة على بلورة شبكات إرهابية موالية من أبناء المنطقة الأصليين، وهذا ما كشف عنه هجوم عام 2011 على السفارة الأميركية في البوسنة، الذي نفذته الصربي ميغيليد غاسا روفيتش، بمساعدة شركائه الذين كانوا يتجمعون فيما عُرف بـ«قرية الجهاديين» البوسنية في غورينا موكا، ما أظهر نطاق

علائها بشكل مباشر، وإنما أضحت قادرة على بلورة شبكات إرهابية موالية من أبناء المنطقة الأصليين، وهذا ما كشف عنه هجوم عام 2011 على السفارة الأميركية في البوسنة، الذي نفذته الصربي ميغيليد غاسا روفيتش، بمساعدة شركائه الذين كانوا يتجمعون فيما عُرف بـ«قرية الجهاديين» البوسنية في غورينا موكا، ما أظهر نطاق

علائها بشكل مباشر، وإنما أضحت قادرة على بلورة شبكات إرهابية موالية من أبناء المنطقة الأصليين، وهذا ما كشف عنه هجوم عام 2011 على السفارة الأميركية في البوسنة، الذي نفذته الصربي ميغيليد غاسا روفيتش، بمساعدة شركائه الذين كانوا يتجمعون فيما عُرف بـ«قرية الجهاديين» البوسنية في غورينا موكا، ما أظهر نطاق

علائها بشكل مباشر، وإنما أضحت قادرة على بلورة شبكات إرهابية موالية من أبناء المنطقة الأصليين، وهذا ما كشف عنه هجوم عام 2011 على السفارة الأميركية في البوسنة، الذي نفذته الصربي ميغيليد غاسا روفيتش، بمساعدة شركائه الذين كانوا يتجمعون فيما عُرف بـ«قرية الجهاديين» البوسنية في غورينا موكا، ما أظهر نطاق

علائها بشكل مباشر، وإنما أضحت قادرة على بلورة شبكات إرهابية موالية من أبناء المنطقة الأصليين، وهذا ما كشف عنه هجوم عام 2011 على السفارة الأميركية في البوسنة، الذي نفذته الصربي ميغيليد غاسا روفيتش، بمساعدة شركائه الذين كانوا يتجمعون فيما عُرف بـ«قرية الجهاديين» البوسنية في غورينا موكا، ما أظهر نطاق

علائها بشكل مباشر، وإنما أضحت قادرة على بلورة شبكات إرهابية موالية من أبناء المنطقة الأصليين، وهذا ما كشف عنه هجوم عام 2011 على السفارة الأميركية في البوسنة، الذي نفذته الصربي ميغيليد غاسا روفيتش، بمساعدة شركائه الذين كانوا يتجمعون فيما عُرف بـ«قرية الجهاديين» البوسنية في غورينا موكا، ما أظهر نطاق

علائها بشكل مباشر، وإنما أضحت قادرة على بلورة شبكات إرهابية موالية من أبناء المنطقة الأصليين، وهذا ما كشف عنه هجوم عام 2011 على السفارة الأميركية في البوسنة، الذي نفذته الصربي ميغيليد غاسا روفيتش، بمساعدة شركائه الذين كانوا يتجمعون فيما عُرف بـ«قرية الجهاديين» البوسنية في غورينا موكا، ما أظهر نطاق

علائها بشكل مباشر، وإنما أضحت قادرة على بلورة شبكات إرهابية موالية من أبناء المنطقة الأصليين، وهذا ما كشف عنه هجوم عام 2011 على السفارة الأميركية في البوسنة، الذي نفذته الصربي ميغيليد غاسا روفيتش، بمساعدة شركائه الذين كانوا يتجمعون فيما عُرف بـ«قرية الجهاديين» البوسنية في غورينا موكا، ما أظهر نطاق

علائها بشكل مباشر، وإنما أضحت قادرة على بلورة شبكات إرهابية موالية من أبناء المنطقة الأصليين، وهذا ما كشف عنه هجوم عام 2011 على السفارة الأميركية في البوسنة، الذي نفذته الصربي ميغيليد غاسا روفيتش، بمساعدة شركائه الذين كانوا يتجمعون فيما عُرف بـ«قرية الجهاديين» البوسنية في غورينا موكا، ما أظهر نطاق

علائها بشكل مباشر، وإنما أضحت قادرة على بلورة شبكات إرهابية موالية من أبناء المنطقة الأصليين، وهذا ما كشف عنه هجوم عام 2011 على السفارة الأميركية في البوسنة، الذي نفذته الصربي ميغيليد غاسا روفيتش، بمساعدة شركائه الذين كانوا يتجمعون فيما عُرف بـ«قرية الجهاديين» البوسنية في غورينا موكا، ما أظهر نطاق

علائها بشكل مباشر، وإنما أضحت قادرة على بلورة شبكات إرهابية موالية من أبناء المنطقة الأصليين، وهذا ما كشف عنه هجوم عام 2011 على السفارة الأميركية في البوسنة، الذي نفذته الصربي ميغيليد غاسا روفيتش، بمساعدة شركائه الذين كانوا يتجمعون فيما عُرف بـ«قرية الجهاديين» البوسنية في غورينا موكا، ما أظهر نطاق

علائها بشكل مباشر، وإنما أضحت قادرة على بلورة شبكات إرهابية موالية من أبناء المنطقة الأصليين، وهذا ما كشف عنه هجوم عام 2011 على السفارة الأميركية في البوسنة، الذي نفذته الصربي ميغيليد غاسا روفيتش، بمساعدة شركائه الذين كانوا يتجمعون فيما عُرف بـ«قرية الجهاديين» البوسنية في غورينا موكا، ما أظهر نطاق

علائها بشكل مباشر، وإنما أضحت قادرة على بلورة شبكات إرهابية موالية من أبناء المنطقة الأصليين، وهذا ما كشف عنه هجوم عام 2011 على السفارة الأميركية في البوسنة، الذي نفذته الصربي ميغيليد غاسا روفيتش، بمساعدة شركائه الذين كانوا يتجمعون فيما عُرف بـ«قرية الجهاديين» البوسنية في غورينا موكا، ما أظهر نطاق

علائها بشكل مباشر، وإنما أضحت قادرة على بلورة شبكات إرهابية موالية من أبناء المنطقة الأصليين، وهذا ما كشف عنه هجوم عام 2011 على السفارة الأميركية في البوسنة، الذي نفذته الصربي ميغيليد غاسا روفيتش، بمساعدة شركائه الذين كانوا يتجمعون فيما عُرف بـ«قرية الجهاديين» البوسنية في غورينا موكا، ما أظهر نطاق

علائها بشكل مباشر، وإنما أضحت قادرة على بلورة شبكات إرهابية موالية من أبناء المنطقة الأصليين، وهذا ما كشف عنه هجوم عام 2011 على السفارة الأميركية في البوسنة، الذي نفذته الصربي ميغيليد غاسا روفيتش، بمساعدة شركائه الذين كانوا يتجمعون فيما عُرف بـ«قرية الجهاديين» البوسنية في غورينا موكا، ما أظهر نطاق

علائها بشكل مباشر، وإنما أضحت قادرة على بلورة شبكات إرهابية موالية من أبناء المنطقة الأصليين، وهذا ما كشف عنه هجوم عام 2011 على السفارة الأميركية في البوسنة، الذي نفذته الصربي ميغيليد غاسا روفيتش، بمساعدة شركائه الذين كانوا يتجمعون فيما عُرف بـ«قرية الجهاديين» البوسنية في غورينا موكا، ما أظهر نطاق

علائها بشكل مباشر، وإنما أضحت قادرة على بلورة شبكات إرهابية موالية من أبناء المنطقة الأصليين، وهذا ما كشف عنه هجوم عام 2011 على السفارة الأميركية في البوسنة، الذي نفذته الصربي ميغيليد غاسا روفيتش، بمساعدة شركائه الذين كانوا يتجمعون فيما عُرف بـ«قرية الجهاديين» البوسنية في غورينا موكا، ما أظهر نطاق

علائها بشكل مباشر، وإنما أضحت قادرة على بلورة شبكات إرهابية موالية من أبناء المنطقة الأصليين، وهذا ما كشف عنه هجوم عام 2011 على السفارة الأميركية في البوسنة، الذي نفذته الصربي ميغيليد غاسا روفيتش، بمساعدة شركائه الذين كانوا يتجمعون فيما عُرف بـ«قرية الجهاديين» البوسنية في غورينا موكا، ما أظهر نطاق

علائها بشكل مباشر، وإنما أضحت قادرة على بلورة شبكات إرهابية موالية من أبناء المنطقة الأصليين، وهذا ما كشف عنه هجوم عام 2011 على السفارة الأميركية في البوسنة، الذي نفذته الصربي ميغيليد غاسا روفيتش، بمساعدة شركائه الذين كانوا يتجمعون فيما عُرف بـ«قرية الجهاديين» البوسنية في غورينا موكا، ما أظهر نطاق

و تشير الاستخبارات الأميركية أخيراً إلى أن الإيرانيين نشر عملائهم سرّاً في دول مثل بلغاريا ومقدونيا وكوسوفو وغيرها لتكوين قواعد لوجيستية لتخطيط لعملياته الإرهابية... لكن ماذا دول البلقان وإي مزاي - ولو من ناحية سلبية - تتوفر فيها لخدمة المخططات الإيرانية المستقبلية؟

يمكن القطع بدايةً بأن الوجود الإيراني في تلك المنطقة، وإلى درجة بعيدة، كان ضئيلاً، ولم يأخذ تركيزاً كافياً من طهران، ولهذا فإن هناك فرصاً واضحة لبلورة مسارات دبلوماسية جديدة قريبة من أوروبا، وإن على الأطراف منها.

الأمر الآخر الذي يمكن رصده بسهولة هو أن دول البلقان يمكن النظر إليها بوصفها منصات

على ما يبدو، فإن منصات «داعش» الإعلامية التي ظلت النزاع الأقوى للتنظيم الإرهابي طوال سنوات، تحولت إلى وسيلة جديدة لفضح هزائمه على الأرض، بعدما أعادت بث مشاهد لعمليات التنظيم القديمة، في دليل على إفلاس التنظيم، وحالة اليأس والإحباط التي يعاني منها.

خبراء أمنيون ومختصون في الحركات الأصولية أكدوا أن إعادة بث الإصدارات القديمة لـ«داعش» تحمل مجموعة من الدلالات الأساسية التي سوف تمثل مستقبل الأذرع الإعلامية للتنظيم، منها ضعف إمكانيات الإصدارات الجديدة، وفقدان كثير من الكوادر البشرية التي كانت تعمل على إدارة وإنتاج المحتوى الإلكتروني، وتراجع حجم ونوعية العمليات التي كان ينفذها للتنظيم، وسوء الحالة المعنوية للمقاتلين، ومن ثم ترايد حالات الهروب.

وقال الدكتور خالد الزعفراني، المتخصص في شؤون الحركات الأصولية، إن قيام «داعش» بإعادة بث مواد إعلامية قديمة، دالة على اليأس والإحباط الذي يعاني منه قيادات التنظيم، وعدم وجود عمليات إرهابية مؤثرة تستلزم بثها، ومن الممكن أن يسهم تحليل الإصدارات الإعلامية في فضح هزائم إعلام التنظيم يحاول إخفاؤها، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن انهيار إعلام التنظيم باعتباره ذراع الأقوى، هو مقدمة لانهاية «داعش»، وزواله وريداً.

من جانبه، قال ماهر فرغلي، الباحث في شؤون الحركات الأصولية لـ«الشرق الأوسط» إن الخريطة الإعلامية لتنظيم «داعش» بدأت مرحلة الانهيار بسبب الهزائم المتلاحقة على الأرض، إذ كانت هذه الخريطة حتى وقت قريب تقوم على منظومة متكاملة تديرها اللجنة الإعلامية المركزية التي تقوم بالتنسيق مع لجان فرعية في كل ولاية مزعومة يسيطر عليها التنظيم، وهو أمر تغير في الشهور الأخيرة، حيث بدأ «داعش» في التحلّي عن فكرة الخلافة ومنظومة الولايات، ليتحول إلى سياسة جديدة تقوم على نظام الشبكة الإرهابية، حيث يترك لكل مجموعة من الدلالات الأساسية التي ما قدراً أكبر من الحرية في إدارة عملياتها للتغلب على تراجع القدرة على التواصل بين القيادات المركزية والمجموعات الفرعية نتيجة الهزائم العسكرية المتلاحقة.

ويشير فرغلي إلى أن «دراسة إصدارات «داعش» سواء المطبوعة أو الرسائل المرئية والمسموعة يجب أن تحظى بقدرة أكبر من الاهتمام، فهي تشكل أحد مفاتيح مواجهة التنظيم... كما أن ربط المحتوى الإعلامي بالعمليات على أرض الواقع من شأنه أن يسهم في كشف المغالطات والأكاذيب التي يروج لها «داعش» عن نجاحات مزعومة».

يُشار إلى أن تنظيم «داعش» أعاد بث كثير من المواد الإعلامية القديمة خلال الأشهر الماضية، بينها مقاطع مرئية «فيديو» لعمليات قديمة، وتكرار نشر «هاشتاغ» يدعو إلى تجديد الفكر التكفيري والآراء المتشددة النابع لدار الافتاء المصرية، إلى أن «منصات تنظيم «داعش» الإرهابي الإلكترونية دأبت منذ عدة أشهر

في غضون ذلك، أشار مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة النابع لدار الافتاء المصرية، إلى أن «منصات تنظيم «داعش» الإرهابي الإلكترونية دأبت منذ عدة أشهر

في غضون ذلك، أشار مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة النابع لدار الافتاء المصرية، إلى أن «منصات تنظيم «داعش» الإرهابي الإلكترونية دأبت منذ عدة أشهر

في غضون ذلك، أشار مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة النابع لدار الافتاء المصرية، إلى أن «منصات تنظيم «داعش» الإرهابي الإلكترونية دأبت منذ عدة أشهر

في غضون ذلك، أشار مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة النابع لدار الافتاء المصرية، إلى أن «منصات تنظيم «داعش» الإرهابي الإلكترونية دأبت منذ عدة أشهر

في غضون ذلك، أشار مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة النابع لدار الافتاء المصرية، إلى أن «منصات تنظيم «داعش» الإرهابي الإلكترونية دأبت منذ عدة أشهر

في غضون ذلك، أشار مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة النابع لدار الافتاء المصرية، إلى أن «منصات تنظيم «داعش» الإرهابي الإلكترونية دأبت منذ عدة أشهر

في غضون ذلك، أشار مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة النابع لدار الافتاء المصرية، إلى أن «منصات تنظيم «داعش» الإرهابي الإلكترونية دأبت منذ عدة أشهر

في غضون ذلك، أشار مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة النابع لدار الافتاء المصرية، إلى أن «منصات تنظيم «داعش» الإرهابي الإلكترونية دأبت منذ عدة أشهر

في غضون ذلك، أشار مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة النابع لدار الافتاء المصرية، إلى أن «منصات تنظيم «داعش» الإرهابي الإلكترونية دأبت منذ عدة أشهر

في غضون ذلك، أشار مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة النابع لدار الافتاء المصرية، إلى أن «منصات تنظيم «داعش» الإرهابي الإلكترونية دأبت منذ عدة أشهر

إعادة بث مشاهد لعمليات قديمة فضحت هزائمه

إفلاس منصات «داعش»



«داعش» يعيد بثّ صور لعناصره بالأسلحة... من أحد المواقع المالية للتنظيم (رويترز)

ندرة في المقاتلين، بعد هروب كثير من أفراد التنظيم، مما دفعه إلى حت فلوله التي لا تزال تؤمن بفكره المنحرف على الثبات، وربط التقرير بين قيام «داعش» بإعادة نشر مواد إعلامية قديمة، والخسائر التي يعاني منها التنظيم على الأرض نتيجة الضربات العسكرية المتلاحقة، مؤكداً أن «منصات التنظيم أعادت بث كثير من المقاطع الصوتية للبيدادي تحت على الجهاد والثبات، فنُتجت إعادة بث كلمات من نوعية «الأ فليعلم العالم»، و«بشر الصابرين»، وهو ما يعكس الحالة السيئة التي أصابت مقاتلي التنظيم مما دفعهم لفقدان إيمانهم بجدي القتال تحت لواء التنظيم ودفع كثيرًا منهم

على إعادة بث المحتوى الإعلامي للتنظيم، سواء كان مرئياً أو مسموعاً مفروغاً، دون أي إصدارات جديدة تذكر، في دالة واضحة على الأزمات الميدانية والبشرية التي يمر بها التنظيم، وحالة الإفلاس وفقدان القدرة على إنتاج مواد إعلامية جديدة، الأمر الذي دفعه إلى إعادة نشر المحتوى القديم».

أكد المرصد في تقرير له أصدره أخيراً أن «تحليل مضمون المواد المعاد نشرها يقدم تصوراً عن الحالة التي بات عليها التنظيم، وطبيعة المشكلات التي يعاني منها، خصوصاً أن غالبية تلك المواد المعادة تستهدف الحث على البيعة والصبر والثبات، مما يؤكد أن التنظيم يعاني غياب بيعات جديدة،

القاهرة: عصام فضل

على ما يبدو، فإن منصات «داعش» الإعلامية التي ظلت النزاع الأقوى للتنظيم الإرهابي طوال سنوات، تحولت إلى وسيلة جديدة لفضح هزائمه على الأرض، بعدما أعادت بث مشاهد لعمليات التنظيم القديمة، في دليل على إفلاس التنظيم، وحالة اليأس والإحباط التي يعاني منها.

خبراء أمنيون ومختصون في الحركات الأصولية أكدوا أن إعادة بث الإصدارات القديمة لـ«داعش» تحمل مجموعة من الدلالات الأساسية التي سوف تمثل مستقبل الأذرع الإعلامية للتنظيم، منها ضعف إمكانيات الإصدارات الجديدة، وفقدان كثير من الكوادر البشرية التي كانت تعمل على إدارة وإنتاج المحتوى الإلكتروني، وتراجع حجم ونوعية العمليات التي كان ينفذها للتنظيم، وسوء الحالة المعنوية للمقاتلين، ومن ثم ترايد حالات الهروب.

وقال الدكتور خالد الزعفراني، المتخصص في شؤون الحركات الأصولية، إن قيام «داعش» بإعادة بث مواد إعلامية قديمة، دالة على اليأس والإحباط الذي يعاني منه قيادات التنظيم، وعدم وجود عمليات إرهابية مؤثرة تستلزم بثها، ومن الممكن أن يسهم تحليل الإصدارات الإعلامية في فضح هزائم إعلام التنظيم يحاول إخفاؤها، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن انهيار إعلام التنظيم باعتباره ذراع الأقوى، هو مقدمة لانهاية «داعش»، وزواله وريداً.

من جانبه، قال ماهر فرغلي، الباحث في شؤون الحركات الأصولية لـ«الشرق الأوسط» إن الخريطة الإعلامية لتنظيم «داعش» بدأت مرحلة الانهيار بسبب الهزائم المتلاحقة على الأرض، إذ كانت هذه الخريطة حتى وقت قريب تقوم على منظومة متكاملة تديرها اللجنة الإعلامية المركزية التي تقوم بالتنسيق مع لجان فرعية في كل ولاية مزعومة يسيطر عليها التنظيم، وهو أمر تغير في الشهور الأخيرة، حيث بدأ «داعش» في التحلّي عن فكرة الخلافة ومنظومة الولايات، ليتحول إلى سياسة جديدة تقوم على نظام الشبكة الإرهابية، حيث يترك لكل مجموعة من الدلالات الأساسية التي ما قدراً أكبر من الحرية في إدارة عملياتها للتغلب على تراجع القدرة على التواصل بين القيادات المركزية والمجموعات الفرعية نتيجة الهزائم العسكرية المتلاحقة.

ويشير فرغلي إلى أن «دراسة إصدارات «داعش» سواء المطبوعة أو الرسائل المرئية والمسموعة يجب أن تحظى بقدرة أكبر من الاهتمام، فهي تشكل أحد مفاتيح مواجهة التنظيم... كما أن ربط المحتوى الإعلامي بالعمليات على أرض الواقع من شأنه أن يسهم في كشف المغالطات والأكاذيب التي يروج لها «داعش» عن نجاحات مزعومة».

يُشار إلى أن تنظيم «داعش» أعاد بث كثير من المواد الإعلامية القديمة خلال الأشهر الماضية، بينها مقاطع مرئية «فيديو» لعمليات قديمة، وتكرار نشر «هاشتاغ» يدعو إلى تجديد الفكر التكفيري والآراء المتشددة النابع لدار الافتاء المصرية، إلى أن «منصات تنظيم «داعش» الإرهابي الإلكترونية دأبت منذ عدة أشهر

في غضون ذلك، أشار مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة النابع لدار الافتاء المصرية، إلى أن «منصات تنظيم «داعش» الإرهابي الإلكترونية دأبت منذ عدة أشهر

في غضون ذلك، أشار مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة النابع لدار الافتاء المصرية، إلى أن «منصات تنظيم «داعش» الإرهابي الإلكترونية دأبت منذ عدة أشهر

ملهاة سوداء بمواجهة الصواريخ الدقيقة



سام منسي

لا يسع المراقب للمشهد السياسي في لبنان إلا أن يسedal عن تفاؤل الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري بأن ولادتها باتت على بعد «مائة متر»، وأن العقد محلية وليست إقليمية، بينما مئات العشرات الأخرى تتساقط حوله، الكامن منها أكثر من الظاهر. فبعد أن نجح حزب الله في تصوير المشكلة بأنها سنوية - سنوية كما في إظهار أن توجه المعارضة الذي يمثله هو توجه عابر للطوائف، بدأ يتسرب إلى العلن ما كان يصره سرًا من نيات ضمرة بشأن النظام القائم واتفاق الطائف.

أحد المقررين من حزب الله وصف مؤخرًا اتفاق الطائف خلال ندوة عقدت في بيروت بأنه «جاء» ليعالج مشكلات مرحلة معينة» في تاريخ لبنان وهو اليوم «عاجز عن معالجة مشكلاته الراهنة»، مؤكداً حاجة البلاد إلى «عقد اجتماعي جديد»، وداعياً من جهة أخرى إلى «تقديم مقاربة جديدة لبناء الدولة الحديثة»، لا سيما في شأن «حصريتها في امتلاك السلاح واستخدام العنف»، مستشهداً بالوضع في الولايات المتحدة حيث «السلاح مسموح للجميع!». كلام يؤشر على أن حزب الله بات قاب قوسين من تحقيق الانقلاب الذي طالما تحدثنا عنه ونسجت خطواته بسلسلة من التسويات ووصلنا اليوم إلى الفصل الأخير منه.

اللائق والمحرز أن القوى الأخرى في المقابل تتعامل مع القضية على أنها مجرد شد حبال حول «محصنة وزارية» تعبر عن أحجام القوى السياسية وفقاً لما أفرزته نتائج الانتخابات الأخيرة، وتسعى جاهدة إلى تسوية جديدة يحفظ فيها ماء الوجه إما باسم حماية السلم الأهلي أو باسم إبعاد البلاد عن هابوية الانهيار الاقتصادي والإفلاس المالي، تؤدي بالحصول إلى غلبة حزب الله.

وسط هذه الملهاة السوداء اللبنانية، برز التصورات الأولى ما تقوله إسرائيل حول اكتشاف أنفاق عبر الحدود تصل إليها، والثاني هو نقل إيران منشآتها لإنتاج صواريخ دقيقة التوجيه من سوريا إلى لبنان. وإذا صح ما تقوله جهات قريبة من حزب الله إن الأنفاق قديمة وتعود لأكثر من 12 سنة، فإن إعلان إسرائيل اليوم عنها هو للضغط أكثر على لبنان ولأسباب داخلية متعلقة بوضع رئيس الحكومة نتخبها. مهما تكن صحة هذا الكلام من عدمه، تبقى القضية خطيرة وتطرح أدوار القوات الدولية والجيش اللبناني وفعاليتها بالنسبة إلى الصواريخ الدقيقة، على الرغم من النصر الذي حققته طهران في سوريا فإنها خسرت على جبهات عدة؛ تعرضت مواقعها

بالسرعة لإنتاج الصواريخ قرب مطار بيروت الدولي، مروراً بقلعته مع الرئيس اليرموك فيلاذمير بوتين المتكررة لمناقشة كيفية احتواء التمدد الإيراني في سوريا، وصولاً إلى الرسائل التحذيرية التي أرسلتها إلى الحكومة اللبنانية عبر الولايات المتحدة وفرنسا بأنها ستتخذ ما تراه مناسباً في حال لم تقم باي خطوات لرد حزب الله. لم تعتمد إسرائيل يوماً هذا النهج الدبلوماسي - السياسي لتجريب أي عدوان تشنه. إذا أضفنا إلى ذلك مشهد اتهامات الفساد ضد رئيس وزرائها والبلبلية الداخلية التي تثيرها قد يبدو لنا أن الحرب ليست بقرية.

بالنسبة إلى روسيا، جل اهتمامها اليوم ينصب على إعادة تثبيت نظام الأسد في سوريا وليس مصلحةها أن تبقى إيران منشآتها خارج بلادهم سنوياً ما يعادل إنفاق مواطني 26 دولة، بينها دول عربية منها الكويت ولبنان ومصر، وثمانية دول إسبانية هي الفلبين وماليزيا وإيران وتايواند واندونيسيا وتركيا والكيان الصهيوني، وتسع دول أوروبية هي النمسا والدنمارك وبولندا وأيرلندا والنشيك وفنلندا وأوكرانيا والبرتغال ولوكسمبورج. وأضف إليها المكسيك والأرجنتين ونيوزيلندا وجنوب أفريقيا ونجيريا وكولومبيا. وكنت أحسب أن كل الأسويين الذين أصادفهم في شوارع القاهرة والحيزة ومقاهي خان الخليلي والبواخر السياحية وأحياء المهسكي وشواطئ والعتية وأثار الأبرام، وإذا بهم الإسكندرية يابانهم، وإذا بهم صينيون أبأ عن جد؛ ومعروف عن السائح الصيني من الطبقة المتوسطة أن ينفق في البلدان التي يزورها بقدر ما يبيع من بضاعة خفيفة يحملها معه مثل الهواتف المحمولة والنشرات والسيارات والملابس والمجوهرات والساعات المقلدة والعلب المزيفة وفوايس رمضان، وهو مستعد أن يبيعه بظلال الجينز الذي يرتديه إذا راق لك!

وتعتبر ألمانيا قبلة انظار وفلس الصينيين الذين ينفقون ببذخ على شراء الحلوى والساعات والإسبورات الجلدية والأدوات المنزلية، وفقاً لتقرير هيئة السياحة الألمانية. ويعتبر الصينيون رحلاتهم إلى أوروبا رمزاً «للوجاهة الاجتماعية»، ويركزون على التسوق في ختام رحلاتهم السياحية، وليس خلالها، لعدم تحمل مشقة حمل الكثير من الحقائق إلى والتخلف بها من مدينته إلى أخرى. لذلك يقصدون في ختام برامجهم الأسواق الحرة في مطار فرانكفورت بكثافة إلى درجة أن هذه الأسواق بدأت، مثل المتاجر

اللغة الصينية تفتح مغاليق السياسة والاقتصاد



داود الفرخان

لا تتعالج أي مجلة سياسية أو اقتصادية، أو جريدة يومية في أي عاصمة، إلا وتجد فيها خبراً أو مقالاً أو صورة عن الاقتصاد الصيني. الحالة نفسها في نشرات أخبار الفضائيات وفيديوهات شبكات التواصل الاجتماعي العالمية.

ليست مفاجأة أن الصين تكتسح العالم في تصدير السياح الصينيين بنفقات تصل إلى نحو 300 مليار دولار سنوياً. فهي لم تعد صن الزعيم المؤسس ماو تسي تونغ والبدلة السفاري بنية اللون و«الكتاب الأحمر»، وإذا كنت لا تعلم، فانا مثلك لم أكن أعلم أن مواطني الصين الشعبية ينفقون على السياحة والسفر إلى خارج بلادهم سنوياً ما يعادل إنفاق مواطني 26 دولة، بينها دول عربية منها الكويت ولبنان ومصر، وثمانية دول إسبانية هي الفلبين وماليزيا وإيران وتايواند واندونيسيا وتركيا والكيان الصهيوني، وتسع دول أوروبية هي النمسا والدنمارك وبولندا وأيرلندا والنشيك وفنلندا وأوكرانيا والبرتغال ولوكسمبورج. وأضف إليها المكسيك والأرجنتين ونيوزيلندا وجنوب أفريقيا ونجيريا وكولومبيا. وكنت أحسب أن كل الأسويين الذين أصادفهم في شوارع القاهرة والحيزة ومقاهي خان الخليلي والبواخر السياحية وأحياء المهسكي وشواطئ والعتية وأثار الأبرام، وإذا بهم الإسكندرية يابانهم، وإذا بهم صينيون أبأ عن جد؛ ومعروف عن السائح الصيني من الطبقة المتوسطة أن ينفق في البلدان التي يزورها بقدر ما يبيع من بضاعة خفيفة يحملها معه مثل الهواتف المحمولة والنشرات والسيارات والملابس والمجوهرات والساعات المقلدة والعلب المزيفة وفوايس رمضان، وهو مستعد أن يبيعه بظلال الجينز الذي يرتديه إذا راق لك!

وتعتبر ألمانيا قبلة انظار وفلس الصينيين الذين ينفقون ببذخ على شراء الحلوى والساعات والإسبورات الجلدية والأدوات المنزلية، وفقاً لتقرير هيئة السياحة الألمانية. ويعتبر الصينيون رحلاتهم إلى أوروبا رمزاً «للوجاهة الاجتماعية»، ويركزون على التسوق في ختام رحلاتهم السياحية، وليس خلالها، لعدم تحمل مشقة حمل الكثير من الحقائق إلى والتخلف بها من مدينته إلى أخرى. لذلك يقصدون في ختام برامجهم الأسواق الحرة في مطار فرانكفورت بكثافة إلى درجة أن هذه الأسواق بدأت، مثل المتاجر

الافتتاح الصيني الحالي على العالم بقيادة الرئيس شي جينبينغ، فإن الرقابة الصينية تمنع أفلام الخيال العلمي ورحلات الزمن والقصص الغريبة التي قد تؤثر على نمط الحياة في هذا البلد المولغ في عمق التاريخ. وبدلاً من أن تغزو السينما الأميركية بلد التخزين والصور العظيم، حمل صينيون أترياء ملياراتهم وسافروا إلى هوليوود لشراء أكبر استوديوهاتها ثم تصدير إنتاجها إلى سوق الصين المنفتح على عصر الازدهار الاقتصادي. ودخلت الصين المنفتح على عصر الازدهار الاقتصادي. ودخلت الاستثمارات الصينية بقوة في رؤوس أموال استوديوهات عريقة مثل «بارامونت» و«يونيفرسال». واشترت مجموعة «واندا» الصينية استوديوهات «البيجديري» مقابل ثلاثة مليارات دولار. ونصف مليار دولار. وهذه الأميركية بمليارين ونصف مليار دولار لتسويق أفلامهم بأنفسهم. ومعنى هذا التغلغل الصيني في المقابل أن صادرتها هوليوود العرض الصينية التي شهدت في العامين الأخيرين إنشاء أكثر من ثمانية آلاف دار سينما. حتى إلى فإن السلطات الصينية لا تسمح بعرض أكثر من 34 فيلماً أجنبياً في السنة الواحدة، ويُنظر في هذه الأفلام أن تكون متفاعلة مع الأساطير والمواقع والمدن والشخصيات الصينية. وكانت هوليوود أنتجت فيلماً مشتركاً مع الصين في عام 2012 هو «زهر» حول متعهد دفن موتى شهد مذبح مدينة «نانجينج» الصينية. ويعيداً عن السياحة والسينما، كان البناتعون الأميركي قد أعلن قبل خمس سنوات عن قيام قرصنة إلكترونيين صينيين في غصنة عين. بسرعة تصممت عشرة نظم أسلحة أميركية متطورة، وهي المرة الثانية التي يقتحم فيها القرصنة الصينيون حواجز الأجهزة السرية الأميركية خلال شهر واحد. وشملت «المسروقات» نظم أسلحة وطائرات وسفن قتالية ونظم دفاع صاروخية حربية لأوروبا وآسيا والخليج العربي. وفي التفاصيل نقرأ أن

فوز ماي بصوت ضد «بريكست» من دون اتفاق

استوعبوا أن السؤال الحقيقي المطروح عليهم كان مختلفاً كارثية زادت الأمور تعقيداً أمام ماي على نحو بالغ أجبرها على الاعتماد على الحزب الديمقراطي الودوي بايرلندا الشمالية للاستفادة من ألبليته. ومع هذا، يحمل التصويت الأخير دلالات بالغة الأهمية تؤكد أن تلك الإخفاقات لم تكن كافية لإقناع غالبية أعضاء البرلمان من حزب المحافظين، بالوقوف خلف انصرار «بريكست» المتشددين الذين ظلوا طيلة شهور يهددون بتصويت لسحب الثقة، حتى حصلوا في نهاية الأمر على 48 خطاباً الأمانة لتنفيذ ذلك. ويتمثل السبب الوحيد وراء التثبيت بماي الآن، في أن القيادة الجديدة تشكل موضوع مخاطرة أكبر. وأن، أصبح من المتعذر تحدي زعامتها من داخل حزبها مرة أخرى على مدار 12 شهراً.

ضجة، غير مقنعة وعلى درجة بالغة من السخافة كثيراً من سلطاتها المتضائلة قوضت هدفهم الحقيقي المتمثل في الخروج من دون الاتحاد من دون اتفاق. في الواقع، الخروج من دون اتفاق هو ما يحدث عندما يتغير كثير. لقد انقسم حزب ماي، وبقي صير «بريكست» غير محسوم. ولا تتوفر بعد أغلبية برلمانية خلف الاتفاق الذي أبرمته ماي، والذي يشير الاحتمال الأكبر إلى أنها ستجري تصويتاً حوله في يناير (كانون الثاني)، وليست هناك أغلبية لعقد تصويت ثان. ويعني ذلك أن انصرار «بريكست» المتشددين لم يخسروا تاماً، وإنما تظل

الحقيقة أنه حال عدم موافقة البرلمان على مسار عمل آخر، فإن بريطانيا ستعود للاتحاد الأوروبي في نهاية مارس (آذار)، سواء أكان هناك اتفاق أم لا. وسوف تمضي ماي في مساعيها للحصول على تنازلات من جانب الاتحاد الأوروبي على نحو يمكنها من التعامل مع أعضاء البرلمان الأقل تشدداً، لكن هناك كثيرين داخل البرلمان يرغبون في رؤيتها تفشل، إما لأنهم يرغبون في الخروج من الاتحاد دونما اتفاق، أو لرغبتهم في عقد استفتاء ثان، أو مثلما الحال مع حزب العمال المعارض، يرغبون في أحد انتخابات جديدة. وعليه، فإن كل ما أئنته انتصارها من الاتفاق الذي خلصت إليه ربما يحظى بتأييد 200 عضو من إجمالي 650 عضواً بالبرلمان. وقد أقرت ماي من قبل أن مفاوضات الانفصال عن الاتحاد

الأوروبي ربما تحتاج لتمديدتها، إذا ما جرت عملية انتخاب لقيادة جديدة. الآن، أصبح من المحتمل بدرجة أكبر أن تحتاج إلى طلب تمديد جدول الزماني تحت مظلة المادة 50 للسماح للمملكة المتحدة بمزيد من الوقت لتسوية «بريكست»، لكن هذا يتطلب موافقة بالإجماع من أعضاء الاتحاد الأوروبي الأمر الذي ربما لن يتحقق إلا في حالة عقد استفتاء أو انتخابات عامة. وأفضل ما يمكن قوله عن تصويت الأربعاء، إنه نفى أجنحة حزب المحافظين بأن وقته لم يحن بعد. وتشكل نتيجة التصويت صفة للمناضين المتشددين لالاتحاد الأوروبي، لكن لا ينبغي للمرء أن يقلل من عزمهم على الاستمرار في القتال.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

أدلى المشرعون في المملكة المتحدة باصواتهم بخصوص مسألة ما. لكنهم حسبوا بذلك قرارهم بشأن أخرى. ورغم أن اختيارهم ربما لا يجعل مسألة «بريكست» منطلماً ومدروساً، أكثر سهولة، فإنه قد يقلل احتمالات حدوث «بريكست» مضطرباً وفوضواً. وكان السؤال محل التصويت الذي طرح على 317 من أعضاء البرلمان من حزب المحافظين، مساء الأربعاء الماضي، وأضحاً؛ فقد سألهم ما إذا كانوا يتقنون بزعيمه ماي، رئيسة الوزراء تيريزا ماي. وجاءت النتيجة بفوزها بنقطة 200 صوت، مقابل 117. وتكشف هذه النتيجة بوضوح ما يعجز كثيرون عن رؤيته. ومع هذا، حتى لو كانت هذه النتيجة تمنح ماي قدراً من الارتياح الشخصي، فإنها تكشف كذلك أن أعضاء البرلمان

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		اقصر الرئيسي			
<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز: 62116 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@saoud-distribution.com</p> <p>مركز التوزيع في الأوروپ: شركة الوساطة العربية للتوزيع مركز: 43916354 هاتف: +971 4 3916355 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز التوزيع في الكويت: شركة الوساطة العربية للتوزيع مركز: 4834922 هاتف: +9654834719</p>		<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع AL-KHALEEJIAH</p> <p>مركز: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>مركز: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>مركز: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>مركز: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>مركز: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

غسان شربل



بان عليها المبادرة إلى رعاية مصالحها، وعدم ترك شؤون هذا الممر المائي الحيوي بانتظار مبادرات الكيان وترتيباتهم وتدابيرهم. وهكذا شهدت الرياض إطلاق تكتل إقليمي لسبع دول عربية وأفريقية؛ هي السعودية ومصر واليمن والسودان وجيبوتي والصومال والأردن. وغرض التكتل تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة وتأمين الملاحة والتجارة العالمية. وأوضح وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن اجتماعاً سيعقد في المستقبل القريب لكبار المسؤولين في الدول المعنية لوضع اللبسات النهائية على ميثاق الكيان الجديد، وذلك بان تكون له جوانب اقتصادية وبنيوية وتجارية واستثمارية وتنموية وأمنية وعسكرية. وأوضح أن دول المنطقة تستشعر ضرورة الخروج من النزاعات التي لا تؤدي إلا إلى مضاعفة الفقر وعدم الاستقرار واستنزاف الموارد. بخسر كثيراً من فرصه فرصة السلام في اليمن والبحر الأحمر.

تزايد الشعور في بعض اوساط الحوئين أن الدعم الإيراني لهم لن يؤدي إلا إلى إطالة أمد الحرب التي انطلقت بفعل انقلابهم، وأن التوازنات العسكرية على الأرض لن تكون في صالحهم، كما أظهر الوضع حول الحديدة وفي مناطق أخرى. لن تكون رحلة المفاوضات سهلة. ليس فقط لأن الشيطان القديم يكمن في التفاصيل، بل أيضاً لأن ترقيبة اليمن صعبة كتضاريسه، ولأن الحرب أضافت مخاوف جديدة إلى مخاوف قديمة. كانت المحطة السويدية فرصة لانطلاق القطار. يرتكب الحوئين خطأ فادحاً إن تعمدوا القفز منه. الوضع في المناطق التي يسيطرون عليها يشكل ضغطاً واضحاً عليهم. لا يكفي أن تسيطر على عاصمة أو منطقة أو ترسانة صواريخ. عليك أن تؤمن حاجات الناس. لقد انقضى زمن تغطية الواقع المؤلمة بالشعارات القديمة. حدث مهم آخر واكب المحطة اليمنية في السويد. وهو حدث انطلق من شعور الدول والمناطق للبحر الأحمر وخليج عدن

المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث عبرت بوضوح عن وجود هذه الإرادة. انضمام الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش إلى المحطة السويدية قدم دليلاً إضافياً على الانخراط الدولي الفاعل في رعاية رحلة البحث عن السلام. التصريحات الأميركية وتلك الصادرة عن الدول دائمة العضوية أظهرت أن غوتيريش يملك تفويضاً كاملاً في هذا

اليمن ونافذة استوكهولم

لهذه الأسباب يبدو «اتفاق استوكهولم» فرصة يرتكب اليمنيون خطأ فادحاً إذا تسببوا بإضعافها لاعتبارات غير يمنية. فرصة لوقف المواجهات الدامية. وفرصة لالتقاط الأنفاس والتفكير جدياً في خطوات ملموسة للخروج من الحرب. الخروج من متاريس المواجهة وقواميس الكراهية إلى البحث في اللقاء داخل المؤسسات وتحت سقف القانون وفي يمن يتعايش مع

بزل مفتوحاً ولبليغاً. وأخطر ما يمكن أن يصيب بلداً من البلدان هو أن يعتاد العالم على رؤيته ممزقاً وغارقاً في دمه يعجز عن إنقاذ نفسه ويقاوم رغبة مجازفة لن تؤدي إلا إلى تعميق الخسائر ومضاعفة الأخطار المحدقة بهذا البلد ومواطنيه. ثم إن القطار الذي توقف في استوكهولم لمساعدة المدنيين على الخروج من الحرب قد يتأخر في العودة ثانية لإعادة فتح النافذة.

لا يحق لليمني، إلى أي جهة انتمى، أن يغلق النافذة التي فتحتها «اتفاق استوكهولم» لتمكين اليمن من استعادة سلامه. في إضاعة الفرصة مجازفة لن تؤدي إلا إلى تعميق الخسائر ومضاعفة الأخطار المحدقة بهذا البلد ومواطنيه. ثم إن القطار الذي توقف في استوكهولم لمساعدة المدنيين على الخروج من الحرب قد يتأخر في العودة ثانية لإعادة فتح النافذة.

يحتاج اليمني إلى ما يضمن توفير الغذاء لعائلته. وإلى انتظام توجه أولاده إلى المدارس. وعودة الحد الضروي من الأمن. والحد الأدنى من الخدمات. يحتاج إلى الشعور بوجود سقف واحد يستطيع اليمنيون العيش تحته حتى لو اختلفوا فيما بينهم واختلفوا معه. ولا سقف في النهاية غير الدولة والشريعة مهما بلغ حد التمزيقات والتباينات.

لا يحتاج اليمنيون إلى من يذكرهم بمخاطر العيش بلا دولة تبسط سلطتها على كامل أراضيها. الدرس الصومالي لا

يبدو «اتفاق استوكهولم» فرصة يرتكب اليمنيون خطأ فادحاً إذا تسببوا في إضعافها لاعتبارات غير يمنية

السياق. السبب الثاني تعبير «التحالف العربي» ويوضح عن دعمه لحل سياسي في اليمن وفق المرجعيات المعتمدة سابقاً. ظهر ذلك جلياً حين توجه غوتيريش وغريفيث بالشكر لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على انخراطه شخصياً في عملية تسهيل التوصل إلى اتفاق في السويد. السبب الثالث

جيرانه وفق مبادئ الأخوة وحسن الجوار واحترام المواثيق الدولية. بشكل «اتفاق استوكهولم» فرصة لأسباب كثيرة. أولها وجود إرادة دولية واضحة بإنهاء حرب اليمن، نظراً لما تسببه من خسائر بشرية واقتصادية ولتفادي ارتفاع منسوب السخونة فيها على نار التجاذب الإقليمي. جهود

محاصرة النار المشتعلة في أحد المسارح. يستطيع أيضاً فرض وقف لإطلاق النار. لكن السلام يبقى صناعة داخلية أولاً وأخيراً. وحصانة أي بلد تبدأ من قرار أبنائه بالعيش معاً ودفع الأثمان التي يرتبها هذا القرار. العودة من الحرب أصعب بكثير من الوقوع فيها. تجنب الحرب سرارات لا يسهل القفز فوقها. ثم إن المتحاربين في بلد ممزق تتضاعف حاجتهم إلى الدعم الخارجي، وهكذا يجدون أنفسهم في خضم نزاعات نفوق طاقتهم وأحجامهم وقدرتهم على التأثير فيها.

يضمن توفير الغذاء لعائلته. وإلى انتظام توجه أولاده إلى المدارس. وعودة الحد الضروي من الأمن. والحد الأدنى من الخدمات. يحتاج إلى الشعور بوجود سقف واحد يستطيع اليمنيون العيش تحته حتى لو اختلفوا فيما بينهم واختلفوا معه. ولا سقف في النهاية غير الدولة والشريعة مهما بلغ حد التمزيقات والتباينات.

لا يحتاج اليمنيون إلى من يذكرهم بمخاطر العيش بلا دولة تبسط سلطتها على كامل أراضيها. الدرس الصومالي لا

جون أوترز*



الذي تم تسجيل «إنستيتوشنال شير هولدر سيرفيسز» تحت مظلة قانون المستشارين الاستثماريين باعتبارها جهة ائتمانية، فإن هذا الأمر لا ينطبق على «غلاس لويس»، والتي بررت ذلك بنضارب محتمل في المصالح. ومع ذلك، فإنه لا ينبغي استغلال هذه النقطة على نحو يجعلها أشبه بحصان طروادة من أجل فرض تنظيمات غير ضرورية على الإطلاق ولا تفيد سوى مجالس الإدارة غير الأمين. ومثلما أوضحت «إنستيتوشنال شير هولدر سيرفيسز» في ردها، فإن نظام العمل الحالي جرى تنظيجه لضمان حماية نزاهة الأبحاث والتحليلات التي يجريها حسابات المستثمرين من النفوذ غير المناسب من جانب الشركات التي تتولى تحليلها، وترى «إنستيتوشنال شير هولدر سيرفيسز» وعملاً أنها من غير اللائق إجبار الجهات الخارجية على تسليم عملها إلى إدارة «إنستيتوشنال شير هولدر سيرفيسز». ومن الضروري التحلي بالوضوح إزاء كيف ينبغي تنظيم هذه الشركات. في هذا الصدد، تشير الغرفة التجارية مسألة وجهتها، ذلك أن المؤسسات الاستثمارية الكبرى تتبعان هيكلين تنظيميين مختلفين. وفي الوقت

الواقع، يدور لب الخلاف حول ما إذا كانت الرأسمالية حاملي الأسهم من الممكن أن تنجح في صورتها الحديثة. والملاحظ أن هذا التساؤل يتحرك باستمرار من أجندة الشركات نحو الأجندة السياسية. على سبيل المثال، ثمة اقتراح من السيناتور الليبرالية التقدمية لسانتوسنس والمرشحة الرئاسية المحتملة، إليزابيث وارين، بأن يجري تمثيل الموظفين داخل مجالس الإدارة. من ناحية أخرى، تبقى مشكلة تنظيم الجهات الاستثمارية العاملة بالوكالة. يشير أي تركيز للسلطة القلق، وربما يكون من المغري للغاية بالنسبة لأي مدير يحاول تقليل التكاليف مع حماية نفسه ضد أي مشكلات محتملة القول بأنه تصرف بناء على نصح «إنستيتوشنال شير هولدر سيرفيسز». وتتماثلما أنه لم يسبق لأي مسؤول فصله من عمله لشرائه جهاز كومبيوتر «أي بي إم»، فإن أحداً لم يتعرض للفصل قط لتصويته بناءً على نصيحة وجهتها له «إنستيتوشنال شير هولدر سيرفيسز». والسؤال هنا: هل يمكن أن تصبح القضايا المتعلقة بحوكمة الشركات مرهقة لدرجة تدفع الشركات لاتخاذ قرار بأن الطرح العام للأسهم لا يستحق المعاناة التي يتطلبها؟ من جانبها، تلجح الغرفة التجارية إلى إمكانية إقدام الشركات على ذلك.

الحكم يمكن أن تتعارض مع أداء الشركات. أما غارلاند، فأعرب عن اعتقاده بأن مجالس الإدارات والمديرين لا ينبغي أن يفترضوا أن مهمتهم الوحيدة تكمن في زيادة العائد بالنسبة للمستثمرين. والواضح أن هذا الانقسام فلسفي عميق. اللافت أن الاهتمام تنامي خلال السنوات الأخيرة بما يطبق عليه «الملكية العالمية». وتسيطر مؤسسات كبرى على حصة كبيرة من القيمة بالنسبة لحاملي الأسهم من المخير للدهشة أن تتجاوز خلافات الجانبين مجرد حجة فنية تفصيلية بخصوص

الذين تتمثل ميزتهم الأساسية في الأسعار المنخفضة. وداخل السوق الأميركية، هناك جهتان استشاريتان فقط بالوكالة على مستوى ضخم. إذن، هل يعني ذلك أن هاتين الشركتين أصبحتا بمحض الصدفة على درجة خطيرة من القوة، مثل وكالات تصنيف الائتمان من قبل؟ أكدت بعض الأبحاث الأكاديمية الحديثة أن ذلك قد حدث بالفعل. وبلغ هذا السؤال درجة بالغة من المصطورية دفعت لجنة الشؤون المصرفية لمجلس الشيوخ إلى عقد جلسة استماع بهذا الشأن، الأسبوع الماضي. وأوصى بشدة بقراءة الشهادة المدعة سلفاً، والمتاحة على الموقع الإلكتروني للجنة، الخاصة بمايكل غارلاند، الذي يترأس شؤون التعاون مع الشركات بمكتب مراقب الحسابات في نيويورك، وكذلك شهادة توماس كوادمان، من مركز منافسة أسواق رأس المال التابع لغرفة التجارة الأميركية. جدير بالذكر أن الغرفة لطالما تورطت في خلاف حاد حول ما تعتبره مستثمرين مؤسسين يتحركون بدوافع أيديولوجية، خاصة صناديق المعاشات التي تتولى إدارتها النقابات العمالية. في تلك الأثناء، تعد صناديق معاشات مدينة نيويورك، والتي تشكل ثالث أكبر منظومة على مستوى البلاد، الجهة الاستثمارية الأكثر نشاطاً في التأكيد على حقوقها.

يبدو واضحاً أن تركيز الأموال داخل صناعة الاستثمار خلق الكثير من القوى بمحض المصادفة. وقد كشفت لنا الأزمة المالية عن قوة جهات التامين على الاعتماد ووكالات التصنيف. وهناك ثلاث مؤسسات كبرى في مجال التصنيف «إم إس سي آي» و«إس أند بي غلوبال» و«إف تي إس إي رسل» الثلاثة لجورصة لندن، وكذلك ثلاث مؤسسات كبرى في مجال إدارة الأصول الخاملة «بيلاكروك إنسك» و«ستيت ستريت كورب» و«فانغارد غروب». وثمة احتكار ثنائي مخير للجدل على نحو متنامٍ في مجال الاستشارات بالوكالة: «إنستيتوشنال شير هولدر سيرفيسز» و«غلاس لويس» من جانبهم، يؤكد المعنيون بإدارة الأصول الخاملة أنهم بمثابة الحراس النشطين للشركة التي يملكونها، حتى وإن لم يكن باستطاعتهم التهديد ببيع أسهم الشركات التي تسيء التصرف.

أما الأمر الذي لا خلاف عليه فهو أن الاستثمار الخامل أضفى أهمية أكبر بكثير على عملية التصويت بالوكالة، والتي يمارس في إطارها حملة الأسهم سيطرتهم دون استخدام سلطة بيع الأسهم. ونظراً لأن إدارة حملة بالوكالة تستلزم عملاً دؤوباً وإنفاقاً على الأبحاث، فإن ذلك يخلق كذلك مشكلات تتعلق بالتكلفة أمام المديرين

الذين تتمثل ميزتهم الأساسية في الأسعار المنخفضة. وداخل السوق الأميركية، هناك جهتان استشاريتان فقط بالوكالة على مستوى ضخم. إذن، هل يعني ذلك أن هاتين الشركتين أصبحتا بمحض الصدفة على درجة خطيرة من القوة، مثل وكالات تصنيف الائتمان من قبل؟ أكدت بعض الأبحاث الأكاديمية الحديثة أن ذلك قد حدث بالفعل. وبلغ هذا السؤال درجة بالغة من المصطورية دفعت لجنة الشؤون المصرفية لمجلس الشيوخ إلى عقد جلسة استماع بهذا الشأن، الأسبوع الماضي. وأوصى بشدة بقراءة الشهادة المدعة سلفاً، والمتاحة على الموقع الإلكتروني للجنة، الخاصة بمايكل غارلاند، الذي يترأس شؤون التعاون مع الشركات بمكتب مراقب الحسابات في نيويورك، وكذلك شهادة توماس كوادمان، من مركز منافسة أسواق رأس المال التابع لغرفة التجارة الأميركية. جدير بالذكر أن الغرفة لطالما تورطت في خلاف حاد حول ما تعتبره مستثمرين مؤسسين يتحركون بدوافع أيديولوجية، خاصة صناديق المعاشات التي تتولى إدارتها النقابات العمالية. في تلك الأثناء، تعد صناديق معاشات مدينة نيويورك، والتي تشكل ثالث أكبر منظومة على مستوى البلاد، الجهة الاستثمارية الأكثر نشاطاً في التأكيد على حقوقها.

يبدو واضحاً أن تركيز الأموال داخل صناعة الاستثمار خلق الكثير من القوى بمحض المصادفة. وقد كشفت لنا الأزمة المالية عن قوة جهات التامين على الاعتماد ووكالات التصنيف. وهناك ثلاث مؤسسات كبرى في مجال التصنيف «إم إس سي آي» و«إس أند بي غلوبال» و«إف تي إس إي رسل» الثلاثة لجورصة لندن، وكذلك ثلاث مؤسسات كبرى في مجال إدارة الأصول الخاملة «بيلاكروك إنسك» و«ستيت ستريت كورب» و«فانغارد غروب». وثمة احتكار ثنائي مخير للجدل على نحو متنامٍ في مجال الاستشارات بالوكالة: «إنستيتوشنال شير هولدر سيرفيسز» و«غلاس لويس» من جانبهم، يؤكد المعنيون بإدارة الأصول الخاملة أنهم بمثابة الحراس النشطين للشركة التي يملكونها، حتى وإن لم يكن باستطاعتهم التهديد ببيع أسهم الشركات التي تسيء التصرف.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



"أفضل شركة في مجال الطاقة المتجددة لعام 2018" جائزة ميد للعام الثاني على التوالي

www.acwapower.com



اقتصاد

مفاوضاتها مع أميركا تدخل مراحل الاحتمالات المتفوحة الصين تلوح بالتدخل للدفاع عن عملتها

بكين، «الشرق الأوسط»

وسط أجواء تتكاثف فيها غيوم الغفوس حول ما ستؤول إليه المعركة التجارية بين أميركا والصين، قال شنغ سونغ تشنغ، المستشار لدى بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) إن على الصين ألا تستمع لعملياتها المحلية بالهبوب دون سبعة يوانات للدولار، وإلا ستصبح محاولات تحقيق استقرار العملة أعلى تكلفة على احتياطات البلاد من العملات الأجنبية.

ويتهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب دولاً على رأسها الصين والمانيا، بتعمد خفض قيمة عملات اليوان واليورو من أجل زيادة قدراتها التنافسية في التجارة، لكن تحذيرات المسؤول الصيني تعني أن بكين لن تسمح بمزيد من تدهور عملتها، وبلغت مصادر مطلعة على السياسة النقدية رويترز في أكتوبر (تشرين الأول) بأن الصين ستستخدم على الأرجح احتياطاتها الضخمة من العملة لوقف أي هبوط حاد دون المهم نفسياً، لأن ذلك قد يتسبب في مضاربات وتزوح كبير لرأس المال.



أكد مسؤول صيني بارز أنه سيتوجب على بكين التدخل حال وصول الدولار إلى مستوى 7 يوانات (غيتي)

وفقاً لموقع الإعلام المالي «وو» ستترتب سعي إن، قال تشنغ خلال منتدى في شنغهاي، تشنغ الموقر فجر أمس: «إذا نزلنا عن هذه النقطة المهمة، سيكون علينا أن ندفع تكلفة أكبر لتحقيق استقرار أسعار الصرف».

وربما تحتمل تصريحات المسؤول الصيني دلالة ضمنية على أن بكين سمحت لعملتها خلال الشهور الماضية بالفعل بالهبوب إلى هذا المستوى، وإن كان عبر غض الطرف عنها دون تقديم دعم لليوان.

وأضاف تشنغ أن تحقيق استقرار سعر صرف اليوان سيحتاج إلى قدر أقل بكثير من احتياطي النقد الأجنبي لدى الصين عندما تكون العملة المحلية عند 6,7 أو 6,8 يوان للدولار، لكن هذا القدر قد يرتفع بنسبة إذا كان سعر الصرف دون سبعة يوانات، وأشار إلى

أن اتفاق قدر محدد من أجل الدفاع عن سعر الصرف هو في حد ذاته وسيلة للمحافظة على الاحتياطات، لأنه إذا توغعت السوق هبوطاً سريعاً في قيمة العملة لن تكون الاحتياطات قادرة على الحيلولة دون هبوط القيمة.

وقال تشنغ إن «الأميركا الأكثر أهمية لنا الآن هو تحقيق استقرار أسعار الصرف، وليس ما يسمى بإصلاح سعر الصرف، أو تدويل اليوان».

وخسرت العملة الصينية نحو سبعة في المائة من قيمتها مقابل الدولار منذ بداية العام، وتخطرت من مستوى سبعة يوانات للدولار، والذي كانت آخر مرة تسجله فيها خلال الأزمة المالية العالمية في عام 2008.

وفي غضون ذلك، بدأ العد العكسي للتوصل إلى اتفاق تجاري بين واشنطن وبكين في ظل تجاهلهما الأمور الدبلوماسية

التي من المحتمل أن تقوض نتائج مفاوضاتها الحساسة. واعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترمب يوم الجمعة أنه قد يتم التوصل إلى «اتفاق كبير، بسرعة»، مبرراً ذلك بتباطؤ اقتصاد العملاق الآسيوي جراء الرسوم الجمركية الأميركية العقابية.

وصدرت التصريحات تزامناً مع لقاء وزيرة الخارجية الكندية نظيرها الأميركية لمناقشة قضية المديرية المالية لجماعة «هاواي» الصينية العملاقة للاتصالات مينغ وانغشو التي أوقفت في الأول من ديسمبر (كانون الأول) الجاري في كندا بطلب من واشنطن من مدى إلى أزمة دبلوماسية بين أوتاوا وبكين. وأفرجت السلطات الكندية عن مينغ التي يشتهر بنشاطها في نشاطات التكتف على القويبات الأميركية المفروضة على إيران، بكفالة في انتظار إجراءات تسليمها إلى الولايات المتحدة.

ويعتقد أن ترمب أنه مستعد للتدخل إذا كان الأمر «ضرورياً» خصوصاً إذا «كان ذلك جيداً» للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الرئيس الصيني شي جينبينغ.

ومنذ أسبوعين فقط، أعلن الرئيس ترمب ونظيره الصيني هدية في الحرب التجارية التي يخوضانها منذ أشهر عدة. وعملياً وافق ترمب على مهلة تسعين يوماً قبل فرض رسوم جمركية على 200 مليار دولار من البضائع الصينية، التي كان من المفترض أن تُطبق في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل. وبعد شكوك الأسواق المالية حيال تأثير هذا النوع من التاجيل، كشفت السلطات الصينية التدابير التي يُفترض أن تهدئ غضب واشنطن. وتطالب الولايات المتحدة بأن تتوقف الصين عن الممارسات التجارية «غير العادلة».

ويعتقد أن ترمب أنه مستعد للتدخل إذا كان الأمر «ضرورياً» خصوصاً إذا «كان ذلك جيداً» للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الرئيس الصيني شي جينبينغ.

ومنذ أسبوعين فقط، أعلن الرئيس ترمب ونظيره الصيني هدية في الحرب التجارية التي يخوضانها منذ أشهر عدة. وعملياً وافق ترمب على مهلة تسعين يوماً قبل فرض رسوم جمركية على 200 مليار دولار من البضائع الصينية، التي كان من المفترض أن تُطبق في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل. وبعد شكوك الأسواق المالية حيال تأثير هذا النوع من التاجيل، كشفت السلطات الصينية التدابير التي يُفترض أن تهدئ غضب واشنطن. وتطالب الولايات المتحدة بأن تتوقف الصين عن الممارسات التجارية «غير العادلة».

وانضمّ لابتهايز إلى إدارة ترمب في مايو (أيار) 2017. وفي أقل من عامين تمكن من تعديل اتفاقية التبادل الحر لأميركا الشمالية (نافتا) بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك التي تم توقيعها المعدل المعروف باسم «يوسمكا» منذ أسبوعين. ويُعرف أيضاً عن لابتهايز البالغ 71 عاماً، إجراؤه بصرامة مفاوضات معقدة مع اليابان تحت إدارة الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان إبان ثمانينات القرن الماضي.

ويتوافق الخبراء على أن إجراء محادثات جديدة والقيام بخطوات للتهدئة لا يعنينان توقيع اتفاق بحلول الأول من مارس (آذار) المقبل، إذ إن التحديات كبيرة وضمن مهلة قصيرة.

ولا يكف ترمب عن التنديد بتبادلات تجارية غير متوازنة بسبب الممارسات التجارية «غير العادلة» مثل نقل تكنولوجيا الشركات الأميركية عنوة مقابل الوصول إلى السوق الصينية أو المساعدات المقدمة إلى الشركات الحكومية ونكر بيتر نافارو، مستشار ترمب التجاري المعادي للصين، علناً بأن «الأميركا الأهم الذي يقف خلف الوصول إلى السوق هو (تغييرات) هيكلية».

وفي إحدى مقابلاته النادرة الأسبوع الماضي، أشار لابتهايز من جهته إلى أن مفاوضاته هدفها الحفاظ على تفوق الولايات المتحدة التكنولوجي. وحتى الساعة، لم يتم تحقيق أي هدف كسفي، في حين يطلب ترمب من بكين في الربع تخفيض العجز التجاري الأميركي بمئتي مليار دولار. ويتوقع إدوارد الذن التوصل في مرحلة جديدة من المفاوضات. ويرى أنه حصل «تقدم أساسي في أسبوعين أكثر مما حصل في سنتين» من ولاية ترمب الرئاسية.

ويعتبر اختيار روبرت لابتهايز كبيراً للمفاوضة، وتطالب الولايات المتحدة بتوقف الصين عن الممارسات التجارية «غير العادلة».

وما زال المهول يكمن في تداخل الأمور الدبلوماسية. فبالإضافة إلى ملف هواوي، تتهم السلطات الأميركية الصين بنش هجمات إلكترونية على الأراضي الأميركية، واتهمتها أيضاً مؤخراً بقرصنة قاعدة بيانات تابعة لعملاق الفنادق «ماريوت».

أبناء عن تفاهم وشيك بين روما وبروكسل

روما، «الشرق الأوسط»

ذُكرت تقارير صحافية أمس أن إيطاليا والاتحاد الأوروبي يقتربان من التوصل لاتفاق حول موازنة روما لعام 2019. وذلك على الرغم من انقسام أحزاب الحكومة الائتلافية بشأن عدة قضايا مثل الضرائب والمعاشات. ونقلت صحيفة «كورييري ديلا سييرا» الإيطالية عن مصادر مقربة من المفاوضات القول إن الفجوة بين الحكومة الشعبية الإيطالية والغفوسية الأوروبية تقلصت. وأفادت وكالة بلومبرغ للأنباء بأن رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي كان من المقرر أن يلتقى بنائبه لويجي دي مايو، وماتيو سالفييني، وزير المالية جيوفاني تريبا، مساء أمس لتقييم ما إذا كانت الأطراف اقترنت من التوصل لصيغة نهائية لاتفاق بشأن الموازنة.

وتخوض المفاوضات الأوروبية نزاعاً مع إيطاليا منذ سبتمبر (أيلول) الماضي عندما أعلنت روما اعترضها السماح بوصول عجز الموازنة إلى 2,4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي لعام 2019. وهو ما يمثل انتهاكاً لقواعد الموازنة لدول منطقة اليورو.

ويوم الأربعاء الماضي، قدم كونتي عرضاً لرئيس المفوضية الأوروبية، فانس كلود يونيكر يتضمن خفض العجز المستهدف في موازنة العام المقبل إلى 2,04 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. وأوضح كونتي أنه «في أول تقييماتها، خلصت المفوضية الأوروبية إلى أن المقترح «كاف»، مشيراً إلى أنه يتوقع رداً «إيجابياً».

وقال كونتي «أنا لنأعمل تقني أن نحصل على بعض تفاهم، لأننا استعدنا بعض الموارد المالية... سنستخدم هذه الموارد المالية الآن من أجل المفاوضات مع المفوضية».

وكانت ناطقة باسم المفوضية الأوروبية أكدت بعد هذا الاجتماع أن «تقدماً جيداً» تم إحرازه، من دون أن تخوض في تفاصيل إضافية. وأضافت أن «المفوضية الأوروبية ستجري الآن تقييماً وستواصل الأعمال في الأيام المقبلة»، ولكن كونتي أكد في ذات الوقت في تصريحات عقب لقاء يونكر في بروكسل، أن الودعين الرئيسيين المقدمين من حكومته الشعبية - وهما بالتحديد اعتماد دخل أساسي للفقر والعاطلين وسحب إصلاح نظام التقاعد غير الشعبي للعام 2011 - «خارج حدود» المفاوضات، وأن الأغلبية الحاكمة «متحدة» وراء الرقم المنقح للجزء.

وكانت بروكسل رضت في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مشروع الموازنة الإيطالية، معتبرة أنه يتجاوز السوق الأوروبية. وعندما أظهر تصلياً، أبدى الائتلاف الإيطالي الحاكم المؤلف من حزب الرابطة الديمقراطي وحركة خمس نجوم، المناهضة للنظام، استعداداً لإجراء مباحثات مع بروكسل بعد اجتماع أول في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بين كونتي ويونكر.

كما قوبلت خطة إنفاق الحكومة الإيطالية بانتقادات من جهات كثيرة في الداخل والخارج، بما في ذلك مكتب الموازنة البرلماني، والمعهد الوطني للأحصاء، وبيك إيطاليا، ومنظمة التنمية الاقتصادية والتعاون، ومحكمة التدقيق الإيطالية، ووكالة فيتش للتصنيف الائتماني، ووكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيف الائتماني، وصندوق النقد الدولي، وغيرها.

يذكر أنه دون التوصل إلى اتفاق بين بروكسل وروما، ستواجه إيطاليا مخاطر ما يسمى بإجراءات العقاب على العجز الزائد، بما في ذلك إخضاع المالية العامة الإيطالية لرقابة صارمة من الاتحاد الأوروبي، مع احتمال فرض غرامات مالية عليها.

ويعتقد أن ترمب أنه مستعد للتدخل إذا كان الأمر «ضرورياً» خصوصاً إذا «كان ذلك جيداً» للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الرئيس الصيني شي جينبينغ.

ومنذ أسبوعين فقط، أعلن الرئيس ترمب ونظيره الصيني هدية في الحرب التجارية التي يخوضانها منذ أشهر عدة. وعملياً وافق ترمب على مهلة تسعين يوماً قبل فرض رسوم جمركية على 200 مليار دولار من البضائع الصينية، التي كان من المفترض أن تُطبق في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل. وبعد شكوك الأسواق المالية حيال تأثير هذا النوع من التاجيل، كشفت السلطات الصينية التدابير التي يُفترض أن تهدئ غضب واشنطن. وتطالب الولايات المتحدة بأن تتوقف الصين عن الممارسات التجارية «غير العادلة».

ويعتقد أن ترمب أنه مستعد للتدخل إذا كان الأمر «ضرورياً» خصوصاً إذا «كان ذلك جيداً» للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الرئيس الصيني شي جينبينغ.

ومنذ أسبوعين فقط، أعلن الرئيس ترمب ونظيره الصيني هدية في الحرب التجارية التي يخوضانها منذ أشهر عدة. وعملياً وافق ترمب على مهلة تسعين يوماً قبل فرض رسوم جمركية على 200 مليار دولار من البضائع الصينية، التي كان من المفترض أن تُطبق في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل. وبعد شكوك الأسواق المالية حيال تأثير هذا النوع من التاجيل، كشفت السلطات الصينية التدابير التي يُفترض أن تهدئ غضب واشنطن. وتطالب الولايات المتحدة بأن تتوقف الصين عن الممارسات التجارية «غير العادلة».

الأسواق النقدية والمالية تتأرجح على وقع تطورات اقتصادية متلاحقة

ويصير لدى البنك الآن أدوات أكثر تقليدية لإدارة الاقتصاد، وعلى رأسها تعديل أسعار الفائدة. وقد تم التوصل إلى هذا القرار بالإجماع في المجلس الحاكم للبنك، الذي أنهى أربع سنوات من شراعات السندات، في وقت بدأ فيه وضع النمو غير أكيد. فقد كانت بيانات منطقة اليورو عموماً غير مرغوب فيها في معظم 2018، مع استمرار تراجع الاستطلاعات التي تستشرف المستقبل، مثل مؤشر مديري الشراء ونقطة المستهلك والشركات، منذ الصيف.

وبالنظر إلى الناتج المحلي الإجمالي، تظهر البيانات تراجعاً في الربع الثالث من السنة. وتراجع اليورو بنسبة 0,3 في المائة مقابل الدولار الأميركي، عقب القرار ويتم التداول به حالياً عند مستوى 1,1306.

ولذلك خفض البنك المركزي الأوروبي توقعاته للنمو وللضخ في 2019. وعبر رئيس البنك ماريو دراغي الذي تنتهي مدته السنة المقبلة عن قلقه رغم أنه بقي متفائلاً إجمالاً، واعترف ومنذ بداية السنة وحتى الآن، تراجع الاسترليني بنسبة 10,75 في المائة مقابل الدولار، ويتم التداول به حالياً عند مستوى 1,2585 دولار تقريباً.

نما الناتج المحلي الإجمالي على أساس شهري بنسبة 0,1 في المائة فقط ما بين سبتمبر (أيلول) وأكتوبر الماضيين. وتماشى هذه النسبة مع التوقعات. وأكدت أن قوة الاقتصاد البريطاني في الربع الثالث من 2018 كان سببها دعم الاتفاق الاستراتيجي في الصيف، فقد تراجع الإنتاج الصناعي بنسبة 0,6 في المائة مع تراجع الإنتاج التصنيعي بنسبة 0,9 في المائة.

ومع مواجهة المستهلكين والشركات ضغوطاً تكلفية كبيرة، فإن تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي يعكس ضربة لقطاع الخدمات، خصوصاً مع تراجع مبيعات السيارات وتقارير عن توقف مصانع بسبب عدم وجود طلب. واتسع العجز التجاري البريطاني أيضاً، حيث نمت الواردات أسرع من الصادرات في أكتوبر، ما يعكس تدهوراً في الظروف التجارية بالنسبة للمصدرين البريطانيين. ويقدر تاريخ موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) في ظل اندحار الأوضاع، ومن المتوقع أن يبقى الاسترليني متقلباً. ومنذ بداية السنة وحتى الآن، تراجع الإسترليني بنسبة 10,75 في المائة مقابل الدولار، ويتم التداول به حالياً عند مستوى 1,2585 دولار تقريباً.

ويعتقد أن ترمب أنه مستعد للتدخل إذا كان الأمر «ضرورياً» خصوصاً إذا «كان ذلك جيداً» للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الرئيس الصيني شي جينبينغ.

ومنذ أسبوعين فقط، أعلن الرئيس ترمب ونظيره الصيني هدية في الحرب التجارية التي يخوضانها منذ أشهر عدة. وعملياً وافق ترمب على مهلة تسعين يوماً قبل فرض رسوم جمركية على 200 مليار دولار من البضائع الصينية، التي كان من المفترض أن تُطبق في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل. وبعد شكوك الأسواق المالية حيال تأثير هذا النوع من التاجيل، كشفت السلطات الصينية التدابير التي يُفترض أن تهدئ غضب واشنطن. وتطالب الولايات المتحدة بأن تتوقف الصين عن الممارسات التجارية «غير العادلة».

ويعتقد أن ترمب أنه مستعد للتدخل إذا كان الأمر «ضرورياً» خصوصاً إذا «كان ذلك جيداً» للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الرئيس الصيني شي جينبينغ.

ومنذ أسبوعين فقط، أعلن الرئيس ترمب ونظيره الصيني هدية في الحرب التجارية التي يخوضانها منذ أشهر عدة. وعملياً وافق ترمب على مهلة تسعين يوماً قبل فرض رسوم جمركية على 200 مليار دولار من البضائع الصينية، التي كان من المفترض أن تُطبق في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل. وبعد شكوك الأسواق المالية حيال تأثير هذا النوع من التاجيل، كشفت السلطات الصينية التدابير التي يُفترض أن تهدئ غضب واشنطن. وتطالب الولايات المتحدة بأن تتوقف الصين عن الممارسات التجارية «غير العادلة».

ويعتقد أن ترمب أنه مستعد للتدخل إذا كان الأمر «ضرورياً» خصوصاً إذا «كان ذلك جيداً» للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الرئيس الصيني شي جينبينغ.

ومنذ أسبوعين فقط، أعلن الرئيس ترمب ونظيره الصيني هدية في الحرب التجارية التي يخوضانها منذ أشهر عدة. وعملياً وافق ترمب على مهلة تسعين يوماً قبل فرض رسوم جمركية على 200 مليار دولار من البضائع الصينية، التي كان من المفترض أن تُطبق في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل. وبعد شكوك الأسواق المالية حيال تأثير هذا النوع من التاجيل، كشفت السلطات الصينية التدابير التي يُفترض أن تهدئ غضب واشنطن. وتطالب الولايات المتحدة بأن تتوقف الصين عن الممارسات التجارية «غير العادلة».

تلليل اقتصادي

يضيف التقرير أن «التحدي الذي يواجه مجلس الاحتياطي الفيدرالي الآن هو الموازنة بين المخاطر العالمية والأداء المرن للاقتصاد الأميركي المحلي. فنتيجة المستثمر تأثرت حالياً بمجموعة من الضغوط العالمية مثل احتمال خروج صلب لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي والصين. وقد نما الاقتصاد الأميركي بنسبة معدلة سنوية بلغت 3,5 في المائة في الربع الثالث، فيما استمرت البطالة بالمراوحة عند أبط معدل لها منذ أواخر الستينات عند 3,7 في المائة».

على صعيد التجارة، قامت الصين بخطوة رئيسية باتجاه خفض التوترات، حيث استأنفت شراء فول الصويا الأميركي بشراء 1,5 مليون طن، الأمر الذي أعطى مهلة للمزارعين الأميركيين. ومن الجدير ذكره أن هذا هو أول تحرك كبير منذ أن بدأت الدولتان بفرض رسوم ضريبية ورسوم مقابل، حيث فرضت الصين ضريبة تارية نسبتها 25 في المائة على فول الصويا بعد أن فرض الرئيس الأميركي دونالد ترمب ضرائب جمركية على ما قيمته مبيعات الدولارات من السلع. وفي الأسبوع الماضي، تحركت الصين أيضاً لخفض الرسوم الجمركية على السيارات الأميركية من 40 في المائة إلى 15 في المائة. وتأتي هذه القرارات عقب الاتفاق بين الرئيسين شي جينبينغ ودونالد ترمب على هدنة مدتها 90 يوماً في بداية هذا الشهر. وبالنظر إلى

يعتقد مجلس الاحتياطي الفيدرالي الآن أن أسعار الفائدة تقرب من الحد الأدنى لتوقعاته عند المستوى الحيادي، ما يفسح المجال أمام إبطاء برنامج لرفع أسعار الفائدة. ولا يزال يتوقع أن يرفع البنك المركزي توقعاته المستهدف من 2,25 في المائة إلى 2,5 في المائة خلال اجتماعه الذي سيعقد يومي 18 و19 ديسمبر (كانون الأول) الحالي... ولكن مع عدم بلوغ التضخم الأساس النسبة المستهدفة البالغة 2 في المائة، قال تقرير صادر عن دائرة الأبحاث العالمية في بنك الكويت الوطني إن المجلس قد يقرر أن يخفف وتيرة التقييد في 2019.

وفي تفصيل التضخم الأميركي، أفادت وزارة العمل الأميركية بأنه يبدو أنه يرتفع ببطء وثيرة له في التسعة أشهر المنتهية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. فمع تراجع تكاليف الوقود والطاقة، تراجع سعر المستهلك الكلي من 2,5 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) إلى 2,2 في المائة، وارتفع التضخم الأساس، وهو مقياس أهم بالنسبة للمجلس، من 2,1 في المائة في أكتوبر إلى 2,2 في المائة. وبعد ارتفاع الأسعار في بداية السنة، تشير البيانات الأخيرة إلى تراجع الضغوطات السريعة. وفي هذه الأثناء، تقلص الهمام بين سندات الخريفة ذات مدة سنتين والسندات ذات مدة عشر سنوات، ما يشير إلى احتمال حصول تباطؤ اقتصادي مستقبلاً.

ويعتقد أن ترمب أنه مستعد للتدخل إذا كان الأمر «ضرورياً» خصوصاً إذا «كان ذلك جيداً» للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الرئيس الصيني شي جينبينغ.

ومنذ أسبوعين فقط، أعلن الرئيس ترمب ونظيره الصيني هدية في الحرب التجارية التي يخوضانها منذ أشهر عدة. وعملياً وافق ترمب على مهلة تسعين يوماً قبل فرض رسوم جمركية على 200 مليار دولار من البضائع الصينية، التي كان من المفترض أن تُطبق في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل. وبعد شكوك الأسواق المالية حيال تأثير هذا النوع من التاجيل، كشفت السلطات الصينية التدابير التي يُفترض أن تهدئ غضب واشنطن. وتطالب الولايات المتحدة بأن تتوقف الصين عن الممارسات التجارية «غير العادلة».

ويعتقد أن ترمب أنه مستعد للتدخل إذا كان الأمر «ضرورياً» خصوصاً إذا «كان ذلك جيداً» للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الرئيس الصيني شي جينبينغ.

ومنذ أسبوعين فقط، أعلن الرئيس ترمب ونظيره الصيني هدية في الحرب التجارية التي يخوضانها منذ أشهر عدة. وعملياً وافق ترمب على مهلة تسعين يوماً قبل فرض رسوم جمركية على 200 مليار دولار من البضائع الصينية، التي كان من المفترض أن تُطبق في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل. وبعد شكوك الأسواق المالية حيال تأثير هذا النوع من التاجيل، كشفت السلطات الصينية التدابير التي يُفترض أن تهدئ غضب واشنطن. وتطالب الولايات المتحدة بأن تتوقف الصين عن الممارسات التجارية «غير العادلة».

ويعتقد أن ترمب أنه مستعد للتدخل إذا كان الأمر «ضرورياً» خصوصاً إذا «كان ذلك جيداً» للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الرئيس الصيني شي جينبينغ.

ومنذ أسبوعين فقط، أعلن الرئيس ترمب ونظيره الصيني هدية في الحرب التجارية التي يخوضانها منذ أشهر عدة. وعملياً وافق ترمب على مهلة تسعين يوماً قبل فرض رسوم جمركية على 200 مليار دولار من البضائع الصينية، التي كان من المفترض أن تُطبق في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل. وبعد شكوك الأسواق المالية حيال تأثير هذا النوع من التاجيل، كشفت السلطات الصينية التدابير التي يُفترض أن تهدئ غضب واشنطن. وتطالب الولايات المتحدة بأن تتوقف الصين عن الممارسات التجارية «غير العادلة».

ويعتقد أن ترمب أنه مستعد للتدخل إذا كان الأمر «ضرورياً» خصوصاً إذا «كان ذلك جيداً» للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الرئيس الصيني شي جينبينغ.

ومنذ أسبوعين فقط، أعلن الرئيس ترمب ونظيره الصيني هدية في الحرب التجارية التي يخوضانها منذ أشهر عدة. وعملياً وافق ترمب على مهلة تسعين يوماً قبل فرض رسوم جمركية على 200 مليار دولار من البضائع الصينية، التي كان من المفترض أن تُطبق في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل. وبعد شكوك الأسواق المالية حيال تأثير هذا النوع من التاجيل، كشفت السلطات الصينية التدابير التي يُفترض أن تهدئ غضب واشنطن. وتطالب الولايات المتحدة بأن تتوقف الصين عن الممارسات التجارية «غير العادلة».

ويعتقد أن ترمب أنه مستعد للتدخل إذا كان الأمر «ضرورياً» خصوصاً إذا «كان ذلك جيداً» للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الرئيس الصيني شي جينبينغ.

ومنذ أسبوعين فقط، أعلن الرئيس ترمب ونظيره الصيني هدية في الحرب التجارية التي يخوضانها منذ أشهر عدة. وعملياً وافق ترمب على مهلة تسعين يوماً قبل فرض رسوم جمركية على 200 مليار دولار من البضائع الصينية، التي كان من المفترض أن تُطبق في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل. وبعد شكوك الأسواق المالية حيال تأثير هذا النوع من التاجيل، كشفت السلطات الصينية التدابير التي يُفترض أن تهدئ غضب واشنطن. وتطالب الولايات المتحدة بأن تتوقف الصين عن الممارسات التجارية «غير العادلة».

ويعتقد أن ترمب أنه مستعد للتدخل إذا كان الأمر «ضرورياً» خصوصاً إذا «كان ذلك جيداً» للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الرئيس الصيني شي جينبينغ.

ومنذ أسبوعين فقط، أعلن الرئيس ترمب ونظيره الصيني هدية في الحرب التجارية التي يخوضانها منذ أشهر عدة. وعملياً وافق ترمب على مهلة تسعين يوماً قبل فرض رسوم جمركية على 200 مليار دولار من البضائع الصينية، التي كان من المفترض أن تُطبق في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل. وبعد شكوك الأسواق المالية حيال تأثير هذا النوع من التاجيل، كشفت السلطات الصينية التدابير التي يُفترض أن تهدئ غضب واشنطن. وتطالب الولايات المتحدة بأن تتوقف الصين عن الممارسات التجارية «غير العادلة».

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,98	9,61	1508	2,98
ج. استرليني	£	4,72	4,58	0,48	4,62	0,47	0,38	0,89	22,64	12,09	1898	3,75
يورو	€	4,24	4,12	0,43	4,15	0,42	0,34	0,80	20,33	10,86	1705	3,37

بتكوين

أمس 3203,51
السابق 3250,11

الذهب

أمس 1238,10
السابق 1238,10

النفط (برنت)

أمس 60,28
السابق 60,28

د. عبد الله الرادوي

بيادق الحرب الاقتصادية

في الأول من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، ألقت السلطات الكندية القبض على منغ وانزهو، المدير المالي لشركة «هاواي» الصينية، بعد طلب من السلطات الأميركية. وتدعي السلطات الأميركية أن «هاواي» انتهكت العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران بتصديرها منتجات وتقديمها لخدمات لإيران. وبحسب اتفاقية لأميركا الحق في طلب هذا الاعتقال.

وبهذا الاعتقال فقد أثرت قضية جديدة، وهي استخدام الولايات المتحدة أسلحة جديدة في الحرب الاقتصادية ضد الصين، وبينما ترى الولايات المتحدة قانونية اعتقال المدير المالي (والتي أفرج عنها بكفالة هذا الأسبوع)، تؤمن الصين بأن هذا الاعتقال ما هو إلا وسيلة جديدة تتخذها الولايات المتحدة للضغط على الصين في الخضوع لشروط الأميركية المطلوبة لحل الحرب الاقتصادية.

وبدأية يجب معرفة بعض الحقائق بهذا الشأن، أولها أن المديرية المالية لشركة «هاواي» هي ابنة مؤسس الشركة الصينية، الضابط السابق في الجيش الصيني، أي أنها أكثر من كونها مديرة مالية لـ«هاواي»، وثانيها أهمية شركة «هاواي» العالمية، فهي أكبر مقدم لشبكات الهاتف في العالم متفوقة ومنذ أعوام على «نوكي» و«إيركسون»، كما أنها تعد ثاني أكبر مصنع للهواتف الذكية بالبنافس مع شركة «ابل» الأميركية محققة عوائد في العام المنصرم زادت على 92 مليار دولار. والأميركان إن شركة «هاواي»، ورغم كونها أكبر مزود لشبكات البيانات في العالم، فإنها ممنوعة من العمل في الولايات المتحدة بهذا النشاط، بسبب ظنون أميركية بأن الصين تستخدم هذه الشركة لاخرق قواعد البيانات، إضافة إلى استخدامات أخرى غير شرعية. وتشارك الولايات المتحدة هذا الاعتقاد مع دول أخرى، مثل بريطانيا وكندا ونيوزيلندا وأستراليا.

وتدل هذه المعلومات على أهمية هذا الاعتقال، الذي ترى الولايات المتحدة قانونيته وعدم ارتباطه بأي شكل بالحرب الاقتصادية الحالية، مؤكدة أن التحقيق في انتهاكات «هاواي» للعقوبات الاقتصادية على إيران بدأ منذ عام 2016، أي قبل تولي الرئيس الأميركي دونالد ترمب مقاليد الرئاسة وقبل أحداث الحرب الاقتصادية.

وفي الجانب المقابل، فإن الصين ترى أن هذا الاعتقال هو تحذير أميركي بأن كل الأسلحة قابلة للاستخدام في الحرب الاقتصادية، لا سيما أن «هاواي» مقبلة على مشاريع عالمية في إنشاء شبكات الجيل الخامس حول العالم، أي أن تعطيل الشركة يشكل ضرراً لا يستهان به للصين.

ويستند الصينيون إلى حادثة سابقة هي شركة «زي تي إي» الصينية، والتي سبق لها أن أقرت بالتهمة ذاتها في السنوات الأخيرة، ولم يتم اعتقال أي مسؤول من الشركة حتى مع نبوت التهمة، فكيف يعقل الآن مسؤول من شركة لا تزال في موضع الاتهام للتهمة ذاتها؟ ولا يستبعد الصينيون أن تسعى الولايات المتحدة لضم حلفاء جدد في الحرب ضد الصين، خاصة أن الاعتقال تم على أرض كندية، وهو ما جعل استقلال القضاء الكندي محل شك.

ولم تستك الصين عن التصرف الكندي، فقد ألقت القبض على مواطنين كنديين في خطوة وصفها كندا بالخطوة الانتقامية، وهو ما قد يكون سبباً في الإفراج عن المعتقل. وبعد الإفراج، طالب القضاء الكندي من الولايات المتحدة تزويدهم بوثائق تدعم هذا الاتهام، إضافة إلى توضيح عدم علاقة هذا الاعتقال بأي حقيقتات سياسية، وهو أمر يصعب إثباته. «وإما يزيد الطين بلة» أن الاعتقال تم في اليوم ذاته الذي اجتمع فيه الرئيسان في قمة الدول العشرين، الأمر الذي بدأ للصين وكأنه رسالة واضحة.

هذا الحدث وضع السلطة القضائية الأميركية أيضاً في موقف لا تحسد عليه، ذلك أن الرئيس الأميركي صرح بأنه قد يتدخل لحل هذه القضية في حال تعاونت الصين معه في إيجاد مخرج للحرب الاقتصادية. وهو تصريح مسيء للولايات المتحدة من عدة نواحي... أولها أنه أكد الشكوك الصينية بارتباط القضيتين ببعضهما، وثانيها هو إمكانية تدخل الرئيس الأميركي في العدالة القضائية في الولايات المتحدة وتبرئة من قد يكون مذنباً. وقد تكون النظرة الموجهة إلى الرئيس الأميركي أكثر ما يثير اللقلق في هذه القضية، فهو على ما يبدو عازم على استخدام المديرية المالية كبندق في الحرب الاقتصادية على الصين. وفي هذه الحالة فإن للرئيس ترمب القدرة على إلحاق الضرر بالمصالح الصينية، بتعطيل شركاتها الكبرى، ولبس في الولايات المتحدة فحسب، بل وفي دول أخرى أيضاً.

نحو 20 في المائة منها تأتي من إيرادات النفط، و62,3 في المائة تأتي من الضرائب.

وعلى مستوى مؤشرات الاقتصاد، يرحب مشروع الموازنة أن يسجل الناتج المحلي الإجمالي انخفاضاً طفيفاً في النمو إلى 2 في المائة خلال العام المقبل، مقابل النمو المقرر في 2018 بـ2,3 في المائة.

وتقول الفايانانشيال تايمز إن تقديرات الحكومة للنمو في العام المقبل تزيد بشكل طفيف عن توقعات السوق، والتي تتراوح بين نمو 1,8 إلى 1,9 في المائة، بينما قال وزير المالية المكسيكي إن الحكومة تتوقع أن يكون النمو الاقتصادي العام المقبل أكثر من 2 في المائة، لكنها فضلت وضع توقعات محافظة في الموازنة.

وتوقعت الموازنة أن يبلغ معدل التضخم العام المقبل 3,4 في المائة، مقارنة بتوقعات السوق 3,95 في المائة، وفقاً للصحيفة البريطانية. ورحجت الحكومة أن يكون متوسط سعر الدولار 20 بيزو، وهو ما يقرب من المستويات الحالية، وتتوقع المستويات الخاصة بإنتاج النفط تقريباً للعام المقبل عند 1,8 مليون برميل يومياً.

وتراقب الأسواق الوضع المالي لشركة النفط الحكومية المقلدة بالديون، «بترولس ماكسيكانوس»، والتي تعهد أوبرادور بمساندتها. وتستهدف الموازنة الجديدة زيادة تمويل الشركة بنحو 14 في المائة.



وضعت حكومة الرئيس المكسيكي المنتخب حديثاً أندريا لوبيز أوبرادور مشروع موازنة متوازناً لطماننة الأسواق (رويترز)

موظف في الخدمة العامة على أجر يفوق رئيس البلاد، حيث يحاول الرئيس الجديد أن يقلص من نفقات الوزارات لتوفير التمويل لخطه الأخرى في الإنفاق. لكن أوبرادور يؤكد في تصريحاته على أن خطته لتخفيض الأجور الحكومية ستقتصر على الفئات العليا من البيروقراطية، وأن الموظفين الأقل دخلاً ستزيد رواتبهم.

وتتوقع الموازنة تحقيق إيرادات بقيمة 5,3 تريليون بيزو،

المالي. وتوقع تلك النسبة الفائض الأولي المسجل في العام الحالي والذي بلغ 0,7 في المائة. وقال أوول فلين، الاقتصادي في مركز أبحاث بالمكسيك، لوكالة «رويترز»، إن مشروع الموازنة لا ينطوي على أي إجراءات «جنونية» وأن المؤشرات المالية كانت متوقعة إلى حد كبير. وتم تجنب 252 مليار بيزو (نحو 12,4 مليار دولار) لمشروعات ذات أولوية تشمل توجيه 100 مليار بيزو لمضاعفة معاشات الفئات المسنة، و44,3 مليار بيزو لتوفير

مرتفعة للغاية وشابه ممارسات فاسدة. ويعددها سعت الحكومة لإبرام اتفاق مع مالكي السندات التي تم إصدارها لتمويل مشروع المطار، ولا يزال النزاع قائماً بين الحكومة وملاك السندات، وهو من عوامل عدم اليقين بشأن البلاد. وتستهدف الموازنة الجديدة أن يسجل الميزان المالي الأولي الذي يستبعد نفقات الفائدة، فائضاً بنسبة 1 في المائة من الناتج المحلي بيزو لمضاعفة معاشات الفئات الحكومية اليسارية بالانضباط

مستثمرين، خاصة بعد أن أعلن في 29 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عن إلغاءه مشروعاً لإنشاء مطار جديد بقيمة 13 مليار دولار، خاصة مع اعتماده في أخذ القرار على تصويت للمواطنين لا بعد شرعياً. وأثر إلغاء مشروع المطار سلماً على العملة المحلية والسندات والأسهم المكسيكية، لكن الرئيس زعم أن تكاليف المشروع كانت

حكومة أوبرادور تترج بين التشفيف الصارم والإنفاق على الرفاه

المكسيك تتبع سياسة إمساك العصا من المنتصف في الموازنة الجديدة

القاهرة، محمد جاد

أعلنت حكومة الرئيس المكسيكي المنتخب حديثاً، أندريا مانويل لوبيز أوبرادور، مشروع الموازنة العامة لسنة 2019، وبينما من المنتظر أن يقر البرلمان الموازنة قبل نهاية العام الحالي، فقد راقت الأسواق بحرص المؤشرات المالية المعلنة فيها باعتبارها أول اختبار لسياسات الرئيس الجديد القادم من تيار اليسار.

ورث وكالة «رويترز» أن المشروع الجديد للموازنة حاول أن يوازن بين تطبيق إجراءات تلمنن المستثمرين تجاه الرئيس الجديد، وبين التعهد للمواطنين بزيادة نفقات الرفاه. بينما ركزت صحيفة الفايانانشيال تايمز في تحليلها الصحافي لإعلان الموازنة أن الرئيس الجديد يتعهد بتسجيل الموازنة فائضاً أولياً في الميزان المالي للموازنة دون فرض ضرائب جديدة.

وأشار الرئيس الجديد قلق المستثمرين، خاصة بعد أن أعلن في 29 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عن إلغاءه مشروعاً لإنشاء مطار جديد بقيمة 13 مليار دولار، خاصة مع اعتماده في أخذ القرار على تصويت للمواطنين لا بعد شرعياً. وأثر إلغاء مشروع المطار سلماً على العملة المحلية والسندات والأسهم المكسيكية، لكن الرئيس زعم أن تكاليف المشروع كانت

بعد حديث متكرر عن تأثير العوامل و«المؤامرات» الخارجية

تركيا تعترف بالحاجة إلى إصلاحات هيكلية في اقتصادها

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أقرت الحكومة التركية بحاجة البلاد إلى إصلاحات اقتصادية هيكلية إلى جانب العمل على إنقاذ عملتها المحلية (اليرة التركية). وقال وزير الخزانة والمالية التركي جرات البيراق إن بلاده بحاجة لأن ترى ارتفاعاً في قيمة عملتها، وتشدد على ضرورة إجراء إصلاحات هيكلية في الاقتصاد.

وأعلنت وكالة «مودين» الدولية للتصنيف الائتماني، الشهر الماضي أن الأزمة الاقتصادية في تركيا ناجمة عن مشكلات هيكلية تحتاج إلى إصلاحات جذرية، لكن البيراق، وكذلك الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، تمسكا مراراً، بأن الأزمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد

تعود إلى أسباب و«مؤامرات» خارجية، مشددين على متانة الاقتصاد التركي.

وأعلنت وكالة «فيتش» الدولية للتصنيف الائتماني أنها لا تتوقع أن تحقق تركيا المستويات المستهدفة في خططها للتوسيع المالي في العامين 2018 و2019 بسبب تأثير «اقتصاد ضعيف» على الإيرادات. وأبقت وكالة في بيان نشر أول من أمس تصنيفها الائتماني للاقتصاد التركي عند درجة «بي» مع نظرة مستقبلية «سلبية»، متوقعة استمرار التضخم في خاتمة العشرات حتى نهاية العام 2020.

وأضافت «فيتش» أن السياسة النقدية لتركيا أثبتت لفترة طويلة أنها غير قادرة على تثبيت التضخم عند مستويات في خاتمة الأحاد.

وقال البيراق، في كلمة خلال منتدى الدوحة في قطر، إن اقتصاد بلاده شهد تحولاً خلال السنوات الماضية بعد تركيزها على عملية التنويع الاقتصادي ومضاعفة الإنتاج 4 مرات. وأضاف أن تركيا سجلت خلال العام الماضي، أعلى نسبة نمو بين دول مجموعة العشرين، بنسبة 7,4 في المائة، مقارنة مع 3,2 في المائة في 2016.

وذكر أن بلاده باتت تمتلك كل مقومات الإنتاج، وانعكس إنتاجها لكل ما تحتاجه من صناعات مختلفة، على حجم وإرادتها التي انخفضت في السنوات الأخيرة. ولفت إلى أن تركيا عملت جاهدة على الاستثمار في التعليم لتنشئة شعب مثقف، «ووظفت فائض موازنتها طيلة السنوات الماضية

لتطوير التعليم، مما أسفر عن ثمرات خبرات هندسية وكفاءات مهنية عالية، وقادرة على تحقيق الإنجازات الصناعية والإنتاجية». وأشار البيراق إلى أنه في الأسبوع الماضي أورد تقرير لمعهد استوكهولم لأبحاث السلام (سيبري)، اسمي شركتين تركيتين ضمن قائمة أكثر 100 شركة حول العالم بيعاً للسلاح خلال 2017.

وقال إن ما مرت به تركيا خلال السنوات الماضية من أزمات حرجة، استخلصت منها دروساً مهمة ساهمت في بقائها صامدة في مواجهة التحديات، مشيراً إلى أن العالم يشهد تحولات اقتصادية غيرت وجه الاقتصاد العالمي، على غرار الاقتصادين الصيني والهندي، اللذين يتوقع لهما أن يحققا ناتجا

ولا يعد تباطؤ الاقتصاد التركي مفاجئاً بالنظر إلى تأثيره بمعدل التضخم المرتفع البالغ نحو 24 في المائة، وتداعيات أزمة اليرة التي فقدت أكثر من 40 في المائة من قيمتها منذ بداية العام.

وأشارت البيانات إلى أن الناتج المحلي الإجمالي انكمش بعد التعديل في ضوء العوامل الموسمية والتقييم إلى 1,1 في المائة في الربع الثالث، مقارنة بالربع الثاني حين نما الاقتصاد 5,3 في المائة على أساس سنوي.

وستطرح الخزانة التركية، اعتباراً من اليوم الاثنين، صكوكاً للمستثمرين الأفراد بالدولار واليورو، في إطار خطوات الحكومة للحد من تأثير تقلبات سعر صرف اليرة التركية.

كبيراً. وأشار البيراق إلى التحديات التي مرت بها بلاده مؤخراً، من محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016، وتدهور اليرة التركية على نحو حاد في 2018 ما نتج عنه ارتفاع معدلات التضخم وأسعار الفائدة.

واعتبر أن الاقتصاد التركي بدأ التعافي خلال الأشهر القليلة الماضية، مع عودة العملة إلى الاستقرار التدريجي مقابل باقي العملات. وأظهرت بيانات نشرتها هيئة الإحصاء التركية، الاثنين الماضي، أن اقتصاد البلاد نما بنسبة 1,6 في المائة فقط على أساس سنوي في الربع الثالث من 2018، مقارنة مع نسبة 11,1 في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي (2017)، وليأتي ذلك دون التوقعات التي بلغت 2 في المائة.

ضمن مخطط تطوير طموح للمنطقة الأثرية

مصر تسند خدمات منطقة الأهرامات إلى شركة خاصة



جانب من أهرامات الجيزة (رويترز)

مع المجلس، واستحداث وسائل خدمات عالية التقنية للزائرين مثل الواي فاي، وخدمات رقمية كدليل للزوار وتطبيقات هاتفية، وطباعة وتوزيع خرائط إرشادية للزائرين، وتقديم خدمات مميزة لكبار الزوار، مع استحداث أكشاك تصوير ورسم للزائرين.

وتلتزم الشركة، بحسب البيان، بالتعاون مع شركة نظافة خاصة، وشركة أخرى لتأمين أماكن خدمات الزائرين فقط، مع استمرار وزارة الداخلية وأمن المجلس الأعلى للآثار وحدهما بتأمين الموقع العام والزائرين والمنطقة الأثرية والآثار، وبشمل العقد قيام الشركة بتدريب أصحاب الحرف والخياطة

والجمالة والباعة والمصورين وأصحاب عربات الجر (الحناطير) الموجودين حالياً بالمنطقة الأثرية لرفع كفاءة تعاملهم مع السائحين، والعمل على توفير مصدر دخل لهم، وتوفير زي خاص بهم داخل المنطقة الأثرية وفي الأماكن المخصصة لهم، مع شراء حناطير جديدة وتوفير أكشاك لافتة لبيع الهدايا التذكارية. وقال وزيرى، إن توفير مثل هذه الخدمات لأول مرة للزائرين، من خلال شركة مصرية متخصصة، يعتبر نقلة نوعية للمنطقة بما تضمنه وضع نظام متكامل يشعر معه الزائر بالسهولة والبسر، سواء من حيث الدخول والخروج والتنقل بكل أرجاء المنطقة والمتعة بالخدمات في ظل منظومة متكاملة تحترم البيئة الأثرية للموقع - وتحت الإشراف الكامل للمجلس الأعلى للآثار ووفقاً للقوانين

تصريحات صحافية إن الهدف الأساسي من قبول هذا التحدي لإدارة هذا المشروع، ليس الربح؛ لأن كافة عوائد المذاكر والانتقال تؤول إلى هيئة الآثار، ولكن الهدف الحقيقي هو الارتقاء بالخدمات المقدمة إلى مستوى يليق بحضارتنا القديمة وعظمة هذه المنطقة الأثرية.

وأوضح الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، في بيان، أن الخدمات موضوع التعاقد تشمل التسويق والترويج للمنطقة، وتشغيل ساحة انتظار الحافلات خارج المنطقة الأثرية أمام المدخل الجديد الواقع على طريق الفيوم، مع قيام الشركة بتوفير وتشغيل وصيانة وسائل انتقال للزائرين داخل المنطقة (30 أنوبيسا و20 عربة تعمل بالكهرباء

ستقوم بالتعاون مع شركة نظافة خاصة أخرى لتأمين أماكن خدمات الزائرين فقط مع استمرار وزارة الداخلية وأمن المجلس الأعلى للآثار بتأمين الموقع العام والزائرين والمنطقة الأثرية والآثار.

وبحسب البيان، سيتم تنفيذ العقد على مراحل متعددة على أن تقوم الشركة باستحداث خدمات أخرى جديدة على مدار عمر التعاقد، علماً بأن معظم المصاريف التي سوف تتحملها الشركة في المرحلة الأولى هي مصاريف تشغيلية، أما المصاريف المتعلقة بالمرحلة الأخرى فسوف تقوم الشركة بدراسة كل منها على حدة على حسب الخدمات الجديدة المقدمة. وعلق المهندس نجيب ساويرس، رئيس شركة أوراسكوم للاستثمار، على العقد، قائلاً في

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في إطار خطة مصرية طموحة لتطوير المناطق الأثرية، قالت «أوراسكوم للاستثمار القابضة» أمس إن لديها ترخيص تقديم خدمات بمنطقة الزيارة بهضبة الأهرامات في الجيزة يشمل تقديم خدمات للزائرين في عدة أماكن تشمل مبانى قائمة تابعة للمجلس الأعلى للآثار.

ووقعت أوراسكوم مع المجلس الأعلى للآثار في مصر عقد منح ترخيص بهدف تشغيل وتقديم الخدمات بمنطقة الزيارة بهضبة الأهرامات الجيزة، يوم الخميس، على أن يتولى المجلس الأعلى للآثار، وحده دون غيره، إدارة المنطقة بالكامل.

وأضافت أوراسكوم في بيان لبورصة مصر، أمس، أن المشروع يشمل أيضاً تشغيل ساحة انتظار الحافلات أمام المدخل الواقع على طريق الفيوم وتوفير وتشغيل وصيانة وسائل انتقال للزائرين داخل المنطقة. وذكرت الشركة أن المجلس الأعلى للآثار يستحق مبلغاً ثابتاً يزيد بنسبة 10 في المائة سنوياً حتى نهاية مدة المشروع كحد أدنى سنوي مضمون، أو مبلغاً يساوي نسبة 50 في المائة من صافي أرباح الشركة الجديدة إيهما أكثر. كما يتضمن قيام أوراسكوم بالتسويق والترويج للمنطقة وتنظيم وترويج الفعاليات واستحداث وسائل خدمات أخرى للزائرين. وأشارت الشركة إلى أنها

إبراء ذمة

يعلن ورثة سمو الأميرة

الجوهرة بنت فيصل بن سعد بن عبدالرحمن آل سعود عن إبراء ذمتها

بأن كل من له أو عليه مستحقات على فقيدتنا يرحمها الله إحضار ما لديه من مطالبات موثقة بمستندات شرعية في موعد أمصاه (30) يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان

الاتصال على :

جوال رقم: 0505407711

ثابت رقم: 0114404446 – 0114404447

سائلين المولى عز و جل أن يتعمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

السعودية تعزز قدرات شركات الاتصالات بتوحيد المقابل السنوي وتخفيضه

الرياض، شجاع البقمي

المعملاء، وتأتي الاتفاقية هذه امتداداً للنتائج الإيجابية التي حققناها مؤخراً، حيث سبق أن أعلننا عن موافقة مجلس الإدارة على بيع هيكل أبراج الشركة بصيغة بلغت 2.43 مليار ريال، والتي ستستخدم لسداد ديون الشركة، كما قمنا مسبقاً بسداد 600 مليون ريال في وقت مبكر من أجل اتفاقية تمويل عقود المراجعة، وذلك بهدف تخفيض الأعباء التمويلية». فيما قالت شركة «الاتصالات السعودية»، إن التسوية تتضمن قيام الشركة بتطوير البنية التحتية للاتصالات الخاصة بشبكتها وبما يتوافق مع الشروط والنصوص الواردة في الاتفاقية من خلال ضيق استثمارات رأسمالية خلال ثلاث سنوات بدءاً من العام الحالي، إن تضمنت الاتفاقية البات مفصلة تتعلق بمؤشرات الأداء المستهدفة وسوف تساهم الاتفاقية في تطوير البنية التحتية بما يتوافق مع استراتيجية الشركة للوصول إلى أفضل أداء لشبكتها فيما يتعلق بالتغطية والسرعة. من جهة أخرى، أعلنت شركة اتحاد اتصالات «موبايلي» أنها توصلت إلى الاتفاق مع وزارة المالية، ووزارة الاتصالات، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات لتسوية جميع الخلافات السابقة المتعلقة بالرسوم الحكومية حتى نهاية عام 2017. وتحدد آلية جديدة لأحساب المقابل المالي نظير تقديم الخدمة تجارياً والمقابل المالي الخاص بالتراخيص ابتداءً من عام 2018. هذا بالإضافة إلى وضع إطار استثماري جديد يشجع «موبايلي» على تطوير بنيتها التحتية للاتصالات لتحسين جودة الخدمات والتكنولوجيا الحالية ونشر التقنيات الجديدة، وبموجب «موبايلي»، ستعتمد الآلية الجديدة لأحساب الرسوم الحكومية السنوية والتي سيتم تطبيقها بداية من 2018 على أحساب المقابل المالي نظير تقديم الخدمة تجارياً كنسبة 10 في المائة من صافي الإيرادات السنوية للاتصالات، والمقابل المالي الخاص بالتراخيص كنسبة 1 في المائة من صافي الإيرادات السنوية للاتصالات، في المقابل من صافي الإيرادات السنوية. «سيتمح الإطار الاستثماري الجديد، الذي يغطي فترة 3 سنوات بداية من 2018، ضمان التحسين المستمر لجودة الشبكة الثابتة والمتحركة من خلال تحقيق مجموعة من مؤشرات الأداء الرئيسية المتفق عليها سلفاً والاستثمار في نشر تقنيات جديدة مثل تقنيات الجيل الخامس».

وقعت شركات كبرى في قطاع الاتصالات السعودي، اتفاقية مع وزارة المالية، ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، والتي تتضمن توحيد وتخفيض المقابل المالي السنوي نظير تقديم الخدمة تجارياً، بالإضافة إلى تسوية المبالغ المختلف عليها بين الشركة والمقابل المالي لتقديم الخدمة تجارياً والمقابل السنوي الخاص بالتراخيص عن الفترة من 2009 إلى 2017 على أن تقوم الشركة بالاستثمار في البنية التحتية حسب شروط وأحكام الاتفاقية خلال الثلاث سنوات القادمة. وتوقعت «زين السعودية» أن يكون للاتفاقية آثار مالية إيجابية على الشركة تتمثل في انخفاض المقابل المالي نظير تقديم الخدمة تجارياً لفترة الأشهر التسع الأولى من العام الحالي، بواقع 220 مليون ريال (58,6 مليون دولار)، بالإضافة إلى الأثر الإيجابي للمستقبلي والذي سيظهر في النتائج المالية المستقبلية للشركة، كما قدرت الشركة أن التسوية مع هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات لفترة من 2009 إلى 2017 ستسهم في خلق أثر مالي إيجابي يصل إلى 1,7 مليار ريال (453,3 مليون دولار) خلال الثلاث سنوات القادمة، من خلال تنفيذ شروط وأحكام اتفاقية التسوية بالاستثمار في البنية التحتية.

من جانبه، قال المهندس سلطان الدعيجي، الرئيس التنفيذي لشركة «زين السعودية»: «نعمل على تنفيذ استراتيجية مجلس الإدارة التي تهدف لتحسين القوائم المالية، بهدف خلق قيمة أكبر للمساهمين عبر الابتكار وتطوير المنتجات وتحسين خدمة



أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية خلال كلمته في المؤتمر أمس

الاققتصاد الرقمي كان أولها جلسة النظرة المشتركة للمنطقة العربية التي شارك فيها فينشنزو أكوارو رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر «أهمية المؤتمر في تسليط الضوء على الرؤية التي يجب على الدول من خلالها إعادة النظر في تعاملها مع المستوى الإقليمي، ولفت أبو الغيط إلى الأثر الجديدة للاقتصادات العالمية لتطور منظومتها واليات عملها حيث إن الطرق والأدوات التقليدية للتطوير لم تعد - بل ولن تؤدي - تحقيق اقتصادات مستدامة على نفس المستوى والسرعة المطلوبة». وقال: «تقف المنطقة العربية اليوم أمام فرصة كبيرة من خلال تفعيل العمل العربي المشترك حيث يمكن من خلالها خلق فرص عمل هائلة وتطوير المهارات وجذب الاستثمارات ورؤوس الأموال ودعم أسواقها وتمهيد الطريق أمام الاكتفاء الذاتي والمساهمة بالإنتاج العالمي شبكة إنتاجية ضخمة تقدر بـ 450 مليون نسمة هي حجم الموارد الطبيعية».

ويتكون المؤتمر من جلسات يحضرها العديد من ممثلي المنظمات الدولية لمناقشة مكونات

الحكومة الإلكترونية وإقليمياً ودولياً لتكون مجموعة الدول العربية من ضمن أولى المجموعات الإقليمية التي تعمل على صياغة خارطة طريق لحكومة الإنترنت على المستوى الإقليمي. ولفت أبو الغيط إلى وجود تطور في بعض الدول العربية لا تغفل العين، حيث تحتل بعض الدول العربية مكانة متقدمة بين دول العالم من حيث استخدام شبكة الإنترنت في ضوء تضاعف معدل تدفق البيانات العابرة للحدود التي تربط المنطقة العربية ببقية دول العالم خلال العقد الماضي بما يتجاوز 150 ضعفاً، وفي هذا المجال حققت عدة دول عربية قفزة واسعة في قطاع الاستهلاك الرقمي من حيث ارتفاع معدلات الاعتماد على الهواتف الذكية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وأعرب عن أمله أن ما سيسفر عنه المؤتمر من نتائج سيكون محل أولوية وإهتمام من الجامعة العربية بجاهزتها المختلفة وبما يساهم في إعطاء البعد والرغم العربي الرسمي لهذا الجهد الكبير.

من جهته، أكد الدكتور علي

أطلقت جامعة الدول العربية رؤية مشتركة للاقتصاد الرقمي، كوسيلة جديدة لتعزيز النمو والاستقرار المجتمعي، وذلك ضمن خطط وسبل تعزيز التعاون البيني العربي في المجالات المختلفة، وذلك بهدف الاستفادة من الدور المحوري للتكنولوجيا الحديثة في تنمية الدول واقتصادياتها.

وجاء الإعلان عن الرؤية ضمن فعاليات المؤتمر الأول للاقتصاد الرقمي العربي، الذي انطلق أمس في العاصمة الإماراتية أبوظبي، تحت رعاية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبحضور الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، واكد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية في كلمة له أن الدول العربية تعمل على تعزيز سبل التعاون البيني العربي في كافة المجالات ومن أهمها الاقتصادية، وقد أسست بداية لفكرة الرؤية العربية المشتركة للاقتصاد الرقمي كوسيلة إضافية لتعزيز النمو والاستقرار المجتمعي.

وقال إن اختيار موضوع «الاقتصاد الرقمي العربي» ليكون القضية المحورية لأعمال هذا المؤتمر يعكس وبصدق مدى الإدراك بجسامة التحديات التي تواجه المنطقة العربية في ظل الدور المحوري للتكنولوجيا الحديثة في تنمية المجتمعات والاقتصادات بشكل عام، وأضاف أن جامعة الدول العربية تسعى دائما لمواكبة التطورات الجارية من حولها في جميع المجالات والقطاعات وتبني أفضل الممارسات لتفعيل وتعزيز أداء منظومة العمل العربي المشترك، وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى الشراكة فيما بين جامعة الدول العربية و لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في إطار مبادرة خارطة الطريق

رئيس الإمارات يعيد تشكيل مجلس إدارة المصرف المركزي

استثمار مباشر في حقوق الملكية، وسيتم عرض هذه الخطة على الجمعية العمومية للبنك المقر انعقادها بتاريخ 29 ديسمبر (كانون الأول) الحالي لاعتمادها.

وقال المصرف المركزي إنه سيقوم في هذه الأثناء، بدعم بنك الاستثمار بكافة تسهيلات السيولة المتاحة، والتي ستظل تحت تصرف بنك الاستثمار إذا احتاجها في أي وقت.

التطورات المالية لبنك الاستثمار عن كذب، وقد ظل، منذ فترة من الوقت، يعمل مع مسؤولي البنك وحكومة الشارقة، لوضع خطة لتقوية وتعزيز قاعدة رأسماله، في الوقت الذي يواجهه البنك صعوبات فيما يتعلق بالديون المدومة. وقال مصرف الإمارات المركزي في بيان حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه إن حكومة الشارقة ملتزمة التزاماً راسخاً بدعم البنك من خلال

الإماراتية (وام)، فإنه تم إعادة التشكيل وفقاً للرسوم بتعيين حارب الدرعي رئيساً لمجلس الإدارة، وعبد الرحمن آل منصور محافظ المصرف المركزي عضواً، ويونس الخوري عضواً، وخالد بالعمي عضواً، وعلي الرميثي عضواً.

وفي شأن آخر، قال مصرف الإمارات المركزي إنه يراقب

دي، «الشرق الأوسط» أصدر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات مرسوماً اتحادياً بإعادة تشكيل مجلس إدارة مصرف الإمارات المركزي، وذلك لمدة 4 سنوات، حيث تقرر إعادة تعيين محافظ البنك مبارك راشد خميس المنصوري الأعمار الأربعة

البلجيكيون سحبوا 18 مليار يورو من الملاذات الضريبية في 4 سنوات

والاتحاد في التكتل الأوروبي الموحد، جرى الإعلان عن اعتماد عدة قرارات تتعلق بمكافحة الاحتيال الضريبي. وقال بيان المجلس الوزاري في بروكسل إن الوزراء وافقوا على معايير موحدة بشأن الإدارة الجيدة للضرائب لإدراجه في اتفاقيات الاتحاد الأوروبي مع أطراف أو دول أخرى من خارج الاتحاد. وأكد البيان على الحاجة إلى منع الاحتيال الضريبي عبر الحدود، والتهرب والفساد وتمويل الإرهاب، وأن المعايير الموحدة الجديدة تعكس

البلجيكية إنه بعد رحيل الشركة الألمانية «بي إي إس إف» إلى أيرلندا، سيصل إجمالي المبالغ التي تحتفظ بها المراكز المالية للشركات متعددة الجنسيات الكبيرة في بلجيكا إلى 100 مليار يورو، وأن وصل هذا الرقم إلى 300 مليار يورو منذ سبع سنوات، وذلك بعد أن اختارت تلك الشركات دولاً أخرى غير بلجيكا كمقر لمراكزها المالية العالمية، مثل لوكسمبورغ وأيرلندا وهولندا. ويذكر أنه في الأسبوع الأول من مايو (أيار) الماضي، قالت الحكومة البلجيكية إن سلطات الضرائب ستسرع في مراقبة البطاقات المصرفية والبيانات المتعلقة بهبوط الطائرات الخاصة في بلجيكا لتتبع الحسابات المخفية في الملاذات الضريبية، وهو ما أكدته فان أوفيرتفيلت خلال تصريحات لوسائل الإعلام في بروكسل.

بروكسل، عبد الله مصطفى وفقاً لتقرير البنك الوطني البلجيكي، سحب البلجيكيون ما مجموعه 18 مليار يورو من الثروة المالية التي يحتفظ بها في الملاذات الضريبية خلال السنوات الأربع الماضية، وبحسب ما نشرت صحيفة «هيت لايتست نيوز» البلجيكية الفلمنكية، سبق أن قال البنك الوطني البلجيكي في عام 2013 إنه تم تفتح 47 مليار يورو في الولايات المتحدة، ولكن التقرير المنشور بالصحيفة يظهر أن المبلغ الإجمالي نحو 29 مليار يورو فقط.

وفي أغسطس (آب) الماضي، قامت الشركات الكبيرة متعددة الجنسيات في بلجيكا بسحب 62 مليار يورو من مراكزها المالية في البلاد خلال العامين الأخيرين، وذلك وفقاً للإرقام الصادرة عن حسابات 17 شركة من الشركات متعددة الجنسيات الكبيرة في بلجيكا، حسبما نشرته صحيفة «تايد» الاقتصادية على موقعها بالإنترنت، والمحت المصارف نفسها إلى أن سبعة مراكز مالية من المراكز الجسديات الكبيرة في بلجيكا توقفت تماماً عن العمل. وكانت تلك الشركات قد اختارت في أواخر الثمانينات من القرن الماضي أن تتخذ من بلجيكا مقراً للإدارة المالية لأعمالها الدولية، وقد يكون قد حدث هذا نتيجة للإعفاء من الضرائب وفقاً لبعض الإجراءات التي كانت متبعة في ذلك الوقت لجذب الشركات والمستثمرين إلى بلجيكا... ولكن في العام الماضي اتخذت الحكومة إجراءات جعلت من بلجيكا أقل جاذبية في هذا الصدد. وقالت وسائل الإعلام

ولوحظ انخفاض في قائمة البلدان التي اتخذها كثير من أصحاب الشروات كملاذات ضريبية، وكان الانخفاض الأكبر في جزر كايمان (انخفاض قدره 26 مليار يورو)، وفي هونغ كونغ (بانخفاض قدره 4,5 مليار يورو)، وفي جيرسي (انخفاض بمقدار ملياري يورو).

وقال وزير المالية البلجيكي السابق يوهان فان أوفيرتفيلت: «على نحو متزايد، تلك الأموال الموجودة بالخارج ينبغي أن يتعلم أصحابها أن عليهم الامتنال للقواعد المعطاة». وأضاف: «عموماً، جاءت هذه النتيجة من ضريبة كايمان والتكيف الضريبي والتبادل للبيانات الدولية».

من جهته، لم يفوت الحزب الاشتراكي البديل الفرصة للرد على وزير المالية السابق، قائلاً إن «الضريبة المحتجة كانت تحقق عائدات بالكاد أكثر مما كانت عليه في عام 2014»، وأضاف: «لا يمكن أن يكون لدى فان أوفيرتفيلد أي وسيلة لمعرفة - على وجه اليقين - إن كان مبلغ الـ 18 مليار يورو تم إعادته إلى بلجيكا بالفعل».

والمعروف أن ما سيسفر عنه المؤتمر من نتائج سيكون محل أولوية وإهتمام من الجامعة العربية بجاهزتها المختلفة وبما يساهم في إعطاء البعد والرغم العربي الرسمي لهذا الجهد الكبير.

من جهته، أكد الدكتور علي

الجميلة

aljamila.com
The Leading Fashion & Glamour Magazine

دليل الهدايا
GIFTS GUIDE
هواميات 1 ساعات 1 الفسومات
سعدتات توبل 1 عفر

أبرز المؤثرات
العالميات والعربيات
لعام 2018

LET'S ROCK 2019
أنافتك الإجتفالية لعام الجديد.
أزياء متلنة بالترتر واللايه
أوكيا الفلتر اللطلة لا نسي

December issue
OUT NOW

Follow Al-Jamila on I Pad &
@Aljamilamag
facebook.com/ALJAMILAMAGAZINE
twitter.com/Aljamila_mag

أحداث
وتنبؤات

المياه القلوية... وصفة صحية أم صرعة تجارية؟

مشكلات في الكلتيين، أو كان يأخذ دواء له تأثيرات جانبية على وظائف الكلتيين، فإن بعض المعادن في المياه القلوية سوف تبدأ في التراكم بالجسم، وإن زيادة القلوية قد تؤدي إلى مضاعفات جانبية كبيرة.

● الماء القلوي ورتوية الجسم: إن المياه القلوية في الأشخاص النشطين قد تسمح بالاحتفاظ بمزيد من السوائل في نظام القلب والأوعية الدموية، وفي الوقت نفسه تقلل من إنتاج البول ومن أزموزية الدم. وهذا الأمر مهم؛ لأن الأزموزية العالية ترتبط بارتفاع في خطر الوفاة من السكتة الدماغية. وتشير البحوث إلى أن هذه الآثار قد لا تكون آنية؛ بل بالأحرى تدريجية.

الماء القلوي والرياضيون

النشاط البدني والنظام الغذائي يمكن أن يغيرا توازن الأس الهيدروجيني. واتباع النظام الغذائي العالي في الخضراوات الطازجة، عادة ما يؤدي إلى زيادة القلوية. حتى فوائد زيادة القلوية قد تكون أكثر وضوحاً في الناس الذين لا يمارسون الرياضة، أو أولئك الذين يتبعون النظام الغذائي الغربي من الأطعمة المصنعة. وفي الوقت نفسه، فإن الناس الذين يمارسون الأنشطة الرياضية بانتظام، ويتبعون نظاماً غذائياً صحياً من الأطعمة الكاملة، قد يفشلون في ملاحظة أي تغيير نتيجة شربهم المياه القلوية. وحتى إذا لم يلاحظوا حدوث أي تغيير، فقد يستفيد الأشخاص النشيطون من المياه القلوية لأسباب تتجاوز رطوبة الجسم. إن ممارسة الرياضة المكثفة قد يعزز قدرة الجسم على تخزين المؤقت ومعالجة الحموضة، ومن ثم تحسين الأداء. لاحظ أن الكميات المعدنية (الكالسيوم والمغنيسيوم والبيوتاسيوم) تقلل من إجهاد القلب والجهاز التنفسي، والاستجابة لاختبار لآكات الدم (blood lactate response). ولذلك فالأشخاص الذين يمارسون رياضة الجري لمسافات طويلة يحتاجون إلى إضافة بيكربونات الصوديوم في نظام التغذية، وهذا التطبيق بحد ذاته يدعم فائدة المياه المعدنية.

● السموم: يتم تعقيم مياه الحنفية لحماية المستهلك من البكتيريا والسموم. ولكن عندما تتفاعل المطهرات مع المواد العضوية في ماء الحنفية، فإن النواتج الثانوية للمطهرات (DBPs) يمكن أن تؤدي إلى مشكلات صحية وبيئية، وهو سبب وجيه لتجنبها. يبدو أن الماء القلوي يحلل بعض هذه النواتج، وبذلك يعادل خطرها بالنسبة لنا، وفي الوقت نفسه قد يساعد البول القلوي في توضيح بعض السموم البيئية والمستهذرات الصيدلانية من الجسم، وهي فائدة محتملة أخرى.

● صحة الأوعية: قياس ميل المواد الكيميائية لاكتساب إلكترونات (ORP) هو مقياس ميل المحلول، إما لأكسب وإما لفقدان الإلكترونات، عندما يكون عرضة للتغيير عند إدخال نوع جديد، ويبدو أن هذا الميل يؤثر على الكتريتا في الأمعاء. وإن المياه المتأينة تمتلك قدرة سلبية للحد من الأكسدة، مما يعني أنها قد توفر خصائص مطهرة إضافية، وبدورها تساعد على حمايتنا من الكائنات الدقيقة الخطرة.

الحصول على المياه القلوية

كيف يمكن التأكد من الحصول على الماء القلوي إذا لم بات من خلال الحنفية؟ هذا السؤال وغيره، مثل: هل المياه المعدنية في القنات هي بالفعل قلوية؟ هذا يعتمد على نوعيتها. المياه المعدنية المعيبة تميل إلى أن تكون قلوية. والمياه المعيبة غير المعدنية في قنات من غير المحتمل أن تكون قلوية. ولكن إضافة مساحيق معدنية غنية بالحنفية العادية يمكن أن تجعل منها مياهاً قلوية.

● هل يمكن جعل الماء قلويًا؟ إذا كانت مياه الحنفية حامضية بشكل خاص، فهل يمكن تعديليها؟ الجواب هو: يمكن استخدام جهاز مؤين المياه (water ionizer) الذي من المفترض أن ينتج المياه القلوية عن طريق عملية تسمى التايين. يدعي المصنعون أن هذه الآلات تسمح للمياه بالتفاعل مع أقطاب لتقسيم أيونات الهيدروجين من الأوكسجين، والتأثير على درجة الحموضة في الماء. ومع ذلك يقول معظم الكيميائيين إن «الماء المتأين» هو مصطلح لا معنى له، وإن المزارع الصحية التي تدعي أن الماء القلوي ضروري للصحة غير صحيحة. وأخيراً، فليس من الواضح من الأدلة المتاحة ما إذا كانت المياه القلوية ذات فائدة. ولا توجد بيانات ثابتة في كلتا الحالتين. ولكن بالنسبة لمعظم الناس، فإن شرب المياه القلوية لن يضر. وحتى الآن فإن المياه التي تحتوي على المعادن بشكل طبيعي يبدو أنها أفضل كمنصر للمياه القلوية.

لتشن، د. وفا جاسم الرجيب

كثرت في الآونة الأخيرة التساؤلات حول فائدة المياه القلوية للصحة؛ خاصة أن معظم أجسام الناس تعتبر أكثر حمضية، بسبب الإجهاد والعوامل البيئية والأطعمة التي يتناولونها.

وفي حدث جديد، أطلقت الشركة الكندية للمياه «فلووتر» التي تسوق المياه القلوية في كندا والولايات المتحدة، منتجاتها في بريطانيا. وهي تأتي بالثلاث نكهات الأصلية، والزنجبيل والليمون، والخيار والتنعاع. ووفقاً للإحصاءات العالمية، سوف تكون المياه القلوية من أكبر الأعمال التجارية في عام 2019.

مياه قلوية

المقصود بكلمة القلوية في المياه هو الرقم الهيدروجيني (PH)، ومستوى الرقم الهيدروجيني هو رقم بقياس مدى حمضية أو قلوية الماء، على مقياس من 0 إلى 14. وعندما يكون الـ«PH» أقل من 7، فهذا يعني أن الجسم أصبح حمضياً، وعندما يكون الـ«PH» فوق هذا المستوى، يكون الجسم قلويًا.

ومن المعروف أن الدكتور أوتو واربرغ Otto Warburg الحاصل على جائزة نوبل في الطب عام 1931، وبالتحديد في «علم وظائف الأعضاء»، والحاصل على شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة «أكسفورد» عام 1952، كان أول من أشار إلى أن جميع أنواع السرطان تحدث بسبب البيئة الحمضية، وهذا يعني أن السرطانات لا تعيش في البيئة القلوية، وأن السرطان ببساطة لا يستطيع النمو أو البقاء في الجسم القلوي.

ويعتقد بعض الناس أن المياه القلوية تساعد أجسامنا على استقلاب المواد الغذائية، وطرد السموم بشكل أكثر كفاءة من مياه الحنفية العادية، بما في ذلك تحسين الصحة والأداء. ولكن حتى الآن ليست هناك بيانات قوية تؤكد هذه الادعاءات، وتدعم استخدام المياه القلوية.

● ما هي المياه القلوية؟ هي المياه التي تكون أقل حامضية من مياه الحنفية العادية. وهذا يعني أنها غنية بالمركات القلوية، بما في ذلك الكالسيوم والسيليك والبيوتاسيوم والمغنيسيوم والبيكربونات. كثير من الناس يعتقدون أن النظام الغذائي النموذجي لأميركا الشمالية يساهم في زيادة الحموضة المزمنة في الجسم (metabolic acidosis)، والتي تنتج إما عن الزيادة المفرطة للأحماض التي تتراكم في الدم، وإما عن الزيادة المفرطة في فقدان البيكربونات من الدم. وقد تكون مرتبطة بالنواتج الصحية السيئة، بما في ذلك مشكلات في القلب وتغير الوضع الهرموني، وفقدان العضلات أو العظام. ويعتقد أنصار المياه القلوية أنها بمقدورها معادلة حموضة الدم، ومساعدة الجسم على استقلاب المواد الغذائية بشكل أكثر فعالية، مما يؤدي إلى تحسين الصحة والأداء.

مزاعم وفوائد

دعونا نلقي نظرة فاحصة على هذه الفوائد المزاعم. معظمنا يعرف أهمية الماء، ولا توجد مادة أخرى أكثر أهمية بالنسبة لوظائفنا الفسيولوجية أو الصحة أكثر منه. ولا عجب أن كثيراً منا يشعر بالقلق إزاء زيادة الملوثات والفضلات في مياه الحنفية. يحوي ماء الحنفية على عناصر دائية مختلفة تؤثر على مستوى الحموضة. والمياه النقية يكون فيها مستوى الحموضة بالقرب من 7، والمياه القلوية يكون فيها درجة الحموضة أعلى من 7. وتعمل أجسامنا بشكل منظم في الحفاظ على مستوى الحموضة في الدم، ضمن مدى ضيق جداً. وهذا يعني أنه لا توجد تقارير مختبرية تشير إلى وجود حالة مزمنة لزيادة حموضة الدم.

● هل الماء القلوي أفضل حقاً؟ جسم الإنسان معقد في تركيبه، وكل عضو في الجسم يبقى محافظاً على التوازن في الحامضية، لوجود طرق كثيرة يستطيع الجسم من خلالها الحفاظ على هذا التوازن. فإذا تغلبت الحموضة كان مهمماً الوصول إلى سبب تلك الزيادة. ومن دون معرفة السبب لا يمكن تحديد فائدة الماء القلوي.

● الفوائد المحتملة للمياه القلوية: ليس هناك كثير من البيانات العلمية على أن درجة الحموضة في الماء يمكن أن تكون ذات صلة بالصحة. والتريكين على درجة الحموضة في المياه قد لا يكون علمياً، فإذا كانت المياه القلوية مفيدة فهذا قد يكون بسبب المعادن التي تحتويها، وليس بسبب مستوى الحامضية. وتشير البيانات المتوفرة إلى أن استهلاك المياه القلوية أو العسرة قد يزيد من قلوية كامل الجسم. وقد لا يكون نافعاً على الدوام، فمثلاً إذا كان الشخص يعاني من

جيش من المهندسين ورواد الأعمال الصينيين المدربين يهدد خبراء النخبة الأمريكية
الصين وأميركا أكبر متصارعين في ميدان الذكاء الصناعي

آفاق علمية

لتشن - واشنطن، الشرق الأوسط،

في الماضي، استطاع «وادي السيليكون» تجاهل شركات التقنية الصينية باعتبارها شركات مقلدة، خاصة وأن جميع الالاعين الأميركيين الكبار من «تويتر» و«فيسبوك» إلى «غوغل»، كانت لهم نسخات صينية مقلدة. ولكن النجاح المبهر الذي حققته تطبيقات التراسل الصينية كـ«وي تشات» WeChat، إضافة إلى فشل جميع الشركات الأمريكية في الصين، يظهر اليوم ويوضح كيف أنه يجب عدم الاستخفاف بشركات هذه الدولة.

قوى تقنية عظمى

في كتابه: «قوى الذكاء الصناعي العظمى»، يعتبر كاي - فو لي، خبير ذائع الصيت في الذكاء الصناعي، وصاحب شركة استثمارية، والرئيس الأسبق لـ«غوغل تشاينا» (فرع غوغل في الصين)، يعتبر أن الصين ورواد السيليكون سيقدوان العالم في مجال الذكاء الصناعي. ويغطي كتابه الذي حقق نسبة قراءة عالية، مجالات أساسية كثيرة أخرى، كتوصيفاته للاختلاف بين الثقافة التقنية لوادي السيليكون والصين، التي تعتبر من أهم الأفكار التي يطرحها.

يقول لي، إن الشركات الأمريكية تميل إلى التركيز أكثر على المهمة، نظرياً على الأقل. وكتب يقول: «يتعلق الأمر بالابتكار (البحث)، وتقديم منتج جديد بالكامل بشكل ما أسماء ستيف جوبز - مؤسس ابل - (فجوة في الكون)». ففي الوقت الذي تحت فيه الشركات الأمريكية فكرة «بناء شيء ما وبناءه جيداً»، وهي تهدف إلى تحقيق الأرباح، أي يطالع «ستقوم بكل ما يلزم لتحقيق هذا الهدف».

ويحاج لي، بأن المنظمات الصينية لها مكامبها، إذ إنها تتنح الشركات الناشئة بأن تتطور بسرعة ومرونة، وأن تتفتح على الاختبار المستمر.

وُلد لي في تايبيه، تايوان، وهاجر إلى الولايات المتحدة حيث أكمل دراسته المتوسطة والثانوية، وتخرج في جامعة كولومبيا مهندسا للكمبيوتر، وحاز على شهادة دكتوراه في نفس المجال من

جامعة كارنيجي ميلون.

الذكاء الصناعي

وخصص لي، جزءاً كبيراً من كتابه لمناقشة الاختلافات الصينية والأميركية، والتي سيكون لها دور أيضاً في حلبة الذكاء الصناعي، الذي يتمحور حول الآلات تقوم بأشياء يقوم بها البشر عادة. في بعض الأحيان، تتفوق الآلات على البشر أداء، كما حصل عام 2017 عندما غلب جهاز كومبيوتر مراهقاً صينياً في «غو»، وهي لعبة الواح كانت في الماضي شديدة التعقيد بالنسبة للكمبيوتر ولا يمكنه الفوز بها.

تأثيرات اجتماعية

يركز لي في كتابه أيضاً على التأثيرات السلبية للذكاء الصناعي، ويبحث في أسباب خسارة الوظائف وشعور البشر بانخفاض قيمتهم عند معرفتهم

بأنه سيستأجروهم بالآلات. ولكن مخاوف الكاتب بشأن الذكاء الصناعي لا تنحصر بالرؤية البائسة لسيادة الروبوتات الذكية على البشر، لأن خوفه الرئيسي والذي يعتبر منطقياً جداً، هو أن الذكاء الصناعي سيؤدي إلى تفاقم عدم المساواة عالمياً من خلال حصر قوة غير متكافئة بين يدي دولتين هما الولايات المتحدة والصين. ويشرح لي، أن الذكاء الصناعي يتجه نحو الاختكار، لسبب أساسي التدريب في مجالهم، وسياساتها الداعمة لهذا المجال.

نظم الذكاء الصناعي تحول حصاد الفاكهة إلى عملية آلية

أما المناطق التي تتداخل فيها مبرعات الإحاطة، فيمكن كل بكسل مقابل احتمال انتمائها إلى حالة متداخلة. تتيح هذه النتيجة لنظام الروبوت الحاصد تقييم الفراولة بشكل فردي وبدقة أكبر للحصاد، مما يساهم في تخفيض الكلفة وكميات الفاكهة الملتفة. ويستمر ميدان الزراعة في التطور بمساعدة الذكاء الصناعي، وستقدم العمليات الآلية فوائد مهمة وفعالة للمجتمع، وتحتدياً في مجال تخفيض الكلفة ومساعدة المزارعين على جني ثمار عملهم على مدار العام.

(عنصر صورة) في الصورة الواردة وتبين ما إذا كانت تنتمي إلى فئة «الفراولة» أم لا. ولكن في حالات تداخل فواكه الفراولة في الصورة، تصبح تقنية التجزئة الدالية غير كافية. لهذا السبب، تعمل نظام اليوم على توسيع نطاق «أغروبوت» ليصبح بإمكانه القيام بتجزئة آنية لكل حبة فراولة بشكل منفصل. تتصل شبكة عصبية مهمتها رصد الموضوع المطلوب (أي الفاكهة) على رسم مربع إحاطة لكل حبة فراولة، ويستخدم نظام الروبوت هذه المبرعات المنفصلة لإجراء تجزئة آنية.

جذبها التزاماً بمعايير النوعية التي يعتمدها المزارع. ويستخدم «أغروبوت» ماسحاً ضوئياً بالاستشعار السلافي الأبعاد مع أجهزة استشعار متكاملة قصيرة المدى للالوان والأشعة تحت الحمراء لرصد التفاصيل وتحديد التوقيت الذي تصحب فيه الفاكهة جاهزة للحصاد.

يعمل «أغروبوت» من تطوير شركة «نفديا جيتسون» (NVIDIA Jetson) حالياً على تقييم فواكه الفراولة لحصادها بواسطة التجزئة الدالية. وتعتمد هذه الطريقة على شبكة عصبية تلافيفية لتصنيف كل بكسل

لتشن، الشرق الأوسط،

تعرفوا على «أغروبوت» Agrobot، حاصد آلي مستقل مصمم لإحداث ثورة في مجال الزراعة. يعمل «أغروبوت» مع أهم المزارعين حول العالم بهدف مكنتة عملية حصاد فاكهة التوت بجميع أنواعها... مدعوماً بقوة الذكاء الصناعي.

حصاد آلي

يستخدم الحاصد الآلي الجديد التعلم العميق لتحديد موعد قطف الثمار بعد نضجها. وتتعاون أكثر من 24 ذراعاً على قطف الثمار بعد قطعها من

حماية «التنوع البيولوجي»... شراكة بين «التقليدية» و«الحداثة»



المهندس عبد الحميد إسرائيل يعرض نباتات نادرة تمت استعادتها («الشرق الأوسط»)

التنوع الحيوي. وكما هي الحال في المشروع المصري، ركز المشروع الأردني على الدور الذي تقوم به المجتمعات المحلية في حماية التنوع البيولوجي من خلال توعيتها ومساعدتها على استعادة بعض النباتات الأخذة في الانقراض. ويضم الأردن أكثر من 2500 نوع من النباتات الطبيعية التي تمثل واحداً في المائة من إجمالي الأنواع عالمياً؛ منها 100 نوع منوط، و375 نوعاً نادراً. ورغم أن «مرفق البيئة العالمي» كبر هذا المشروع في 120 دولة، فإن تقرير أداء «المرفق» الصادر هذا العام يرى أن النجاحات التي تحققت لا تزال أقل من الممارسات التدميرية المستمرة، وهو ما يتطلب، وفق التقرير، مزيداً من الدعم بالوسائل الحديثة لمساعدة المجتمعات المحلية التقليدية على حماية التنوع البيولوجي.

الأهمية الكبيرة للمراعي الطبيعية، لكن الأجيال الجديدة عدت أنها مورد لا ينضب، فأسرفوا في استخدامها، وأعطوا اهتماماً كبيراً لرعاية حيوانات المرعى وتجاهلوا المرعى ذاته، مما أقد كثيرا من المراعي تنوعها الحيوي». ويشرح: «نحننا من خلال المشروع في استعادة بعض النباتات الرعوية الأخذة في الانقراض، والتي لها أيضاً استخدامات طبية، مثل أشجار الحلاب» والحلاب من الأشجار التي تنمو في بلاد حوض البحر الأبيض المتوسط، وهي مستساغة لحيوانات المرعى بسبب أغصانها الغضة ومعامل هضمها المرتفع، كما أن لها كثيراً من الاستخدامات الطبية، مثل علاج ضغط الدم المرتفع. ويوضح إسرائيل أن تلك المزايا أهلت هذه الشجرة لتكون على قائمة المشروع الذي يهدف لاستعادة

المحلية التي تعتمد على أنشطة الرعي والزراعة. وفي هذا السياق، ركز «مؤتمر التنوع البيولوجي» الذي استضافته مدينة شرم الشيخ المصرية بمشاركة 180 دولة، نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على ضرورة الحفاظ على الأنشطة التقليدية، واستخدام التقنيات الحديثة التي أتاحتها العلم لاستعادة هذه الأنشطة. أحد النجاحات التي كانت حاضرة في فعاليات المؤتمر، من خلال عرض لبعض نباتات المجتمع المحلي التي كادت تنقرض، ونجح «مرفق البيئة العالمي»، بالتعاون مع جمعيات أهلية، في استعادتها باستخدام أساليب الزراعة الحديثة. يقول المهندس عبد الحميد إسرائيل، مدير عام «وحدة بحوث المرعى» بمرسى مطروح التابعة لـ«مركز بحوث الصحراء»، إن «الأجيال القديمة أدركت

القاهرة، حازم بدر

بيئية

رغم ما وصل إليه العلم من تقنيات حديثة يمكن توظيفها في خدمة قضية «التنوع البيولوجي»، فإن جهات دولية معنية بالقضية أدركت أنه لا يمكنها تحقيق أي تقدم دون إدخال المجتمعات المحلية التقليدية في المنظومة؛ فقد أصبح ينظر لها بمثابة «الحارس الأمين للتنوع البيولوجي». وإذا كان التنوع البيولوجي يُعرف بأنه «التفاعل الناشئ بين الكائنات الحية في وسط بيئي ما؛ بدءاً من الكائنات الدقيقة وانتهاء بالكائنات الضخمة»، فإن وجود الإنسان هو الضمان لاستمرار هذا التفاعل، عبر ممارسات منضبطة، تعيها جيداً الأجيال القديمة من المجتمعات

ظهر منها الطريف والمبالغ فيه وسرعان ما وظفت أساليب التأثير النفسي على المستهلك

الإعلانات... ازدهرت مع نشوء المطبوعات وتأقلمت مع التطور التكنولوجي

وتبدو صورة صناعة الإعلان الآن أكثر تعقيداً من حيث اختيار الأسلوب ونخبة القراء المستهدفين والنطاق الجغرافي وأهداف الإعلان نفسه التي قد تكون رفع وتستخدم وكالات الإعلان مزيجاً من وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية والإنترنت بالإضافة إلى نشاطات أخرى تختص بمناسبات إعلامية أو اجتماعية للتعريف بنشاط أو منتجات الشركات المعنية.

بالإضافة إلى وسائل الإعلام المعروفة وأهمها الصحف والراديو والتلفزيون والإنترنت، هناك أيضاً صناعة إعلانية لها وسائل أخرى مثل إعلانات الطرق وإعلانات السينما وإعلانات على شاشات ركاب الطائرات وعلى جوانب الباصات وسيارات الأجرة. ويمكن أيضاً الاتفاق على ظهور علامات تجارية معينة في الأفلام مثل السيارات والهواتف الجوالية والساعات والمشروبات ليكون الإعلان بذلك غير مباشر ولكنه يغري المشاهد.

وأغرب وسائل الإعلان على الإطلاق هي أن يحمل الإنسان الإعلان المكتوب على لوحة كبيرة ويتجول بها في الشوارع لقاء أجر. وهناك أيضاً طائرات تطوف بالشواطئ في موسم الصيف حاملات لافتات الإعلان الطائر كما تحمل بعض الزوارق الشراعية إعلانات على أشرفها.

ولم تعرف الصحف في الماضي شكاوى من الإعلانات فيها إلا فيما يخص أحياناً الأخطاء المطبعية، ولكن مشاهد التلفزيون ومتصفح الإنترنت لا يتردد في التعبير عن ضجره من الإعلانات التي تقحم عليه ما يشاهده وتهدر وقته الثمين في عرض سلع وخدمات قد لا يريدها أصلاً. ويظهر هذا بوضوح أثناء بث مسلسلات رمضان لتلفزيوننا أو عند تصفح مواقع تواصل أو معلومات تغطيها بالكامل إعلانات لا يستطيع المتصفح التحكم فيها لفترات تصل إلى عشر ثوان، وهذا إهدار واضح للوقت وتعرار لا معنى له ولا يصب في صالح المعلن.



شركات مثل «غوغل» ابتكرت أسلوباً جديداً للإعلان الشخصي الموجه لمتصفح الشبكة بناء على تاريخ تصفحهم



لجا بعض العنلين إلى استخدام المشاهير لتسويق بضائعهم أحياناً من دون إذن منهم في صالح المعلن.



توجهت صناعة الإعلان بقوة إلى النساء باعتبارهن العنصر الفعال في العائلة في مجال المشتريات (غيتي)

نماذج من إعلانات عربية طريفة

ظهرت هذه الإعلانات فعلياً على لوحات إعلان أو منشورة في الصحف:

- سيارات يملكها رجل الأعمال... للبيع بالإقساط تحلب الحظ ويقال إنها تجعلك بمزاج حسن يؤثر على علاقاتك العاطفية والمهنية.
- لدينا ثلج بارد
- تنبيه من المطعم: الملعق غير مفتوح لأنه مغلق
- كتابي الغنيم لأشهى المأكولات: اسم له تاريخ
- أسعار الدخول في الأيام العادية: خمسة جنيهات - أيام الأعياد والإجازات الرسمية: خمسة جنيهات - أيام - عبد المجيد عبده - جراحة تجريبية قسم فيسيولوجي - تعليم سواقة
- (ملصق حائل): على الطلاب المكفوفين التوجه إلى الإدارة العامة بجوار المدينة الجامعية لأهسية
- الرجاء من سائق السيارة نسيان باترول الخضراء التواصل مع صاحبها على رقم... من أجل إعادتها لقاء مبلغ ضخم
- أنت أيضاً يمكن أن تكوني أكثر جمالاً باستعمال صابون لويس

جديداً للإعلان الشخصي الموجه لمتصفح الشبكة بناء على تاريخ تصفحهم ونوعية المواقع التي يرتادونها.

جانبها مصرياً. لا يرتبط تاريخ الإعلان بالصحف الحديثة بل يعود إلى الحضارات القديمة حيث استخدم قدماء المصريين أوراق البردي في إعلانات بيع سلع ومعلقات على الحوائط كما ظهرت في الحضارة الإغريقية والرومانية وفي الهند وكانت تتم بالرس على الجدران أو باستخدام الجلود. كما ظهر الإعلان في الصين القديمة وهناك ألواح طباعة برونزية لإعلانات صينية عن محل ترزي في مقاطعة جينان يعود تاريخه إلى سلالة سونغ في عام 960 ميلادية.

وفي أوروبا خلال القرون الوسطى لم تكن القراءة قد انتشرت بين العامة ولذلك كان الإعلان عن السلع والخدمات يتم بالصور والرسوم أو عبر «المنادي» الذي يعلن بصوت جهوري عن موقع السلع المعلنة وأسعارها.

وبدأت إعلانات الصحف في إنجلترا في القرن الثامن عشر عن الكتب والأدوية في بداية المطاف. ثم دخلت بعض الإعلانات الخادعة لأدوية تشفي كل الأمراض مما استدعى تنظيم الإعلانات والإشراف عليها.

وتطورت الصناعة في القرن التاسع عشر، وينسب إلى توماس باراث أنه كان أباً الإعلان الحديث بعد نجاح حملته في إنجلترا لتسويق صابون بيرز تحت عنوان «صباح الخير». هل استعملت صابون بيرز اليوم؟ كما قال حينذاك قولته الشهيرة إن «الأذواق تتغير والحكومة معترف بأفضليتها من فطاحل الفتيين في القطر المصري».

وكانت أول مجلة تحمل إعلانات مدفوعة ضمن صفحاتها هي «لا بريس» الفرنسية في عام 1836 مما أضاف إلى دخل المطبوعة وأتاح لها التوسع. ونشأت أول وكالة إعلان في أمريكا في عام 1842 في فيلادلفيا. وأسس فولني بالمركز فكرة شراء مساحات إعلانية بأسعار مخفضة وبيعها بربح إلى المعلنين. وكان على الشركات المعلن أن ترسل نسخة الإعلان الجاهز للطباعة.

وبعد ذلك ظهرت أيضاً في فيلادلفيا وكالة إعلان «إن دبليو أبار أند صن» في عام 1869 توفر للمعلن خدمة كاملة بما في ذلك تصميم الإعلان والإشراف على طباعته في الصحف المخترقة.

وفي القرن العشرين تطورت صناعة الإعلان مع انتشار التصنيع وتعددت السلع والخدمات المعلن عنها وبلغت قيمة الإعلانات المدفوعة 2,5 في المائة من إجمالي الدخل القومي الأمريكي.

ودخلت بعد ذلك أساليب التأثير النفسي من أجل زيادة الإنفاق الاستهلاكي بإقناع المشتري أنه يحتاج وتربحاً حليماً تفضل مشروب «كوثر». وشجعت الحكومة الأميركية صناعة الإعلان كوسيلة لتحقيق الرخاء للمجتمع. ودخلت صناعة التبغ مجال الإعلان بقوة خلال منتصف القرن الماضي واستخدمت وكالات الإعلان لكي تركز على الجوانب «الإيجابية» للتدخين كإيجاد ونجاح ومجرباً للشيشوخة قبل الأوان - أقرصه بلبلرجال. كما نشر إعلاناً لتعليم الطيران «جيتني شري واحد بكلية الطيران المدني». كما كان يمكن شراء سيارة ستروين بثمن محدد هو 595

الوجه إلى النساء. ودخل الراديو مجال الإعلان منذ عشرينيات القرن الماضي وأضاف الصوت والموسيقى للإعلان، ثم تبعه التلفزيون في الخمسينيات وأضاف الفيديو بالصوت والصورة. وأخيراً انضمت الإنترنت أيضاً

The Site

من الموقع

من الأرشيف

هجوم ترمب على تيلرسون... ومحور إسرائيلي

ترمب يهاجم تيلرسون ويصفه بـ«الأحمق عديم الإدراك»



150 ألف مشاهدة عبر موقع «التشرق الأوسط» ومنصات التواصل الاجتماعي. وامتد الاهتمام بقصة السنرات الضفراء إلى «تويتر»، إذ حققت تغريدة تقول «شاهد... معارك كز وفرين الشرطة الفرنسية ومظاهري الموقع باريس» 250 ألف تفاعل مع مستخدم الموقع وأعيد تغريدها 390 مرة وتفاعل معها 43 ألف حساب.

الإخبارية

أما أكثر تغريدات حساب «التشرق الأوسط» تفاعلاً خلال أسبوع، فكانت تقول «8 لوحات فنية مبتكرة في مهرجان الجنادرية 33»، وقد وصلت إلى 1,4 مليون حساب على «تويتر» وتفاعل معها أكثر من 25 ألفاً.

الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، وشرح الزائد الدور الذي لعبته قطر منذ سنوات طويلة في تشتيت شمل دول مجلس التعاون الخليجي بصدامتها مع الدول الأعضاء، وحجم الفرص المهددة التي أضعفتها لتوحيد جهد وقوة الدول الأعضاء، مشيراً إلى إمكانية انتهاء المجلس بغير رجعة لو استمر الوضع كما هو عليه.

السنرات الضفراء

وعلى صعيد المتيديا، تصدر موضوع مظاهرات فرنسا بقيادة مجموعة «السنرات الصفراء»، اهتمام محبي الفيديو، وحققت تقارير ومشاهد عن المظاهرات والمواجهات بين المحتجين ورجال الأمن الفرنسي، ما يزيد على

لندن، نصري عصمت

واصلت القصص والتقارير المرتبطة بالرئيس الأمريكي دونالد ترمب، شغل اهتمام قراء موقع «التشرق الأوسط» بسبب مواقف المثيرة للجدل. واحتل خبر بعنوان «ترمب يهاجم تيلرسون ويصفه بالأحمق عديم الإدراك»، قائمة الأخبار الأكثر قراءة خلال الأسبوع الماضي.

وجاء هجوم الرئيس الأمريكي على وزير خارجيته السابق رداً على تصريحات الأخير في مقابلة أتهم فيها ترمب بالاندفاع، وذلك في تغريدة على موقع «تويتر»، وأشاد ترمب فيها بوزير خارجيته الحالي مايك بومبيو. ومن ناحية أخرى، اهتم قراء الموقع أيضاً بتقرير يحمل عنوان «إسرائيل تتحدث عن محور رباعي إقليمي»، حيث جاء ثاني أكثر التقارير قراءة بعد أن كشفت مصادر إسرائيلية عقد لقاء رباعي يجمع إسرائيل والولايات المتحدة واليونان وقبرص، بهدف إقامة «محور إقليمي»، مضاد للمحور الروسي - التركي في المنطقة، خصوصاً في سوريا.

مجلس التعاون

وعلى صعيد الآراء، جاء مقال للكاتبة عبد الرحمن الزائد بعنوان «هل حان إنهاء مجلس التعاون؟» في صدارة الموضوعات

تاريخ من الإرهاب الإيراني في البحرين

لندن، «التشرق الأوسط»



حالة تاهب بين سوريا وإسرائيل، ومبارك: لن نشارك في الحرب. تفجير السفارة العراقية في بيروت. وزير داخلية البحرين في حديث خاص لـ«التشرق الأوسط» يكشف عن مجموعة إرهابية تدرت في طهران. في 16 ديسمبر (كانون الأول) من العام 1981، تناولت الجريدة في صفحتها الأولى، العدد 1114، هذه العناوين الثلاثة. الخبر الأول، تفجير السفارة العراقية في منطقة الزميلة البيضاء بالجزة الغربي من العاصمة اللبنانية بيروت وأنهيار المبنى بالكامل، بسيارة مفخخة كان يقودها شاب، أودت بحياة 28 شخصاً وصابت العشرات بجروح.

الخبر الثاني، ازدياد التوتر العسكري على الجبهة السورية الإسرائيلية، وأخذت كلا الطرفين إجراءات عسكرية طارئة، بينما استمرت الاتصالات الدولية بشأن الأخطار الناجمة عن القرار الإسرائيلي بضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وتوقعت دبلوماسية في الأمم المتحدة، بأن يتوصل مجلس الأمن الدولي إلى قرار يطالب إسرائيل بإلغاء هذا القرار الذي يتعارض مع القرارات الدولية.

الخبر الثالث، حديث وزير داخلية البحرين الشيخ محمد بن خليفة، يكشف فيه لـ«التشرق الأوسط»، عن خطوط سير التحقيق المبني مع المجموعة التخريبية التي ألقى القبض عليها قبل أيام، والتدريبات التي تلقفتها في طهران لإحداث أعمال شغب في البحرين، وتنفيذ عمليات تصفية جسدية لكبار المسؤولين، متحدداً عن وجود مجموعات إرهابية أخرى كانت مكلفة بعمليات مماثلة في دول خليجية أخرى.

40 عاماً على كتاب إدوارد سعيد الأشهر والأخطر

«الاستشراق»... حطم أصناماً عدها الغربيون أوصافاً للشرق

كُتّاب سوريون يروون سيرهم المدرسية



بيروت، الشرق الأوسط

صدر حديثاً عن منشورات المتوسط - إيطاليا، كتاب «صفحات من دفتر قديم، سبعة كتب سوريون يروون سيرهم المدرسية»، من إعداد رستم محمود وتقديم أحمد بيضون، وبمشاركة فاروق مريم بك، ومدود عزام، وصالح الحراج صالح، وكوليت بهنا، وسلام كواكبي، وروزا ياسين حسن، ورستم محمود. وهو كتاب يحاول، كما جاء في مقدمة أحمد بيضون، تقديم قراءة ما عن أحد أوجه تاريخ سوريا، اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً ومعرفياً، من خلال سرد حكايات ورؤى ومشاهدات للحياة المدرسية، لعدد من الكُتّاب السوريين، المتميزين لحساسيات ومناطق وأزمة سورية مختلفة.

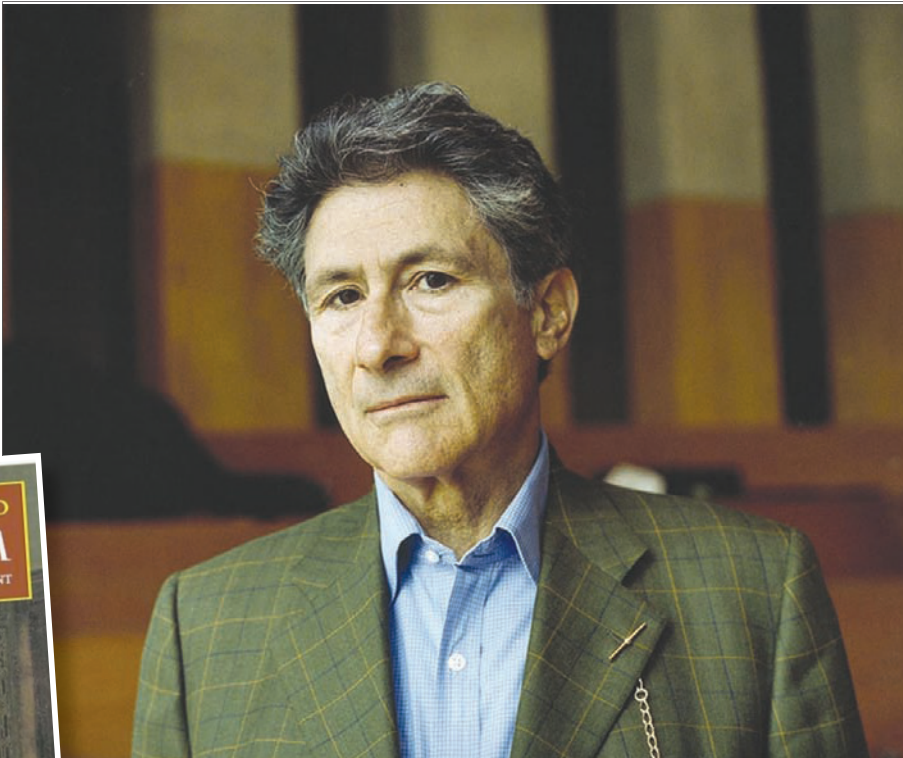
ليس في الكتاب خلاصات أو نتائج، لكنه يوضح في المقابل بان الخطوط الحمراء السياسية والدينية والاجتماعية والثقافية، الطائفية والمذهبية والقومية والجماعية، العامة والذاتية منها على حد سواء، إنما منعت وكتبت الكثير من المساعي لقول الكثير من الأشياء عن سوريا، باعتبارها جغرافياً ومجتمعياً وحياة متراكمة ومتراكبة من عدة أجيال وحساسيات ورؤى.

جاء الكتاب في 328 صفحة من القطع الوسط. فكتف، كعزوة وقعت في ساقية، وشفتاها زرقاوان، راحت الأنسة (جهينة) تدور بين صوفونا المرتبة كحيش ذاهب للثو إلى المعركة. ليست صوفونا وحدها التي كان عليها أن تكون كصوف الجند، ولكن، أشكلنا أيضاً، أي ملمح أنثوي قد يبدو على إحدانا سيكون كفيلاً يجعلها تدفع الثمن غالياً. أي ملمح، وأقصده بالفعل أي ملمح: ظفر خرج قليلاً عن الأصبع متباعدة الأنسة (جهينة) بالحناط حتى ينزل الدم من السلااميات! بقايا لا مرئية لخمرة شفاه من ليلة البارحة سكلت صاحبها صفحتين مهولتين على الفم، جعلته يتورم لأيام، فبيدو كمنقار البطة، جوارب ملونة مخفية تحت البظال العسكري الطويل سنجير مرديتها على أن تقطع الساحة المكشوفة أربع مرات زحفاً على أكواعها وربكها».

واحد عن عنف التمثيل والاستغلال المحض وسرديات بديلة نقبضة لسرديات الغرب تقع وإن بشكل معكوس في النقائص ذاتها التي يذم من أجلها المستشرقون. هذه القراءات المنحرفة الكثيرة عن «الاستشراق» سعيد تفنقت إلى فهم خلاصة ما ذهب إليه الرجل - وهو عازف بيانو وموسيقي مبدع - من وصف العلاقة بين طرفي العالم بانها أقرب إلى تبادل وتناغم بين معزوفتين (أو أكثر) تتوازيان وتغنيان تجربة الوجود دون أن تلغي أي منهما الأخرى بقدر ما تجعل مقاطعهما المفردة أوقع فعلاً.

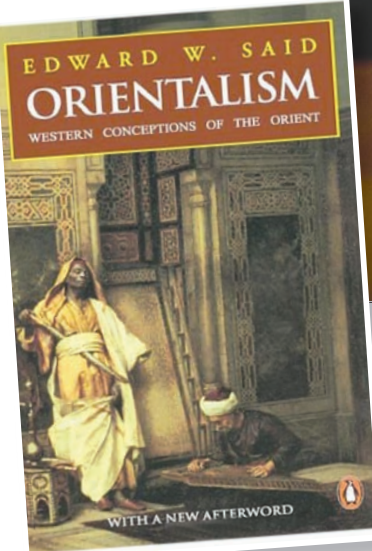
لقد كان «الاستشراق» فكرة كسرت سقوفاً زجاجية كثيرة، وأثارت جدالات لا تنتهي، ودفعت بالنقاش الثقافي بشأن الهويات والمرجعيات والمعاني إلى فضاءات شاسعة مضيئة لم تكن ممكنة قبله. لكن هذا النقاش الذي يكتب اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، أهمية جذرية في أجواء صراع هويات مستعادة وحروب ثقافية تأخذ أبعاداً سياسية جارفة، صار فضاء تحتلعه الظلال ولا «سعيد» له، ما يلبث يتسطح ويخفت ويضمحل لمصلحة الجيل الجديد من المهيمين الذين لا يعيش لهم دون تعلييننا وتشطيرنا ووضعنا في مواجهات وجودية مع آخرين متخيلين، تراهم نقبضين وهم ملتنا ضحاياهما فكلتوا اختلاف الوائهم. فالرجل الذي كان في حياته جسراً ذا عقل وقلب يقوم بمهمة الوصل بين العوالم بكل الحب والتفهم والخيال، وحارساً نبيلاً للوعي الجمعي الإنساني من كل ذئاب المصالح وأبواق الإمبراطوريات، ترجل ومضى دون أن يتولى مكانه أحد.

أربعون عاماً على طبعة «الاستشراق» الأولى: أمر يستدعي الاحتفال ليس بصفة نوستالجية مهمما استحق الكتاب ومؤلفه التبريل، بقدر ما هي نقطة إعادة تمركز في مواجهة التناهن التي انقلبت تمازاً لهدى الأوقات المظلمة. احتفال كهذا يكون أقله بإعادة التوغل في قراءة النص الأصلي من جديد مع إسقاطه على مظهرات «الاستشراق» المستعادة التي كنا نظن أن «سعيد» قضى عليها، لكنها تأتي أن تموت.



إدوارد سعيد

الاشتباه بكل من يتخصص في قراءة ثقافة الآخرين، لا سيما أن بعضهم كانت له مساهمات لا تقدر بثمن في اكتشاف وتنسيق وتنظيم وحماية معالم ثقافية كثيرة، وفي كسر ديماغوجيات حكمت، وما زالت تحكم للأسف وإلى حد كبير، مناهج التفكير والاستعانة بالتراث في غير ما مكان عبر «الشرق». لكن «الاستشراق»؛ كما أي كتاب مفصلي مؤسس، يأخذ بعد إطلاقه في دنيا الأفكار مسار حياة أو حتى حيوات أخرى مستقلة عن غايات كاتبه، فتكونت عنه قراءات



متوازنة كثيرة «خارج المكان» وخارج الزمان ربما اضطر سعيد بنفسه أحياناً لمراجعتها ونقدتها وإعادة تأطيرها في كتبه ومقالاته وأدبيته اللاحقة.

وللحقيقة، فإن كثيرين ممن تبعوا سعيد أخذوا ملخصات عن فكره وتبنيوها لما فيها من كشف للسحر والسحرة دون أن تسنخ لهم الظروف بقراءة نصوصه كاملة في مظانها، أو هم قراؤها ترجمات متدرة الحياة للنص الأصلي، أو معزولة بالكلية عن النسق الفكري الذي شكله سعيد في النقد الحديث وكتاباتاته اللاحقة، أو حتى عن المناخ الذي فيه أنتجت تلك الأفكار الثورية. هذا الاستسهال في تناول «الاستشراق» - وكما كل تسرع عند استعارة الأفكار الخطيرة - تسبب في نشوء قراءة متعسفة ذات اتجاه

أعظم ما حطمه «الاستشراق» كان تلك المائلة الكاذبة عن موضوعية وتجرد الجهود البحثية والتسجيلية التي بذلتها أجيال من المختصين حتى قبل حملة نابليون

غريب الأطوار متبحر في تفاصيل الآخر؛ لغته أو فنونه أو تاريخه أو شعره، إلى عميل مشبوه يتعيس من بيع الأوهام وسوموم الأفاعي خدمة لمصالح المتخلفين، ربما لم يقصد سعيد الوصول إلى تلك النتيجة الأخيرة في تعميم

من الرواية والمسرح، إلى التاريخ والفنون، مروراً بخطابات السياسة المعاصرة على تلاوينها يميناً ويساراً. قدم سعيد في «الاستشراق» قراءة أعمق بكثير من مجرد الكشف عن التوظيف السياسي للوهم خدمة لأغراض الهيمنة والاستغلال الاقتصادي؛ التي ربما هي نتائج أكثر منها نقطة انطلاق. لقد سبح الفكر الكبير في أهوال بحر الذات الغربية مسائلاً أبعد ما زنى نفسيتها الجمعية ليرسم لها كيف وقعت

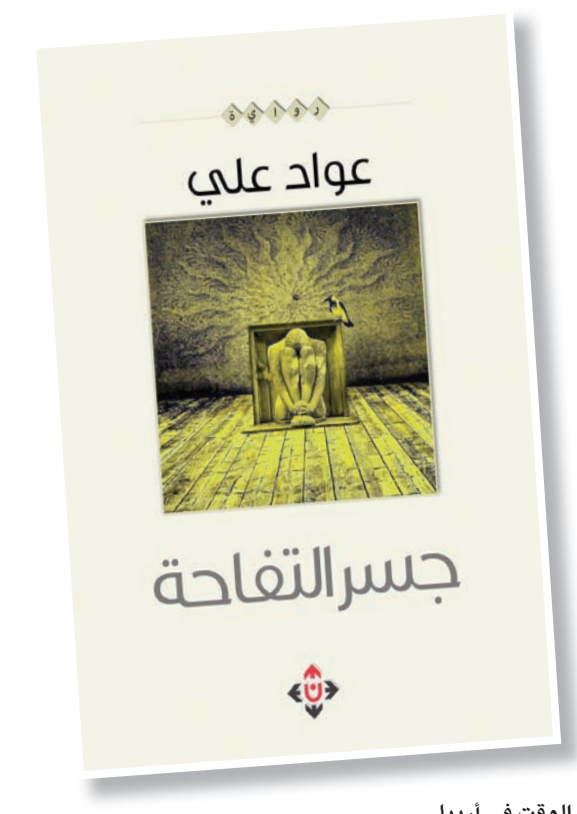
بصفتها كتاباً منذ وقت مبكر بعد نشره؛ إذ أزهق كما حنك فكر التجا إليها كل المهتمين سواء في الغرب والشرق، وتعلو فيها أصواتهم نقداً وتكديكاً وتحطيماً لأوهام ما لبثت تجزئتها المجموعات البشرية عن الآخر المختلف لتكتسب تلك الأوهام سلطة «الحقيقة»، فتكسر الفرقة وتخدم مصالح المستفيدين من تصارع البشر وتشديد جدران الهويات المغتلة بديهم. رويداً رويداً، توسعت تلك الجثة لتكون مدرسة فكرية تنظر لقراءة ما بعد كولونيالية لكل منجزات الثقافة

رواية تضم شخصيات من مختلف أطراف الشعب العراقي

«جسر التفاحة»... بوح الضحايا في سجن أبو غريب

كلمة «ناح» التي تُخبر فيه الإحساس بالمذلة، والشعور بالهوان. ولهذا يقرر الهجرة إلى خارج العراق، ويستقر به المقام في مدينة هانوفر، ليجد صديقه إبراهيم الذي اغتصب في «أبو غريب» أيضاً قد سبقه إلى مدينة نورنبرغ، وعمل فيها مهندساً زراعياً، وكان قبل أن ينتقل إلى مدينة نيس الفرنسية، ويقول راجعاً بعد مدة من الزمن:

«توسع فضاء الرواية الجغرافي في العراق وشمل الفلوجة والأنبار وكربوك ونينوى وأربيل، فإنه يتسع عالمياً ليشمل تركيا وألمانيا وفرنسا وأميركا، فهي رواية شخصيات وأحداث وأمثلة بامتياز. ويكفي أن نتتبع حركة البطل المأزوم نفسياً وهو يتنقل بين عدة بلدان أوروبية لتكتشف من خلالها مدناً كثيرة، مثل هانوفر ونيس ونورنبرغ وإزمير، التي خفتت من وطأة مأساته الشخصية وفشت له المجال كي يندمج ثانية في المجتمع، ويتاهل من جديد حياة طبيعية حافلة بالمغامرات العاطفية العابرة، كما حدث له مع ملكة الفرنسية القادمة من شمال أفريقيا. ولعل أهمية



الوقت في أربيل. والسرور هو النموذج للشخصية المثقفة التي تفتح ذهنها على أيدي المدرسين والمختلقة، ويحرضه على أعمال العقل والاحتكام إليه. وعلى الرغم من النجاحات التي يحققها

في معركة الفلوجة الأولى في أبريل (نيسان) 2004، ويظل حاضراً في أحلام اليقظة والنام لابنة، سارد الرواية وكتائب مدوناتها الثلاث وأربعين مدونة. لا يحمل البطل الرئيس في الرواية اسماً حداثاً، وقد ظل مجهولاً على مدار النص الروائي، الأمر الذي وسع من دلالة الرمزية ليشمل كل الضحايا الذين رُج بهم في سجن أو غريب وتعرضوا لمختلف أنواع التعذيب مثل الصق بالعصى الكهربائية، واستعمال الموسيقى الصاخبة، وإجبارهم على السباح، وارتداء الملابس الداخلية النسائية، وإكراههم على ممارسة الأفعال الشاذة. تشكل الكتابة نوعاً من تفريغ الهومو التي تراكت على الراوي، وربما كان لوجود النساء الأربع في حياته المبكرة دور في إنعاش المدونات وعامل إغراء فيها يخفف من فاجعة الأحداث وقسوتها على المتلقي، وأولى هذه النساء هي «ندى الفجر» أو «نجوى» قبل أن تزوجها إلى ابن عمها، ونهلة التي أوشكت أن تورطه بما لا يُحمد عقباه فهرب منها إلى غير رجعة، وهنادي، المرأة المهجئة التي تنحدر من أب

ندى، عدنان حسين أحمد صدرت عن دار «الآن» بعنوان رواية «جسر التفاحة» للروائي العراقي عواد علي، الذي عرفناه باحثاً وناقداً مسرحياً منذ ثمانينات القرن الماضي، لكن هاجسه السردى لم يظل خامداً تحت الرماذ، فأصدر عام 2008 «حليب المارينز» وتبعها بثلاث روايات أخرى، وهي: «نخلة الواسطنيا» و«حماقة ماركيز» و«إنشاء الماء». قبل أن يصدر روايته الخامسة التي تنفرد بشكلها الجديد القائم على فن المدونات، ومضمونها الجريء الذي يرتكز على الجرائم الفظيعة التي ارتكبها الجيش الأميركي في سجن «أبو غريب» بعد احتلال العراق عام 2003 بحجة إسقاط الديكتاتورية، ونشر الديمقراطية، والدفاع عن «حقوق الإنسان»؛ والقيمة الرئيسية في الرواية قائمة على انتهاك حقوق الإنسان العراقي، ومسح كرامته، وإذلاله جنسياً، وهي بذلك تعزي المسكوت عنه، وتكشفه بالسنة الضحايا الأبرياء الذين لم يقترفوا ذنباً يستحق هذا العقاب الأخلاقي المشين الذي يصيب الإنسان بجرح لا يندمل مدى الحياة.

تحتشد الرواية بعدد كبير من الشخصيات والأحداث تغطي حقبة الاحتلال الأميركي للعراق، وتمتد حتى النصف الثاني من عام 2017. لكن بعض أحداث النص تعود إلى أوائل الأربعينات من القرن الماضي عبر تقنية الاستعادة الذهنية. ولعل أبرز الشخصيات الرئيسة هو الأب نؤاف، الحُصار الذي يقتل خطيبته روزلين، ومكنا بعض

مجموعة قصصية سعودية



القاهرة، الشرق الأوسط، لقصص الروائي السعودي فهد العتيق، صدرت عن دار «روافد للنشر والتوزيع بالقاهرة» مجموعة قصصية جديدة بعنوان «ليل ضال مثل بلاد ضائعة»، وتضمنت المجموعة 13 قصة قصيرة نشرها الكاتب خلال السنوات الخمس الأخيرة في بعض الملاحق الأدبية الصحافية العربية، والمواقع الإلكترونية.

على الغلاف الأخير، كتب الناقد جورج جحا: «إن الكاتب فهد العتيق يكتب قصصه بشعرية وإيجاز، وفي قصصه أجواء تشبه الأحلام، لكنه ماهر في نقل هذه الأحلام وتطريزها فنياً بما يزيد في تصويريتها وإيجانها، ويبعد عنها أجواء ما قد يقع الواقعي إلى حدود الوهم والخيال اللافت».

مقالات عن الشعر والهايكو الياباني لندن، الشرق الأوسط، عن منشورات الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق صدر كتاب «مراعي» شعرية (مقالات عن الشعر وشعر الهايكو الياباني) للكاتب جواد وادي، وهو دراسات نقدية لبعض الإصدارات لشعراء عراقيين، مع مقالات متفرقة كتبت خلال السنوات العشر الأخيرة، الكتاب من الحجم الكبير، يقع في 192 صفحة، وصمم غلافه د. فرات العتاي. في إشارة على الغلاف الخلفي للاتحاد عن الإصدار جاء ما يلي: «وعلى هذا الهدى الخلاق...».

تحتشد الرواية بعدد كبير من الشخصيات والأحداث تغطي حقبة الاحتلال الأميركي للعراق وتمتد حتى النصف الثاني من عام 2017 لكن بعض أحداث النص تعود إلى أوائل الأربعينات من القرن الماضي عبر تقنية الاستعادة الذهنية

هذا اللقاء أنه يكشف طبيعة هذه الشخصية المزدوجة. وفي هذا السياق لا بد من الإشارة إلى شخصية شارلوت، العجوز الألمانية التي تكبر الراوي بثلاثة عقود.

الراوي على الأصدعة الثقافية والاجتماعية والعاطفية، إلا أن هناك شئنين أساسيتين لم يفلح في طمسهما، الأول حادثة اغتصابه في سجن أبو غريب، والثانية وقع

على قراءة روايات كُتّاب الواقعية السحرية، والأدب العربي، ويناقشه في قراءته التأويلية المشاكسة للمحمة «جلامش»، والأستاذ هيثم الدليمي، مدرس التاريخ

سوداني وأم عراقية، والرابعة هي الخالسية بأولينا التي تعزف إليها عن طريق صديق طفولته ميخائيل إلياس الذي جاء من أميركا صحبة خطيبته روزلين، ومكنا بعض

هوندا تعمر معاك

عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي بقيمة 10,400 ريال*

أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**



السعر الحالي

107,000 ريال

السعر السابق

117,400 ريال



ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.
للإستفسار، الرجاء الإتصال على:
٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨
www.honda-saudi Arabia.com

عالم الرياضة

S P O R T

خوري قال إنه كان يعتقد أن إقامة السباق في المدينة التاريخية «مستحيلة»

عبد العزيز الفيصل: محمد بن سلمان أيقونة نجاح «فورمولا الدرعية»

شهر سبتمبر (أيلول)، وكانت لدينا مهلة 3 أشهر لإنجاز ما يتطلب عادة 6 أو 8 أشهر. في ضوء ذلك، قمنا باستخدام الآف من الآلات والمعدات ضمن الموقع من أجل استكمال عمليات البناء والإنشاء، بالإضافة إلى الاستعانة بنحو 3 آلاف شخص ضمن الموقع طوال الأشهر الثلاثة الماضية.

وكان مسار السباق يمثل بالطبع الجانب الأكثر وضوحاً وأهمية في هذا المشروع، ولكن توجب علينا أيضاً إنشاء مواقف مخصصة لركن السيارات ضمن مساحة 300 ألف متر مربع، بالإضافة إلى إنشاء قرية فورمولا إي التي تبلغ مساحتها 180 ألف متر مربع تقريباً، مع العلم أن المساحة التقليدية لمثل هذه القرى تصل عادة إلى 20 ألف متر مربع. لكننا حرصنا على



سباق «فورمولا إي» في الدرعية حقق نجاحاً باهراً جماهيرياً وتنظيماً (الشرق الأوسط)

أن نقدم لجميع الزوار إنجازاً ضخماً واستثنائياً يليق بالمستوى الرفيع لهذا السباق الكبير والمتنظر، لذلك أردنا أن تكون مساحة قرية فورمولا إي ضخمة بما يكفي». وواصل: «توجب علينا أيضاً تخصيص مساحة كافية لإنشاء حلبة السيارات، ونادي (إيموشن)، وتجارب (رويال بوكس)، والمدرجات المظلة على مسار السباق، وذلك ضمن مدينة يبلغ عمرها مئات السنين، مع العلم أن المساحة المتاحة كانت محدودة للغاية».

تحت الطرقات، التي تنجزها شركات الاتصالات والمياه والكهرباء، حرصنا خلال عملنا على المحافظة على المكونات التاريخية للمدينة». وتابع: «هذا المشروع يعد واحداً من أبرز التحديات التي خاضتها شركة (سي بي إس)، وذلك بسبب الإطار الزمني المحدود المتاح لدينا، فقد كان المفترض أن ينطلق السباق في عام 2019، وليس 2018، وهو ما شكّل تحدياً كبيراً بالنسبة لنا، ولكننا نجحنا في خطه. وقد باشرنا أعمال البناء في

من كيفية توسيع الطرقات، وجعلها أكثر تنافسية من خلال توفير المنعطفات الكافية. وتابع: «استغرق إنجاز ذلك شهوراً من التخطيط، بالإضافة إلى العمل على ضمان الامتثال من خلال التنسيق والتعاون مع كثير من الجهات المعنية لضمان الامتثال، بما في ذلك (هيئة تطوير مدينة الرياض) والبلدية، ومكتب المحافظ، ووزارة الثقافة، ووزارة السياحة. وحتى بالنسبة إلى أعمال البنية التحتية

السيارات والدراجات النارية»، باستكشاف كثير من المواقع في جميع أنحاء مدينة الدرعية، ووقع اختيارنا في نهاية المطاف على هذا الموقع الذي نعتقد أنه الأفضل، وذلك لأننا استطعنا القيام بالأعمال المدنية المطلوبة لتوسيع الشوارع، ومراعاة معايير السلامة التي حددها الاتحاد الدولي للسيارات، الذي يُعتبر الجهة المنظمة لسباقات السيارات في العالم». وقد قام فريق كبير يضم ممثلين عن سباقات «فورمولا إي» والهيئة العامة للرياضة وشركة «سي بي إس» والدراسات الهندسية، والتحقق

المسؤولة عن تسليم الوجهة والمساهمة في الحفاظ على المكونات والتكون التاريخية لمدينة الدرعية، عن سعادته بنجاح الحدث العالمي الكبير، وقال: «عندما أطلعونا على مقترح إنشاء مضمار السباق في الدرعية، اعتقدت شخصياً أن الأمر مستحيل. فقد كنا نتحدث عن أحد أهم مواقع التراث العالمي، وأقدم مدينة في السعودية. ولكن بمجرد اتخاذ هذا القرار بالتعاون مع سباقات (فورمولا إي) والهيئة العامة للرياضة وشركة «سي بي إس» والاتحاد السعودي لرياضة

المسؤولة عن تسليم الوجهة والمساهمة في الحفاظ على المكونات والتكون التاريخية لمدينة الدرعية، عن سعادته بنجاح الحدث العالمي الكبير، وقال: «عندما أطلعونا على مقترح إنشاء مضمار السباق في الدرعية، اعتقدت شخصياً أن الأمر مستحيل. فقد كنا نتحدث عن أحد أهم مواقع التراث العالمي، وأقدم مدينة في السعودية. ولكن بمجرد اتخاذ هذا القرار بالتعاون مع سباقات (فورمولا إي) والهيئة العامة للرياضة وشركة «سي بي إس» والاتحاد السعودي لرياضة

المسؤولة عن تسليم الوجهة والمساهمة في الحفاظ على المكونات والتكون التاريخية لمدينة الدرعية، عن سعادته بنجاح الحدث العالمي الكبير، وقال: «عندما أطلعونا على مقترح إنشاء مضمار السباق في الدرعية، اعتقدت شخصياً أن الأمر مستحيل. فقد كنا نتحدث عن أحد أهم مواقع التراث العالمي، وأقدم مدينة في السعودية. ولكن بمجرد اتخاذ هذا القرار بالتعاون مع سباقات (فورمولا إي) والهيئة العامة للرياضة وشركة «سي بي إس» والاتحاد السعودي لرياضة



محمد بن سلمان وعبد العزيز الفيصل خلال إشرافهما على انطلاق «فورمولا إي» (الشرق الأوسط)

الرياض: عماد الفوز

رفع الأمير عبد العزيز الفيصل نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، الشريفة الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بمناسبة نجاح سباق «فورمولا إي» والفعاليات المصاحبة له في الدرعية خلال الأيام الماضية. وأعرب الفيصل عن خالص شكره وتقديره للقيادة الرشيدة على دعمها استضافة وإنتاج هذا الحدث الكبير، لافتاً إلى أن متابعة ولي العهد واهتمامه المباشر بصورة يومية، كانا المحرك الأساسي لإنجاح وتتميز حدث عالمي كهذا، حيث استطاع محمد الله وتوفيقه استقطاب أبرز الشخصيات العالمية وكبار الأبطال والمحبيين والمتابعين لهذه الرياضة، التي تحظى بمتابعة تصل إلى 80 مليون مشاهد في أنحاء العالم. وأضاف نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة أن «إقامة السباق والفعاليات المصاحبة له في مدينة الدرعية، تعد واحدة من فعاليات كبرى ستسهم في تعزيز مكانتها كمركزاً سياحياً وثقافياً حيواً ضخماً، يحظى باهتمام مباشر من ولي العهد رئيس مجلس إدارة هيئة تطوير بوابة الدرعية، ولعل ما تحقّق في فترة وجيزة

فلسطين تدعم استمرار بن إبراهيم رئيساً لـ «الاتحاد الآسيوي»

عضواً، بينهم اثنا عشر، وعندما عقدت اللجنة اجتماعها لإدانة الرجوب فعلت ذلك بتوافق 9 أعضاء فقط، وتم استثناء العضوين العربيين. وأضاف المصدر لـ «الشرق الأوسط»: «كنا قد التقينا بممثلي الاتحاد الأرجنتيني في كونغرس موسكو، وأخبرونا أنه لا هم ولا ميسي يحملون ضغينة للواء الرجوب بسبب التصريحات». وأضاف المصدر: «أن هناك معلومة يمكن نسجها إلى «تشتير of the record» إلى أن الحكومة الأرجنتينية أبلغت الاتحاد الأرجنتيني في حينه بأنها لن تتعاون في مسألة نقل المباراة للقدس الشرقية؛ لأن حكومة الأرجنتين لا تعترف بان القدس عاصمة إسرائيل، وكان مقرراً أن تلعب المباراة في حيفا قبل نقلها للقدس ولم تعترض إلا عندما فرضت وزارة الشباب والرياضة الإسرائيلية على الاتحاد الإسرائيلي نقل المباراة للقدس، في تدخل سياسي سافر لاستفزاد مشاعر العرب والمسلمين، باستخدام الأرجنتين أداة لتطبيع وتشريع قرار ضم القدس واعتبارها عاصمة لإسرائيل.

حسم الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم موقفه من المرشحين لمنصب الرئاسة في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وأعلن تسامحه بترشيح ودعم الشيخ سلمان بن إبراهيم للبقاء في منصبه لعهد جديد على رأس الاتحاد الآسيوي. وقالت سوزان شلبي، نائبة رئيس الاتحاد الفلسطيني والمرشحة لعضوية المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي وعضوية مجلس الخفيا عن غرب آسيا: «بالنسبة لنا، الشيخ سلمان يمثل التوافق، وهذا الموقف أعلنه اللواء الرجوب. في حال انسحابه يكون التصويت أيضاً بالتوافق لصالح المرشح الأجنبي الذي نامل أن يتفوق العرب عليه، هذا فقط في حال انسحابه، وهو لم ينسحب». وأضافت أن الرجوب عقد مؤتمراً صحافياً قبل أسابيع معدودة في مملكة البحرين، وكان حينها الشيخ سلمان وحده المرشح للرئاسة، ولكن حتى مع دخول منافسين، الموقف بات ثابتاً، مع حرصنا بكل تأكيد أن تكون علاقتنا مع الجميع مميزة.

وبيّنت أن العقوبات المفروضة على اللواء الرجوب لا تمنعه من القيام بمهامه كرئيس، بل إنها تحد من بعض الأمور التي يقوم بها قبل صدور قرار الإيقاف، موضحة أنه من العقوبات «الإبعاد مؤتمراً صحافياً في حدود ومحيط ملعب تقام فيه مباراة رسمية لمنخبنا، وعدا ذلك يمارس جميع المهام، بما فيها المؤتمرات الصحافية ويتحدث بما يراه مناسباً».

وزادت بالقول: «يبدو أن لجنة الانضباط استجلبت صياغة إدانة بحق ولم تجد سابقة فاضطرت لاستنساخ العقوبة الخاصة بالمدرين والمدربين الفئتين للمنتخبات الذين يُمنعون عادة عندما يتهمون بالتحريض» من التواجد في محيط الملعب والتواجد في الاجتماعات الفنية والمؤتمرات الصحافية لمنتخباتهم».

ومع تحفظ نائبة رئيس الاتحاد الفلسطيني عن سرد مزيد من المعلومات بهذا الشأن، كشفت مصادر فلسطينية أخرى أن لجنة الانضباط مكونة من 19

هوساوي والسهلاوي يعودان للتدريبات اليوم

النصر يقرب من «أفضل مدرب في الدوري البرتغالي»



من مباراة النصر الأخيرة أمام الرائد (الشرق الأوسط)

على نادي الوحدة من جهة الشكل والواقع. كما صادرت اللجنة الرسوم التي دفعتها بالإضافة إلى إعلان أن النصر الرضى نهائي وغير قابل للطعن. وكان مستشار الإدارة القانونية في نادي النصر قد وقع حسب تصريح رئيس المركز الإعلامي بالنصر عبد الله بن زهران في خطأ يخص القضية سيرجيو كونسيساو الذي حصل على جائزة أفضل مدرب في شهري أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) في الدوري البرتغالي. وتأمل إدارة النصر أن تتمكن من حسم الموضوع في أسرع وقت ممكن وذلك لاقترب الفريق من المنافسة بشكل كبير بعد تعثر الهلال أمام المنصرد وتقلص الفارق بين المنصرد والهلال والنصر إلى 3 نقاط. ومن جهة أخرى رفضت لجنة الاستئناف بالاتحاد السعودي لكرة القدم الاستئناف المقدم من نادي النصر على قرار لجنة الانضباط والأخلاق القاضي برفض احتجاج النصر

على نادي الوحدة من جهة الشكل والواقع. كما صادرت اللجنة الرسوم التي دفعتها بالإضافة إلى إعلان أن النصر الرضى نهائي وغير قابل للطعن. وكان مستشار الإدارة القانونية في نادي النصر قد وقع حسب تصريح رئيس المركز الإعلامي بالنصر عبد الله بن زهران في خطأ يخص القضية سيرجيو كونسيساو الذي حصل على جائزة أفضل مدرب في شهري أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) في الدوري البرتغالي. وتأمل إدارة النصر أن تتمكن من حسم الموضوع في أسرع وقت ممكن وذلك لاقترب الفريق من المنافسة بشكل كبير بعد تعثر الهلال أمام المنصرد وتقلص الفارق بين المنصرد والهلال والنصر إلى 3 نقاط. ومن جهة أخرى رفضت لجنة الاستئناف بالاتحاد السعودي لكرة القدم الاستئناف المقدم من نادي النصر على قرار لجنة الانضباط والأخلاق القاضي برفض احتجاج النصر

على نادي الوحدة من جهة الشكل والواقع. كما صادرت اللجنة الرسوم التي دفعتها بالإضافة إلى إعلان أن النصر الرضى نهائي وغير قابل للطعن. وكان مستشار الإدارة القانونية في نادي النصر قد وقع حسب تصريح رئيس المركز الإعلامي بالنصر عبد الله بن زهران في خطأ يخص القضية سيرجيو كونسيساو الذي حصل على جائزة أفضل مدرب في شهري أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) في الدوري البرتغالي. وتأمل إدارة النصر أن تتمكن من حسم الموضوع في أسرع وقت ممكن وذلك لاقترب الفريق من المنافسة بشكل كبير بعد تعثر الهلال أمام المنصرد وتقلص الفارق بين المنصرد والهلال والنصر إلى 3 نقاط. ومن جهة أخرى رفضت لجنة الاستئناف بالاتحاد السعودي لكرة القدم الاستئناف المقدم من نادي النصر على قرار لجنة الانضباط والأخلاق القاضي برفض احتجاج النصر

السومة يثير غضب الأهلاويين بغيباه... ويبرئ المحياني

ويبرأ اللاعب عمر السومة ساحة المحياني بالنادي من قضية غيباه عن مباراة الشباب، من خلال تغريدة عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، وقال: «حباب ألوكم شبي، أقسم بالله العظيم أنكم ظالمين موسى المحياني كثير ولا توجد مشكلة بيننا ولم أستبعد عن اللقاء بأي قرار إداري ونتمنى من الجميع التركيز على العمل في المباراة القادمة وعدم الالتفات للإشاعات».

من جانبه، قدّم الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي اعتذاره لجماعته ناديه على الخسارة التي تلقاها الفريق أمام الشباب بهدف الجميع، وشددت على رجال الأمن الصناعي بالنادي بمنع دخول أي شخص من غير منسوبي الأجهزة الإدارية الفنية واللاعبين لمحيط ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل؛ رغبة في منع أي احتكاكات بين جماهير النادي الغاضبة واللاعبين، وتهيئة الظروف الأولى من اللقاء، وحدث كثير من الأخطاء التي سنعمل على معالجتها خلال التدريبات القادمة»، مشيراً إلى أنه اعتمد على اللاعب مهند عسيري في خط المقدمة، بعد أن غيبت الإصابة اللاعب المحترفين.

ومن جهة أخرى، أغلقت إدارة النادي الأهلي تدريبات الفريق أمام الجميع، وشددت على رجال الأمن الصناعي بالنادي بمنع دخول أي شخص من غير منسوبي الأجهزة الإدارية الفنية واللاعبين لمحيط ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل؛ رغبة في منع أي احتكاكات بين جماهير النادي الغاضبة واللاعبين، وتهيئة الظروف الأولى من اللقاء، وحدث كثير من الأخطاء التي سنعمل على معالجتها خلال التدريبات القادمة»، مشيراً إلى أنه اعتمد على اللاعب مهند عسيري في خط المقدمة، بعد أن غيبت الإصابة اللاعب المحترفين.

المواجهة. واستبعد غويدي اللاعب من دخول المعسكر الداخلي الخاص بالمباراة مع زميله اللاعب الشاب أيمن الخليف، وذلك نتيجة مشاركة بين الثنائي في الحصص التدريبية الرئيسية التي سبقت اللقاء، رغم حاجة الفريق لخدماته، نتيجة غياب زميله المهاجم الآخر اللاعب دجانيني تغايس الإيجباري، الذي يواصل برنامج العلاج عقب الإصابة التي لحقت به (تمزق في العضلة الخلفية) في مباراة التدريبي الماضية أمام الاتحاد.

جدة، محمد باستيد

نجحت إدارة النادي الأهلي في فني موسى المحياني المدير التنفيذي لكرة القدم بالنادي عن تقديم استقالته، وذلك عقب خسارة الفريق أمام الشباب أول من أمس 1 - صفر، في الجولة الـ 13 لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

نجم العين يأمل بعدم كسر الرقم مستقبلاً محمد أحمد يدخل تاريخ «مونديال الأندية» بهدف الثانية 79

العين: «الشرق الأوسط»

دخل اللاعب محمد أحمد نجم فريق العين الإماراتي، تاريخ بطولة كأس العالم للأندية من أوسع أبوابه، وذلك بعد أن سجل الهدف الأسرع خلال منافسات البطولة المقامة حالياً في الإمارات.

واستغرق أحمد 79 ثانية فقط لتسجيل هدفه الافتتاحي في بطولة كأس العالم للأندية الإمارات 2018؛ حيث نجح نادي العين الإماراتي، ممثل دولة الإمارات، في الفوز على فريق الترجي التونسي بثلاثة أهداف دون مقابل، وذلك في إطار مباراة جمعتهما ضمن الدور الثاني للبطولة، والتي أقيمت على أرض استاد هزاع بن زايد بمدينة العين.

وكان هدف أحمد أسرع بفارق 32 ثانية عن هدف ديفغو تارديلي، لاعب خط وسط فريق أتلتيكو مينيرو، والذي أحرزه بعد 111 ثانية في نسخة البطولة عام 2013. وقال أحمد بعد احتتام المباراة: «أنا سعيد جداً لأن اسمي سيبقى محفوراً في تاريخ بطولة كأس العالم للأندية، بعد أن سجلت أسرع هدف في تاريخ البطولة. وأمل ألا يتمكن أحد من كسر هذا الزمن القياسي».

ورغم تسجيله هدفاً لا يُنسى، والذي جاء بعد ضربة رأس من ركلة ركنية، يتطلع اللاعب بشوق إلى المباراة التي ستجمع فريقه مع نادي أتلتيكو ريفر بليت في الدور نصف النهائي يوم غدا الثلاثاء.

وأضاف أحمد: «نسعى لمواصلة أداءنا المميز خلال



محمد أحمد يحتفل بهدفه التاريخي في مونديال الأندية (أ.غ.ب)



جمهوريات تونسيتها حضرت بكثافة لكنها خرجت خريزة بعد خسارة الترجي (رويترز)

ونرى في هذا الأمر تطوراً ممتازاً للفريق المشاركة في البطولة والمشهد كرة القدم الإماراتية ككل، كما يسلط الضوء على دوافع الإمارات في استضافة الفعاليات العالمية الكبرى، وإتاحة الفرصة لفرقتنا في مواجهة أفضل الفرق العالمية والارتقاء بمستوياتها».

وقدم نادي العين أداءً عالياً في مواجهة نادي الترجي الرياضي التونسي قاده للفوز على غريمه بطل دوري أبطال أفريقيا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جمعتهما، وذلك إثر تأهل العين إلى الدور الثاني من بطولة كأس العالم للأندية الإمارات بعد فوز مستحق على فريق نادي ويلينجتون، الفائز بلقب بطولة دوري أبطال أوقيانوسيا. وأضاف العواني: «تغمرنا السعادة بفوز نادي العين على أبطال أفريقيا هذا العام كما تغلب نادي الجزيرة على البطل الآسيوي في العام الماضي. لقد حقق العين نتيجة رائعة، ونأمل أن يحقق الفوز في مواجهة نادي ريفر بليت في منافسات نصف النهائي».

ومع المواجهة المرتقبة للنادي في الدور نصف النهائي، كشف العواني عن التشجيع منقطع النظير الذي يتلقاه النادي من جميع المحبين وهو على مقربة من الاحتفال بالذكرى الخمسين على تأسيسه. وقال: «بعد بطل كأس ليبرتادوريس من الفرق المرموقة، إلا أن فريق العين لا يعرف المستحيل. ونأمل أن يقدم العين أفضل ما يملك في مواجهة أحد أكبر الفرق في العالم».

إلا بأنفسنا». وكان عارف العواني، مدير البطولة في اللجنة المحلية المنظمة لكأس العالم للأندية الإمارات 2018 كشف عن توقعاته بتطور مستويات أداء كرة القدم الإماراتية نتيجة لاستضافة الدولة كأس العالم للأندية للمرة الرابعة.

وقال في هذا الإطار: «تغمرنا السعادة لمتابع منافسات البطولة المشوقة والمباريات الثلاث التي شهدناها حتى الآن. ويؤكد الأداء حتى الآن على الجهود الكبيرة التي بذلتها الفرق الإماراتية، والتي كان من المفترض أن تشارك كفرق ممثلة للدولة المضيفة فقط، في إثبات كفاءتها والوصول إلى الدور نصف النهائي للسنة الثانية على التوالي».

ضد كاشيما انتلرز الياباني ووفقاً لتوقعات بونزيو، فإن التخييط الذي يعاينه بطل أوروبا التاريخي في الدوري المحلي لن يكون له أي انعكاس على أرض الملعب في الإمارات.

وحول ذلك، قال بونزيو: «لا يمكننا أن نخدع أنفسنا، علينا أن نكون واقعيين ونقر بأن فرقاً بهذه الضخامة لا يتراجع أداؤها أو ينحدر، وخاصة فريق ريال مدريد، فهو الفريق الأكثر نجاحاً في أوروبا، ولذا فهو يستحق أقصى درجات الاحترام، هناك نوادٍ تفرض احترامها، فكما نحظى نحن بهذا الاحترام على مستوى أميركا الجنوبية، كذلك الأمر بالنسبة لريال مدريد في أوروبا. وفي النهاية علينا ألا نغتر

ليبيرتادوريس، والآن فنحن أمام فرصة لتكون أبطال جميع القارات، ولذا فنحن في حالة هي أشبه بالحلم منها بالواقع. نحن سعدون بوجودنا في الإمارات، وسنحاول أن نستمتع بهذه اللحظات إلى أقصى حد ممكن، والحكم الفصل هو النتيجة التي سنحققها في نهاية المباراة على أرض الملعب».

وفي حمال نجح ريفر بليت في التأهل إلى النهائي، فإن بونزيو سيكون الركن الأساسي في الدرع الدفاعي للفريق، والذي ستكون مهمته إحباط هجمات فريق ريال مدريد، المرشح الأول للظفر بالبطولة. وسيلعب ريال مدريد بدوره مباراة نصف النهائي

والرابع، وهذا ليس جيداً. وثانياً ينبغي أن نعرف أنه إذا واجهنا فريقاً كبيراً، مثل ريال مدريد، أو كما حدث عام 2015 من خلال الفوز ببطولة كوبا ليبرتادوريس، أكد ليوناردو بونزيو، لاعب خط وسط كلوب أتلتيكو ريفر بليت الأرجنتيني، أن سعي فريقه لإضافة لقب كأس العالم للأندية 2018 في الإمارات إلى خزائنه سيتوقف على أدق التفاصيل».

ويدرك بونزيو، البالغ من العمر 36 عاماً، أهمية البطولة ومرارة خسارة اللقب، خاصة أنه كان ضمن الفريق الذي خسر نهائي كأس العالم للأندية عام 2015 بنتيجة 3-0 أمام برشلونة، بعد أن عجز عن مجاراة سيطرة الفريق الكاتالوني على المباراة.

وتابع اللاعب المخضرم حديثه بالقول: «يحمل كأس العالم للأندية أهمية كبيرة بالنسبة لنا، وذلك لأننا قد تجاوزنا الكثير من الصعاب لنحقق لقب كوبا

من جهة ثانية وبعد أيام قليلة من مساهمته في تحقيق إنجاز تاريخي لناديه من خلال الفوز ببطولة كوبا ليبرتادوريس، أكد ليوناردو بونزيو، لاعب خط وسط كلوب أتلتيكو ريفر بليت الأرجنتيني، أن سعي فريقه لإضافة لقب كأس العالم للأندية 2018 في الإمارات إلى خزائنه سيتوقف على أدق التفاصيل، بما في ذلك التركيز بشكل كامل على مباراته الأولى في البطولة، وعدم التفكير فيما سيأتي بعدها».

وقال بونزيو: «المباراة الأولى هي الأهم، إذ أن خسارتها تعني أننا سنفقد فوراً فرصتنا في المنافسة على اللقب، ولنعب بدلاً من ذلك على المركزين الثالث

البطولة، ونثق بأننا قادرون على بلوغ المباراة النهائية إذا اتبعنا التكتيكات المناسبة ضد فريق ريفر بليت».

ومن جانبه أشاد سعادة عارف حمد العواني، مدير البطولة في اللجنة المنظمة المحلية لكأس العالم للأندية الإمارات 2018، بالإنجاز التاريخي للاعب محمد أحمد؛ حيث قال: «إنه لأمر رائع أن ينجح اللاعب المتميز محمد أحمد في ترسيخ اسمه على مستوى بطولة كأس العالم للأندية بعد تسجيله أسرع هدف في تاريخ البطولة. ونؤكد أن هذا الهدف يمثل إنجازاً رائعاً لمسيرة كرة القدم الإماراتية، ولا شك أن مثل الإنجازات سترتقي بإمكانات كرة القدم الإماراتية بشكل عام».

الآن على العربية



برنامج رأي سياسي
يعتمد التحليل والتعليق الساخر

تقديم: نديم قطيش

من الإثنين
إلى الجمعة

7:50 PM KSA
4:50 PM GMT

العربية

أن تعرف أكثر

alarabiya.net/programs/dna

f t y t AlArabiya

تشيلسي يفرد بالمرکز الرابع ويوكتينو يحقق إنجازاً بانتصاره المائة مع توتنهام

ليفربول يهزم يونائيد ويستعيد الصدارة... وساوثامبتون يلحق بأرسنال أول هزيمة في 22 مباراة

تسجيل هدف الفوز في مرمى جوهارت حارس بيرنلي، وفي ظل كافة الانتقادات التي واجهها بوكيتينو مع فريقه وكثرتها، بدأ من المنحرفين الذين يتمتعون بمساندة المدرب الأرجنتيني الملاعب أوليفر سكيب، 18 عاماً، فرصة المشاركة منذ البداية في مباراة بالدوري الممتاز في مركز خط الوسط وطلب بن ديفيز بشغل مركز قلب خط الوسط. ودفع بوكيتينو باريسكو بدلا من لوكتاس مورا في الدقيقة 65، ليحري في النهاية التغيير الذي بدأ حاسما لظهور توتنهام مع النهاية المرونة التي تتطابق مع طبيعة موسمه الحالي.

وقال بوكيتينو: «أنا سعيد لأنه ليس من السهل اللعب كل ثلاثة أيام. الكثير من اللاعبين كانوا غائبين. خاض أوليفر سكيب مباراته الأولى، كان الأمر رائعا لأن المضي قدما في ظل ظروف صعبة يشعري بالسعادة كما أن المنافسة هذا الموسم تسعدني».

وعلى الرغم من استحوازه على الكرة بنسبة 70 في المائة، عانى توتنهام لاختراق بيرنلي العتيد والذي بدأ أشبه بالفريق الذي تائق الموسم الماضي أكثر من كونه الفريق الذي يعاني هذا الموسم.

وقال بوكيتينو: «عقب مباراة برشلونة والتاهل للدور المقبل في دوري أبطال أوروبا، فإنه من الصعب أن تجد السبيل لتؤدي بهذا الشكل، تهنتني للاعبين على جهودهم وتهنتني للجمهير التي حضرت في الاستاد والتي بلغت 50 ألفا. كان فوزا متأخرا لكنه في غاية الأهمية بالنسبة لنا».



شاكيري يحتفل بهدفه اللذين حسما الفوز للليفربول على يونائيد (رويترز)

ورد أرسنال بالطريقة ذاتها بعد لعبة ثلاثية مشتركة بداها في الجهة اليمنى الفرنسي ماتيو غندوزي إلى الإسباني ناتشو مونريال الذي توغل في عمق المنطقة وأعادها عرضة خلفية عالية تابعها الأرميني هنريك مختاريان برأسه من خارج المنطقة استقرت في الزاوية اليسرى لرمى الحارس اليكس مكارثي 28.

وأعاد إينغز التقدم لأصحاب الأرض قبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الأول من ضربة رأس ثانية لكن هذه المرة من عرضية نايفن ريدوند.

وفي الشوط الثاني، نجح مختاريان في إعادة المباراة إلى نقطة الصفر سبتيي صفر - 2 في افتتاح الموسم.

وشهدت المباراة الثالثة على ملعب سانت ميريز تسجيل الأهداف الثلاثة الأولى من ثلاث ضربات رأس، وكذلك الخاص، أي أن أهداف ساوثامبتون جميعها سجلت بهذه الطريقة.

ووحد رجال المدرب الإسباني لارسنال أوناي إييري أنفسهم متخلفين بهدف في الدقيقة 20 عندما عكس ماتيو تاريخت كرة عالية تطاول لها داني إينغز وتابعها برأسه في المرمى على يمين الحارس الألماني بيرند لينو.

وأعاد إينغز التقدم لأصحاب الأرض قبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الأول من ضربة رأس ثانية لكن هذه المرة من عرضية نايفن ريدوند.

وفي الشوط الثاني، نجح مختاريان في إعادة المباراة إلى نقطة الصفر سبتيي صفر - 2 في افتتاح الموسم.

وشهدت المباراة الثالثة على ملعب سانت ميريز تسجيل الأهداف الثلاثة الأولى من ثلاث ضربات رأس، وكذلك الخاص، أي أن أهداف ساوثامبتون جميعها سجلت بهذه الطريقة.

ووحد رجال المدرب الإسباني لارسنال أوناي إييري أنفسهم متخلفين بهدف في الدقيقة 20 عندما عكس ماتيو تاريخت كرة عالية تطاول لها داني إينغز وتابعها برأسه في المرمى على يمين الحارس الألماني بيرند لينو.

انتصار ريال مدريد الباهت يقلق جماهيره قبل التوجه لكأس العالم للأندية إشبيلية يعود لسكة الانتصارات والصراع على القمة الإسبانية

مديره، «الشرق الأوسط»، عاد إشبيلية إلى سكة الانتصارات بتغلبه على ضيفه جيرونا 2 - صفر أمس في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم، ما سمح له بالبقاء في قلب الصراع على الصدارة.

ودخل النادي الأندلسي إلى اللقاء مع ضيفه الكاتالوني على خلفية تعادلين في المرحلة السابقتين ضد ديبورتيفو الأفييس وفالنسيا (بنتيجة واحدة 1 - 1)، ما تسبب بتنازله عن صدارة الترتيب لصالح برشلونة حامل اللقب. إلا أنه، وبعد أن حجز الخمسة بطاقته إلى الدور ثمن النهائي لمسابقة «يوروبا ليغ» وتصدره مجموعته بفوزه على المتصدر السابق كراسنودار الروسي 3 - صفر، نجح إشبيلية أمس في تأكيد تفوقه على جيرونا الذي خسر جميع مباريات الثلاث حتى الآن مع منافسه الأندلسي، وتحقيق فوزه التاسع هذا الموسم.

ويدين إشبيلية بالفوز إلى الأرجنتيني إيفر بانيجا وبابلو سارابيا اللذين سجلا الهدفين في الشوط الثاني من اللقاء، الأول من ركلة جزاء أنتزعها البرتغالي أندريه سيلفا من خوانيبي في الدقيقة 54، والثاني في الدقيقة 64 بسديدة من داخل المنطقة بعد تمريرة من الفرنسي وسام بن بدير الذي سجل ثنائية في مباراة الخميس ضد كراسنودار.

ورفع إشبيلية رصيده إلى 31 نقطة في المركز الثاني بنفس عدد نقاط أتلتيكو مدريد الثالث الذي فاز أول من أمس على بلد الوليد 3 - 2، وبرشلونة المتصدر الذي يلعب لاحقا مع ضيفه ليفانتي، فيما تجمد رصيد جيرونا عند 21 نقطة في منتصف الترتيب بعد تلتفحه هزيمته السادسة للموسم.

على جانب آخر، لم يبعث الفوز الباهت الذي حققه ريال مدريد على جاره المتواضع رايو فايكانو 1 - صفر مساء أول من أمس في المباراة التي أقيمت في ملعب سانتياغو برنابيو على جماهير بالارتياح، خاصة أنه آخر اختبار له قبل التوجه لخوض غمار كأس العالم للأندية المقامة حاليا في الإمارات. ورفع ريال مدريد رصيده إلى 29 نقطة في المركز الرابع.

وشاهد المباراة التي تعتبر قمة محلية 55 ألف متفرج فقط رغم أن الملعب يسع نحو 81 ألف متفرج. وتشعر جماهير الريال بحالة من عدم التقاطع مع الفريق تحت قيادة الأرجنتيني سانتياغو سولاري حقق 9 انتصارات من 11 مباراة خاضها عقب إقالة يولن لوبنيجي.

وذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو» أن هذا الحضور الجماهيري المتواضع لم يكن الأول حيث سجل ريال مدريد خلال الموسم الحالي أسوأ متوسط للحضور الجماهيري منذ موسم 2001 - 2002. وشاهدت الجماهير التي حضرت المباراة انتصارا صعبا وأطلقت صيحات استهجان ضد اللاعبين عندما تصدى الحارس البلجيكي تيبو كورتوا لفرصتين

الفرق المصنفة أولى تأمل تجنب كل من ليفربول وأتلتيكو مدريد... وشالكة وليون الحلقة الأضعف قرعة الدور ثمن النهائي لدوري الأبطال اليوم... وتوقع صدام الكبار

تصدرها مجموعاتها في الدور الأول سيفتح الطريق أمامها مهمة سهلة في ثمن النهائي. لكن فرق المستوى الثاني التي حلت وصيفة لها في مجموعاتها، تضم منافسين من الطراز الرفيع على غرار ليفربول وأتلتيكو مدريد الفائز الموسم الماضي بلقب مسابقة «يوروبا ليغ».

ويحمل أتلتيكو بتعويض الخيبة التي عاشها عامي 2014 و2016 حين خسر النهائي بطريقة دراماتيكية أمام جاره اللدود ريال، لا سيما أن المباراة النهائية ستقام في الأول من يونيو (حزيران) على ملعبه «واندا متروبوليتانو».

ومن حسن حظ ريال وبرشلونة، أن القرعة تقضي بعدم مواجهة فريقين من البلد نفسه في الدور الثاني من المسابقة القارية، الأمر الذي يعزى لهما معا في دور المجموعات. نتجة ذلك، تبدو إسبانيا تتواجه مع الثلاثي الإنجليزي ليفربول ومانشستر يونايتد وتوتنهام، التي حلت ثانية في مجموعاتها إلى جانب أياكس الهولندي وروما الإيطالي

تصدرها مجموعاتها في الدور الأول سيفتح الطريق أمامها مهمة سهلة في ثمن النهائي. لكن فرق المستوى الثاني التي حلت وصيفة لها في مجموعاتها، تضم منافسين من الطراز الرفيع على غرار ليفربول وأتلتيكو مدريد الفائز الموسم الماضي بلقب مسابقة «يوروبا ليغ».

ويحمل أتلتيكو بتعويض الخيبة التي عاشها عامي 2014 و2016 حين خسر النهائي بطريقة دراماتيكية أمام جاره اللدود ريال، لا سيما أن المباراة النهائية ستقام في الأول من يونيو (حزيران) على ملعبه «واندا متروبوليتانو».

ومن حسن حظ ريال وبرشلونة، أن القرعة تقضي بعدم مواجهة فريقين من البلد نفسه في الدور الثاني من المسابقة القارية، الأمر الذي يعزى لهما معا في دور المجموعات. نتجة ذلك، تبدو إسبانيا تتواجه مع الثلاثي الإنجليزي ليفربول ومانشستر يونايتد وتوتنهام، التي حلت ثانية في مجموعاتها إلى جانب أياكس الهولندي وروما الإيطالي

لن يكون بإمكان بايرن ميونخ ويوفنتوس تجنب أتلتيكو أو ليفربول، ما يهدد لمواجهة نارية منذ الدور ثمن النهائي. ومن المؤكد أن القرعة الأفضل بالنسبة لأبطال المجموعات، هي الوقوع بمواجهة شالكة، وأياكس، وروما، أو حتى مانشستر يونايتد الذي يقدم أداء متراجعا جدا بقيادة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو، ويقتصد لاعوه إلى صعبا جدا في ظل المستوى الذي

يبدو وبرتو البرتغالي بطل 1987 و2004، أو حتى بوروسيا دورتموند الألماني بطل 1997، الخبار الأمل لنيشان أياكس من أجل محاولة مواصلة المغامرة في المسابقة القارية التي عاد للمشاركة فيها للمرة الأولى (دور المجموعات) منذ موسم 2014 - 2015، علما بأن المرة الأخيرة التي تاهل فيها إلى ثمن النهائي تعود إلى موسم 2005 - 2006.

كما أن الجولة المقبل قد تعيد يورغن كلوب، مدرب ليفربول الحالي، إلى مدينة دورتموند



زيدان نجح في قيادة الريال للحفاظ على لقب دوري الأبطال للمرة الثالثة على التوالي

يبدو وبرتو البرتغالي بطل 1987 و2004، أو حتى بوروسيا دورتموند الألماني بطل 1997، الخبار الأمل لنيشان أياكس من أجل محاولة مواصلة المغامرة في المسابقة القارية التي عاد للمشاركة فيها للمرة الأولى (دور المجموعات) منذ موسم 2014 - 2015، علما بأن المرة الأخيرة التي تاهل فيها إلى ثمن النهائي تعود إلى موسم 2005 - 2006.

كما أن الجولة المقبل قد تعيد يورغن كلوب، مدرب ليفربول الحالي، إلى مدينة دورتموند

برشلونة ومانشستر سيتي مرشحان للنهائي والمفاجآت واردة من سان جيرمان ويوفنتوس ودورتموند

فرق دور الستة عشر لدوري الأبطال في الميزان

وكان النادي الباريسي، الذي يتصدر جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز من دون أي خسارة هذا الموسم، يواجه خطر الإقصاء من دوري أبطال أوروبا بعد مرور أربع جولات، لكنه نجح في نهاية المطاف في الصعود إلى دور الستة عشر للمرة السابعة على التوالي عن طريق الفوز على ليفربول وود ستار بلغراد في آخر مباراتين له في دور المجموعات. وتمثل مهمة المدير الفني الألماني توماس توخيل في قيادة باريس سان جيرمان للوصول للدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ عام 1994 - 1995. عندما فاز الفريق الباريسي على برشلونة الإسباني في الدور ربع النهائي. وفي ظل وجود النجمين نيمار وكيليان مبابي، فلا يمكن استبعاد تحقيق ذلك مرة أخرى هذا الموسم. ويمتلك باريس سان جيرمان أقوى خط هجوم في المسابقة هذا الموسم، حيث سجل 17 هدفا، كما أنه النادي الأكثر تسديدا على المرعى 48 تسديدا.



(من اليمين) مودريتش نجم ريال مدريد ولاعبو أياكس يحتفلون وترقب لجمامير شالكه وصراع كيليليني مدافع يوفنتوس مع لينغارد وأخيرا محرز نجم مانشستر سيتي

يوفنتوس

كان بطل إيطاليا على وشك أن يخسر صدارة مجموعته بعد خسارته أمام يونغ بويز السويسري، لكن مانشستر يونايتد رفض الهدية. وخسر يوفنتوس مباراتين في دور المجموعات ولم يسجل سوى تسعة أهداف في ست مباريات، لكن النادي يعول كثيرا على صلابته دفاعه، حيث لم تهتز شبك السيدة العجوز سوى بأربعة أهداف فقط، ليأتي الفريق في المركز الثاني بين أقوى فرق البطولة من الناحية الدفاعية. خلف دورتموند الذي لم تهتز شبكته سوى



مانشستر سيتي

تصدر مانشستر سيتي مجموعته وأحرز ثاني أكبر عدد من الأهداف بـ 16 هدفا، خلف باريس سان جيرمان. وكان مانشستر سيتي يعانى في السابق من نقل هيمنته الحولية إلى الكرة الأوروبية، لكن النادي الإنجليزي يأتي في المركز الثالث ضمن جميع فرق دوري أبطال أوروبا هذا الموسم من حيث عدد التسديدات على المرعى بـ 116 تسديدا خلف ريال مدريد وبرشلونة ولكل منهما 118 تسديدا. وعلاوة على ذلك، يأتي لاعب الفريق رياض محرز في صدارة قائمة صناع الأهداف في المسابقة حتى الآن، وأظهر النجم الجزائري أداء جيدا يثبت أنه سيكون إضافة قوية للفريق في المراحل المتقدمة من البطولة.

رائعا في النواحي الدفاعية في الدوري الألماني الممتاز الذي يتصدره من دون أي خسارة.

ليفربول

وقع ليفربول في مجموعة الموت إلى جانب كل من باريس سان جيرمان والفرنسي ونابولي الإيطالي وود ستار بلغراد الصربي، ولذا قد يكون الفريق الإنجليزي سعيدا للغاية بنجاحه في التأهل لدور الستة عشر، لكن ليفربول بحاجة إلى التحسن كثيرا إذا كان يريد في التأهل إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا للعام الثاني على التوالي. لقد حقق ليفربول الفوز في المباريات الثلاث التي لعبها على أرضه، لكن لا يمكنه أن يعول كثيرا على هذا الأمر في الأدوار المتقدمة، وتعرض ليفربول لهزيمة مفاجئة بهدفين دون رد أمام وود ستار بلغراد الصربي. ولم يسجل ليفربول سوى تسعة أهداف فقط في دور المجموعات، مقابل 23 هدفا الموسم الماضي.

باريس سان جيرمان

نجح بطل فرنسا في تصدر مجموعته متفوقا على كل من ليفربول ونابولي. وكان بطل إسبانيا هو أول فريق يضمن تأهله لدور الستة عشر، وبالتالي هذا الفريق كثيرا في النصف الثاني من مباريات دور المجموعات فتعادلت أسماء إنتر ميلان وتوتنهام هوتسبير. ولم يتلق العملاق الكاتالوني أي خسارة حتى الآن، رغم أنه قرر إراحة عدد من أبرز لاعبيه بعدما ضمن تجاوز دور المجموعات. وكان برشلونة هو آخر فريق يفوز بدوري أبطال أوروبا قبل هيمنة ريال مدريد على البطولة الأقوى في القارة العجوز خلال السنوات الثلاث الأخيرة. وربما تكون الفرص سانحة الآن للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ورفاقه للانقضاض مرة أخرى على لقب البطولة، في ظل التدهور الواضح في مستوى الفريق التقليدي ريال مدريد. ويتصدر برشلونة حاليا جدول ترتيب الدوري الإسباني الممتاز، ولم يتلق أي خسارة على ملعبه في دوري أبطال أوروبا منذ أكثر من خمس سنوات. وعلاوة على ذلك، يمتلك الفريق ليونيل ميسي، الذي أحرز ستة أهداف في الثلاث مباريات التي لعبها في التشكيلة الأساسية في دور المجموعات.

روسيا ثم بثلاثة أهداف دون رد في إسبانيا، وهي أثقل هزيمة يتعرض لها ريال مدريد في البطولات الأوروبية كاملة، لكن الفريق يمتلك المهاجم البولندي الخطير روبرت ليفاندوفسكي الذي يتصدر قائمة هدافي الموسم الحالي لدوري أبطال أوروبا. وأحرز ليفاندوفسكي هدفه السابع في دور المجموعات والشامن في دور المجموعات في مباراة فريضة أمام أياكس أمستردام والتي انتهت بالتعادل وبثلاثة أهداف لكل فريق، وبذلك يكون المهاجم البولندي قد أحرز 21 هدفا في 21 مباراة هذا الموسم.

ريال مدريد

بدأ بطل إسبانيا الموسم الحالي بشكل سيئ للغاية، لكن النادي الملكي الذي حصل على لقب بطولة دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات في آخر أربعة مواسم، لا يمكن استعادته من المنافسة مطلقا. لقد تعرض الفريق لخسارتين مهينتين أمام سسكا موسكو الروسي - بهدف نظيف في

الفريق يعاني من مشاكل كبيرة في النواحي الهجومية، حيث لم يسدد سوى 70 كرة فقط على مرعى الفرق المنافسة - أي أقل من سبعم تسديدات من كل من سسكا موسكو ولوكوموتيف موسكو اللذين تذيلا مجموعتيهما.

توتنهام هوتسبير

بعدها فقد توتنهام الأصل تماما في تجاوز دور المجموعات بعد تعادله بهدفين لثلاث أمام أندرهورف الهولندي في الجولة قبل الأخيرة، ضحك الحظ له في الجولة الأخيرة وحقق مهمة شبيهة مستحيلة بالتعادل مع برشلونة منصرد المجموعة 1 - 1 ليتأهل إلى دور الستة عشر مستغلا تعثر إنتر ميلان ليحتل المركز الثاني بمجموعته. ويتعين على توتنهام أن يتحسن بشكل كبير إذا كان يريد تجاوز هذا الدور، خاصة أنه الفريق الوحيد الذي تأهل لدور الستة عشر بفارق سلبي من الأهداف.

بايرن ميونخ

انتظر بطل ألمانيا حتى اللحظات الأخيرة لكي يحسم

لعبة الحظ دورا كبيرا في تجاوز روما لدور الستة عشر، بعدما خسر نصف مبارياته في دور المجموعات. وحقق الفريق الإيطالي الفوز في ثلاث مباريات وأنهى مجموعته بفارق نقطتين عن كل من سسكا موسكو وفيكوتوريا بلزن. وكان اللاعب اليوسني إيدن دزكول هو نجم الفريق مرة أخرى، حيث أحرز خمسة أهداف، ليحتل المركز الثالث في قائمة هدافي البطولة، خلف ليفاندوفسكي وليونيل ميسي.

شالكه

تغلب الفريق الألماني على مشاكله الحولية ونجح في حجز بطاقة التأهل لدور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا في المركز الثاني بمجموعته خلف المنصرد بورنو. وحصد شالكه 11 نقطة من ست مباريات، أي أقل بثلاث نقاط فقط من إجمالي عدد النقاط التي حصل عليها الفريق في 14 مباراة بالدوري الألماني الممتاز هذا الموسم. وقد أظهر الفريق صلابته دفاعية كبيرة ولم تهتز شبكته سوى أربع مرات فقط، وكانت جميعها أمام المتصدر بورنو، لكن شالكه

كان صاحب أضعف خط هجوم ضمن الفرق الستة عشر المتأهلة، حيث لم يحرز سوى ستة أهداف فقط.

أتلتيكو مدريد

كان الفريق الإسباني بحاجة إلى الفوز على كلوب بروج البلجيكي في ختام الدور الأول ليضمن تصدر مجموعته، لكن المباراة انتهت بالتعادل السلبي. وحقق النادي الإسباني الفوز في أربع مباريات من الست مباريات التي لعبها في دور المجموعات، لكنه تلقى أكبر خسارة في تاريخ المدير الفني الأرجنتيني دييغو سيميوني مع الفريق، عندما سقط بأربعة أهداف دون رد أمام المتصدر بوروسيا دورتموند. ولم يعتد أتلتيكو مدريد على الخسارة بهذا العدد الكبير من الأهداف، خاصة أنه يتميز دائما بصلاية خط دفاعه، فضلا عن أنه قد حافظ على نظافة شبكته في أربع مباريات في دور المجموعات وكان عدد التسديدات على مرماه هو الأقل ضمن جميع فرق المسابقة. ومع ذلك، من الواضح أن

آخر فريق يصعد للدور التالي، بعدما نجح في التعادل بهدف لثلاثة أمام شاختر دونيتسك الأوكراني الأربعة الماضي. وأصبح ليون أول فريق يتجاوز دور المجموعات رغم تحقيقه لفوز وحيد في مجموعته، بعد روما الإيطالي الذي حقق نفس الأمر في عام 2015، ويمتلك ليون أسوأ خط دفاع بين الفرق الستة عشر المتأهلة، حيث اهتزت شبكته 11 هدفا في دور المجموعات. ومع ذلك، لم يتلق الفريق أي خسارة في دور المجموعات، كما أن فوزه على مانشستر سيتي في عقر داره وبين جماهيره يهدفين مقابل هدف وحيد يعني أنه لا يجب التقليل من قدرات هذا الفريق. ويكفي أن يعرف أن ليون هو النادي الوحيد الذي هزم مانشستر سيتي على ملعب الاتحاد هذا الموسم. كما أظهر النادي الفرنسي نفوقا كبيرا أمام سيتي في مباراة العودة بفرنسا والتي

تلدن، بن مكابير وغوش رايت

تتخطر جماهير كرة القدم فرعة الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا التي تسحب اليوم في مقر الاتحاد الأوروبي للعبة في مدينة نيون السويسرية. وبعدها اكتمل عقد الفرق المتأهلة إلى دور الستة عشر يتربح عشاق الكرة كيف سيكون الصدام في المرحلة القادمة التي ستكون بنظام خروج المغلوب. وكان ليون الفرنسي هو آخر المتأهلين لينضم إلى فرق بوروسيا دورتموند الألماني وأتلتيكو مدريد الإسباني (المجموعة الأولى) وبرشلونة الإسباني وتوتنهام الإنجليزي (الثانية) وباريس سان جيرمان الفرنسي ليفربول الإنجليزي (الثالثة) وباريس سان جيرمان الفرنسي وليفربول الإنجليزي (الرابعة) وبايرن ميونخ الألماني وأياكس أمستردام الهولندي (الخامسة) ومانشستر سيتي الإنجليزي (السادسة) وريال مدريد الإسباني وروما الإيطالي (السابعة) ويوفنتوس الإيطالي ومانشستر يونايتد الإنجليزي (الثامنة).

وهنا نلقي نظرة عن التوقعات التي تتخيل فرق دور الستة عشر من منعطف نتائجها ومشوارها أوروبيا وحليا.

أياكس

تأهل بطل هولندا إلى دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 13 عاما، وكان قريبا من تصدر مجموعته الخامسة في دور المجموعات. وكان النادي الهولندي الفائز بلقب بطولة دوري أبطال أوروبا أربع مرات على بعد ثماني دقائق فقط من الفوز على بايرن ميونخ الألماني الأربعة الماضي، لكن العملاق البافاري أدرك التعادل وانتهت المباراة بثلاثة أهداف لكل فريق. ويأتي أياكس ضمن خمسة فرق لم تعرف طعم الخسارة في البطولة حتى الآن، حيث حقق الفوز في ثلاث مباريات وتعادل في ثلثها. وقد أظهر لاعبو الفريق قدرة فائقة على الضغط على حامل الكرة بطول الملعب، وهو الشيء الذي قد يكون مهما للغاية في مرحلة خروج المغلوب. وجاء النادي الهولندي في المركز الثاني من حيث نسبة الاستحواذ على الكرة في ثلث الملعب الهجومي بنسبة 39 في المائة، خلف مانشستر سيتي الإنجليزي، الذي يأتي في الصدارة بنسبة 43 في المائة.

بورنو

استغل البطل البرتغالي القرعة التي أوقعت في مجموعة سهلة إلى جانب كل من شالكه الألماني وغلطة سريالي التركي ولوكوموتيف موسكو الروسي، ونجح في تجاوز دور المجموعات والتأهل لدور الستة عشر بسهولة. وحصد النادي البرتغالي 16 نقطة، وهو أعلى عدد نقاط في دور المجموعات بكامله، وتأهل للدور الثاني من دون أن يتلقى أي خسارة وسجل 15 هدفا. ونجح بورنو في تسجيل أهداف من 21،4 في المائة من تسديداته على المرعى، ليصبح بذلك أكثر فرق البطولة استغلالا للفرص حتى الآن.

ليون

وصل الفريق الفرنسي إلى دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ عام 2012. وكان ليون هو

ميسي في أفضل حال لقيادة برشلونة إلى اللحظة الأخيرة



روما

غوارديولا صنع فريقا قويا لمانشستر سيتي قادرا على الوصول للنهائي (أ.ف.ب)

انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق.

مانشستر يونايتد

صرح المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو أن تجاوز مانشستر يونايتد لدور المجموعات بعد «نجاحا، بكل الفرق الخمسة»، لكن يونايتد أهدر فرصة ثمينة لتصدر مجموعته عندما تعرض يوفنتوس الإيطالي لهزيمة مفاجئة أمام يونغ بويز السويسري. وقد وصل مانشستر يونايتد لمرحلة التي تصدرت مجموعاتها تتمنى مواجهته في دور الستة عشر.

ولم يظهر النادي الإنجليزي الكثير من الأمور الإيجابية، بعيدا عن الفوز المهم الذي حققه على يوفنتوس بإيطاليا. ويمتلك



إريكسون أنقذ حظوظ توتنهام بالبقاء في المسابقة

أعلنت موسكو «عاصمة الاغتراب العربي» هذا العام

الجامعة العربية تحيي «يوم المغترب» في روسيا



جانب من حفل إعلان موسكو عاصمة الاغتراب العربي



طلاب جامعة روسية في عرض مسرحي باللغة العربية



تكريم تلاميذ روس من مدارس حكومية تدرّس العربية قدموا عروضاً شعرية في الحفل

من الشعر العربي. وقدم طلاب جامعة روسية عرضاً مسرحياً باللغة العربية أيضاً. فضلاً عن ذلك عزّفت فرقة «الاندلس»، وهي فرقة أوركسترا روسية مهتمة بالموسيقى العربية، مقطوعات من الموسيقى الشرقية. ولا يكتمل أي حفل من دون «كرم الضيافة العربي»، حيث قدمت الجاليات العربية للضيوف الوطنية. أتاح لكثيرين، ولا سيما من الضيوف الروس، فرصة الاستمتاع بتذوق وجبات تقليدية عربية شهيرة، مثل الخسنة والكبسنة والكشري وغيرها.

وتخلل الحفل الإعلان عن تأسيس «البيت العربي»، وهو مؤسسة «اجتماعية ثقافية تضمّ في صفوفها ناشطين من أصول عربية، تسعى إلى تعزيز أواصر التعاون والصلات التي تجمع روسيا مع الدول العربية». وقال القائمون على مشروع «البيت العربي» إنهم يتطلعون إلى «تقديم الصورة الحضارية الحقيقية للثقافة العربية التي تقوم على الاعتدال والتسامح والانفتاح على التعاون». فضلاً عن عملية عكسية من خلال نقل صورة روسيا البلد المتعدد القوميات والأديان والمنفتح على تطوير لتكون عاصمة الاغتراب العربي، مؤشراً إضافياً إلى الأهمية التي توليها الجامعة العربية لتعزيز العلاقات مع روسيا الاتحادية، ولتوثيق التعاون مع أبناء الجاليات العربية فيها». لافتاً إلى دور المغتربين العرب، الذين «طوروا خلال العقدين الماضيين وجوداً مهماً غزير التنوع في روسيا». كما تحدث عميد السلك الدبلوماسي العربي في روسيا، عبد القادر لشهب سفير المملكة المغربية عن الدور الهام للجالية العربية، واقترح تحويل احتفالية «يوم المغترب العربي» إلى تظاهرة عربية متنوعة تنظم مرة كل عام في روسيا.

في وضع القواعد الأولى لإقامة مدرسة الاستشراف الروسية. ومن أشهر أعماله كتابه «تحفة الأذكاء في بلاد الروس». ولم يبخل في العطاء، حتى توفي ودفن في مدينة سان بطرسبورغ عاصمة القيصرية، في عام 1861. تبعت الشيخ طنطاوي الأستاذة الفلسطينية كلثوم عودة فاسيليفا، ابنة مدينة الناصرة التي تلقّت تعليمها في المدرسة الروسية في بيت جالا خلال الحرب العالمية الأولى، ومارست كلثوم الترجمة من الروسية إلى العربية، والتدريس في معهد الاستشراف، وعملت في معهد العلاقات الدولية وفي المدرسة الدبلوماسية العليا. وحصلت على الوسام السوفياتي «الصدائفة بين الشعوب». واعتبرت الأم الحقيقية لمدرسة الاستشراف الروسية المعاصرة. وإذا كان الأوائل تميزوا بنقل اللغة والثقافة العربية إلى روسيا، فإن التابعين جاؤوا ليقوموا بعملية عكسية، إذ نقلوا روائع اللغة والثقافة في روسيا إلى الملتقى العربي، بينهم مبدعون لا تغيب ذكراهم في التاريخ العربي، مثل غائب طعمة فرمان، وعبد الرحمن الخميسي، ومعين بسيسيو، ونجيب سرور، وكثيرين غيرهم، وصولاً إلى مترجمين آخرين نقلوا روائع الأدب الروسي الكلاسيكي إلى العالم العربي. إلى جانب هؤلاء، لعب مغتربون عرب من العاملين في

موسكو، طه عبد الواحد حملت نهاية الأسبوع مفاجأة سارة لعشرات آلاف المغتربين العرب في روسيا، حين أعلنت جامعة الدول العربية تسمية موسكو هذا العام «عاصمة الاغتراب العربي»، التي تزامنت مع الإعلان عن انطلاق مؤسسة «البيت العربي» الجامعة للمغتربين العرب في روسيا. بهذه المناسبة شهدت موسكو حفلاً بحضور سفير الدول العربية لدى روسيا، الذين يجتمعهم إطار «مجلس السفراء العرب»، وسفير جامعة الدول العربية، فضلاً عن عدد كبير من الأكاديميين الروس، وشخصيات رسمية من حكومة موسكو ووزارة الخارجية الروسية، وجمهور من المغتربين العرب والضيوف الروس. وكانت الكلمات الرسمية والفعاليات الفنية خلال الحفل أقرب إلى «رحلة في تاريخ الاغتراب العربي في روسيا»، منذ عهد القيصرية، وحتى يومنا هذا.

في مستهل احتفالية «موسكو عاصمة الاغتراب العربي»، توقف الملتحومون في كلمتهم عند تاريخ الاغتراب العربي في روسيا، فكانت أولاً وثقة عند الشيخ محمد عباد الطنطاوي ابن قرية نجردي في محافظة طنطا المصرية الذي بدأ منذ عام 1840، بتدريس اللغة العربية في روسيا، بموجب تكليف الوالي محمد علي باشا، استجابة لطلب قدمته وزارة الخارجية الروسية في ذلك الحين. ويعود له الفضل

معرض يوثق تفاصيل الحياة اليومية بعيون محترفين وهواة «بيت السناري» يحتضن «وصف مصر الحديثة» في 30 صورة

المعرض، كان من ضمنها الأثر النفسي الذي تعكسه الصورة في الملتقى، بغض النظر عن نوع الكاميرا المستخدمة.

وغلب على المعرض صور التقطت على امتداد السواحل المصرية، كان يطلها الصيادون والبحر، بينما شاركت الفنانة إيمان الطوشي بصورة تمثل العمل داخل ورش صبيخ الأقمشة.

في حين شاركت الصحافية شروق غنيم بصورة التقطت خلال مولد السيدة زينب بالقاهرة، وأطلقت عليها اسم «الليلة الكبيرة». كما شارك الفنان مارو ثروت بصورة من مدينة حلبي، وعرضت صورة «صانع الفخار» للفنان محمد فتحي، التي التقطها بمنطقة الفخارين بحي مصر القديمة. وعرضت صورة «عامل تنظيف زجاج الأبنية»، للمصور الصحافي حسن محمد، التي أظهرت شاباً معلقاً في الهواء، في مخاطر يومية لتتنظيف زجاج البنايات الضخمة.

وظهر مقهى بورصة الصيادين القديم بمنطقة الأنفوشي في صورة للفنانة نادية رفعت، بينما التقط الفنان أندرو شنودة صورة لحي الأهرام، ظهرت خلالها الأهرامات، وقباب، ومآذن كنائس ومساجد، بينهما تتراص البنايات، وأطلق عليها «هذه مصر».



«المقهى» لنادية رفعت

قدراً كبيراً من البهجة والأمل، رغم بساطة الحياة في المدينة. ويعلق أشرف طلعت، عضو لجنة التحكيم زميل الجمعية الملكية البريطانية للتصوير الوثائقي والصحافي، على الصور الفائزة قائلاً: إن اللجنة المشرفة على التحكيم في الجائزة وضعت عدداً من المعايير التي تم على أساسها اختيار الصور الفائزة وصور



الصورة الفائزة بالمركز الأول «ارسم حلمك»

يهرولون للحاق بقطارتهم. محمد اتخذ التصوير هواية منذ 7 سنوات، والتقط الصورة



جانب من المعرض

صورة بعنوان «محطة قطارات مصر»، ظهر فيها الزحام اليومي للمحطة بينما المسافرون الذي فاز بالمركز الثالث عن

المدهش في المعرض أن الصورة الأبرز لم يتم التقاطها بواسطة كاميرات احترافية بل إن بعضها التقطت بكاميرات أجهزة موبايل متداولة، وبعضها أيضاً كان التجربة الأولى لصاحبها في عالم التصوير، مثل علي رأفت (العشري) الطالب بكلية الهندسة الذي فاز بالجائزة الثانية للمنافسة عن صورة

المدهش في المعرض أن الصورة الأبرز لم يتم التقاطها بواسطة كاميرات احترافية بل إن بعضها التقطت بكاميرات أجهزة موبايل متداولة، وبعضها أيضاً كان التجربة الأولى لصاحبها في عالم التصوير، مثل علي رأفت (العشري) الطالب بكلية الهندسة الذي فاز بالجائزة الثانية للمنافسة عن صورة

القاهرة، مساء عاشور

في عام 1798، صادرت الحملة الفرنسية على مصر منزل إبراهيم كتحذا السناري (بيت السناري)، ليصبح مقراً لأعضاء لجنة العلوم والفنون التي صاحبت بعثة نابليون، والتي أخرجت موسوعة «وصف مصر» الشهيرة عام 1809، التي وثقت لتفاصيل الحياة اليومية للمصريين على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وغيرها. لذا لم يكن غريباً أن يقع اختيار بعثة الاتحاد الأوروبي في مصر على بيت السناري لإقامة معرض «وصف مصر الحديثة»، ضمن المسابقة الحادية عشرة للتصوير الفوتوغرافي، حيث يضم المعرض 30 صورة التقطها مصريون محترفون وهواة، لتسجيل تفاصيل الحياة اليومية في عدد من محافظات مصر المختلفة، ويستمر المعرض حتى التاسع عشر من الشهر الجاري.

ويقول أيمن الشرييني، المتحدث باسم بعثة الاتحاد الأوروبي في مصر، إن عدد الصور التي قدمت للمنافسة وصل إلى 530 صورة، لـ 197 مشاركاً، تم تصفيتها إلى 30 صورة لعرضها بمعرض بيت السناري، إضافة إلى تكريم الفائزين الثلاثة الأوائل في المسابقة.

أمير المدينة المنورة يطع على وقف طيبة للمعرفة



أمير المدينة المنورة مع أعضاء مجلس أمناء مبادرة وقف طيبة للمعرفة

استمع أمير المنطقة لشرح عن وقف طيبة للمعرفة وأهدافه ومهامه، القائم بالتعاون مع المؤسسات الخيرية المعنية بإحياء الأوقاف وتطويرها لخدمة وتحسين أساليب التعليم ورعاية الموهوبين. ويتكون مجلس أمناء المبادرة من أعضاء مجلس أمناء مبادرة وقف طيبة للمعرفة من الدكتور أحمد بن محمد علي، ومنصور الخريجي، والدكتور ناصر السلوم، والدكتور منصور النزهة، والدكتور وليد أبو الفرج، والمهندس عبد العزيز الحصين، ونبيل ملا، والدكتور بندر حجار، والدكتور خالد طاهر.

استمع أمير المنطقة لشرح عن وقف طيبة للمعرفة وأهدافه ومهامه، القائم بالتعاون مع المؤسسات الخيرية المعنية بإحياء الأوقاف وتطويرها لخدمة وتحسين أساليب التعليم ورعاية الموهوبين. ويتكون مجلس أمناء المبادرة من أعضاء مجلس أمناء مبادرة وقف طيبة للمعرفة من الدكتور أحمد بن محمد علي، ومنصور الخريجي، والدكتور ناصر السلوم، والدكتور منصور النزهة، والدكتور وليد أبو الفرج، والمهندس عبد العزيز الحصين، ونبيل ملا، والدكتور بندر حجار، والدكتور خالد طاهر.

السعودية تحتفي بذكرى اليوم الوطني البحريني



«مطارات الرياض» تحتفل باليوم الوطني البحريني الـ 47 (واس)

تضمنت عدة فعاليات أبرزها استقبال وتوديع المسافرين القادمين والمغادرين بالورود، وبعض الهدايا التذكارية الخاصة. وكذلك شاركت مدينة جدة بذكرى اليوم الوطني، حيث توشحت أبرز معالم المدينة بالعلم البحريني، وقامت إدارة مطار الملك عبد العزيز الدولي بتجهيز صالات الركاب في كل من الصاليتين الشمالية والجنوبية وكذلك المكتب التنفيذي بإعلام دولتي البحرين والسعودية للاحتفال بهذه المناسبة، ووضعت اللصقات الترحيبية في صالة المطار، كما تضمن الاحتفال توزيع الهدايا والورود على ركاب رحلة الخطوط الجوية لطيران الخليج في صالتي القدوم والمغادرة الدولية.



جانب من احتفال مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط» توشحت أبرز المعالم والمباني في المدن السعودية أمس بالآوان العلم البحريني، وذلك احتفاء بذكرى اليوم الوطني البحريني الـ 47، كما وضعت لوحات تعبر عن ذلك الاحتفاء على الشوارع الرئيسية. واستقبلت المطارات السعودية المسافرين بعدد

خادم الحرمين الشريفين يفتتح المهرجان الخميس المقبل «الجنادرية» يعزز بناء التواصل الثقافي... وإندونيسيا ضيف الشرف

ويتضمن المهرجان، وفقاً لوزير الحرس الوطني، سباق الهجن السنوي الكبير، وتكريم شخصيات بارزة في مجالات متنوعة حققت إنجازات كبيرة في تجربتها الإبداعية، مشيراً إلى أن المهرجان يشكل تاريخ وطن متجدد بالحب والأصالة وثري في الماضي ومناهب للمستقبل الزاهر. كما أكد وزير الحرس الوطني أن «الجنادرية» سيظل منبراً ثقافياً لتوصيل النور للعالم ويشهد إقامة ورش عمل وملتقى وندوات، ووافق، على إطلاق جائزة في دورة العام المقبل، لأفضل إعلامي وأفضل تقرير يرصد فعاليات المهرجان، منوهاً بان اللجنة المعنية والفعاليات المشاركة فيه سنوياً، موضوعاً أن التجربة الثرية المتراكمة للمهرجان تسهل الصعوبات التي تطرأ بفضل الجهود المشتركة مع عدد كبير من الجهات المشاركة.

وأهاب وزير الحرس الوطني بجميع الجهات التي تشارك معهم، من أجل دعم ونقل الثقافة عبر الصورة والإعلام والثقافة والتراث للعالم بلا حدود لإبراز مكانة البلاد، مشيراً إلى أن ولي العهد استطاع من خلال مهرجان «فورمولا إي» نقل صورة مشرفة للعالم محققاً نجاحاً تكشف عن النظرة الناقبة التي تساهم في وضع المملكة بمصاف الدول الكبرى وتعرز البعد لتحقيق رؤية 2030. وأوضح أن دولاً كثيرة تقدمت لتكون ضيفة المهرجان، لافتاً إلى الحرص على دراسة الطلبات ومراعاة التنوع بين دول العالم، مبيناً أن كل دولة خليجية لها مكان ومن يرغب المشاركة في المهرجان يرحب به من غير معايير.



جانب من المؤتمر الصحافي لوزير الحرس الوطني بحضور المبعوث الخاص للرئيس الإندونيسي والسفير الإندونيسي لدى السعودية (تصوير: بشير صالح)

بنوزعون في أكثر من 17500 جزيرة، أكثر من 90 في المائة من شعبيها مسلمون بفضل الهجرات العربية إلى جنوب شرقي آسيا بسبب التبشير الإسلامي، ونقل الثقافة العربية والتعاليم الدينية السمحة. وتطرق إلى أن زوار المهرجان سيشاهدون أشكالاً متنوعة من ثقافة الفنون والأكلات الشعبية تمثل عدة وجهات إندونيسية. وذكر المبعوث الرئاسي الإندونيسي، أن مشاركة بلاده ضيف شرف في هذا المهرجان، نتج عنه إطلاق مصطلح «السعودي نيسيا» الذي يعني التماسك الثقافي والتعاون الشامل في السياسة والاقتصاد، مشيراً إلى أن أكثر من 200 ثقافة محلية سيعكسها الجناح الإندونيسي في «الجنادرية» ليعين الأثر والتأثير العربي بين شعبيها وبين شعبي البلدين.

عبر أغوس أبي جبريل السفير الإندونيسي، عن ترحيب بلاده حكومة وشعباً باستضافتها ضيف شرف لـ «الجنادرية 33»، منوهاً بالتشابه بين الثقافتين الإندونيسية والعربية، في الرقصات والأغاني والمأثورات العربية والحفلات الإندونيسية. مؤكداً أن علاقات البلدين مستشاهدة بعد هذه المناسبة مزيداً من الإنفتاح في مختلف المجالات، مشيراً إلى أن حفيدة سوكارنو مؤسس إندونيسيا، إحدى أبرز المشاركين في المهرجان.

التراث الثقافي العالمي المادي في يونسكو عام 2017». وأضاف شهاب أن العلاقات بين البلدين متينة وعميقة، وتعود لعصور قديمة، ولدينا أكبر جمعيتين في العلوم الإسلامية والإنسانية، تضمنان أكثر من مليوني عضو نالوا تعليمهم في المملكة، ولا بد أن نذكر أنه بعد 50 عاماً من زيارة الملك فيصل عام 1970، زارنا الملك سلمان عام 2017، حيث شهد استقبالاً شعبياً ليس له مثيل في تاريخ بلادنا، إذ إن الشعب الإندونيسي بحب المملكة وخادم الحرمين الشريفين. وأشار المبعوث الرئاسي الإندونيسي بجموع التنوع في بلاده وثقافة وتراث الشعب الذي يناهز عدده 260 مليون نسمة،

الرياض، فتح الرحمن يوسف

يبدشن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية)، في نسخته 33 تحت شعار «وفاء وولاء» وذلك يوم الخميس المقبل. وتحل إندونيسيا ضيف شرف هذا العام، ويصطحب الفنانان محمد عبده وراشد الماجد في «أوبريت» بعنوان «تدليل يا وطن».

وأوضح الأمير خالد بن عبد العزيز بن عياف وزير الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية)، أن المهرجان العام الحالي يمتد ثلاثة أسابيع، ويطلق أجنحة جديدة تشمل الجوف وتبوك، ويشهد إنشاء ثلاث بوابات جديدة. وقد أشار في مؤتمر صحافي عقده في الرياض أمس، بحضور الدكتور علوي شهاب المبعوث الخاص للرئيس الإندونيسي للشرق الأوسط، وأغوس أبي جبريل السفير الإندونيسي لدى السعودية، إلى أن المهرجان سيستقبل ضيوفه الأحدث.

إلى ذلك، عبر علوي شهاب عن اعتزاز بلاده وشعبه باستضافة جارتها ضيف شرف في «الجنادرية»، مقدراً حكومة وشعب بلاده ووفقات الملك سلمان بن عبد العزيز مع بلاده. وقال: «سنقدم أفضل ما بوسعنا من تراثنا الشعبي البحري، الداعي لتعزيز روح التسامح والاعتدال، ونرمز للثقافة في هذه الحالة بالثقافة البحرية والتواصل بين البلدين من خلالها، حيث صنفت السفينة الشراعية التي نشارك بها في معرضنا، ضمن

في حفل يستضيفه مسرح «إثراء» بالظهران

نصير شمه يقود «أوركسترا العود» للمرة الأولى في السعودية



عازف العود العراقي نصير شمه

وذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام يد واحدة. وحصل شمه على لقب عازف العود والاستمتاع به

أن وجوده في السعودية للمرة الأولى، إنجاز عظيم وتابع: «اتطلع إلى مشاركة شعبي بالموسيقى مع الجمهور على مسرح (إثراء)؛ إذ يمثل هذا البرنامج الموسيقي حياة تبني غيرها، وأرواحاً يُعاد بعثها، وعالمنا متفاعلاً مع الإنعام. استمتع به مع الجمهور». أنشأ نصير شمه أول بيت للعود العربي في كل من القاهرة وأبو ظبي، وعمل على إجراء بحوث على الآلة وتطويرها، وابتكر آلة عود ثيمانية أوتار من وحي مخطوطة «الفارابي» صاحب مؤلفات عن علم الموسيقى؛ ليوسع من النطاق الموسيقي للآلة العربية، إضافة إلى ابتكار طرق ليسهل على الأطفال

الظهران، «الشرق الأوسط»

يستضيف مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) في الظهران، عازف العود العراقي نصير شمه في الفترة من 20 إلى 22 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وسيقدم شمه للمرة الأولى في السعودية أوركسترا للعود تضم 35 عازفاً، عبر ثلاث حفلات موسيقية من تأليفه على مسرح «إثراء».

وقال شمه: «العود ليس فقط آلة من الآلات الموسيقية، بل يمثل تراثاً ثقافياً عظيماً، والحفلات الموسيقية التي ساقدمها في السعودية أكثر من عروض موسيقية؛ فهي جولة ثقافية من الماضي إلى الحاضر». مؤكداً

سودوكو

				2	5			
				3	7			
7	8	1		3				
		1			6			
			3					9
			2		8			7
1			2		9	5	6	
		6			5			1
				5				

الحل السابق

8	9	7	3	1	4	6	2	5
4	5	1	8	6	2	7	9	3
2	3	6	5	7	9	8	4	1
7	8	2	9	5	6	1	3	4
3	6	9	4	8	1	5	7	2
5	1	4	7	2	3	9	6	8
9	2	5	6	4	8	3	1	7
1	7	3	2	9	5	4	8	6
6	4	8	1	3	7	2	5	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

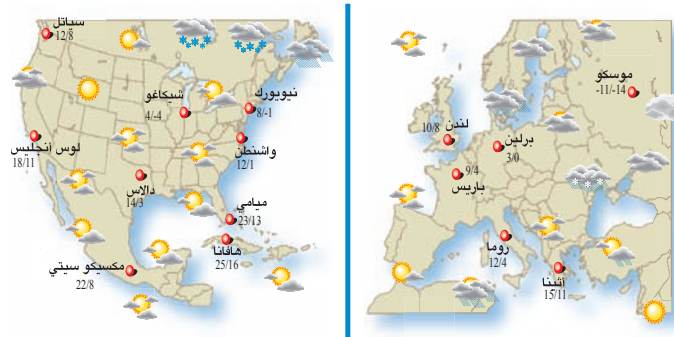
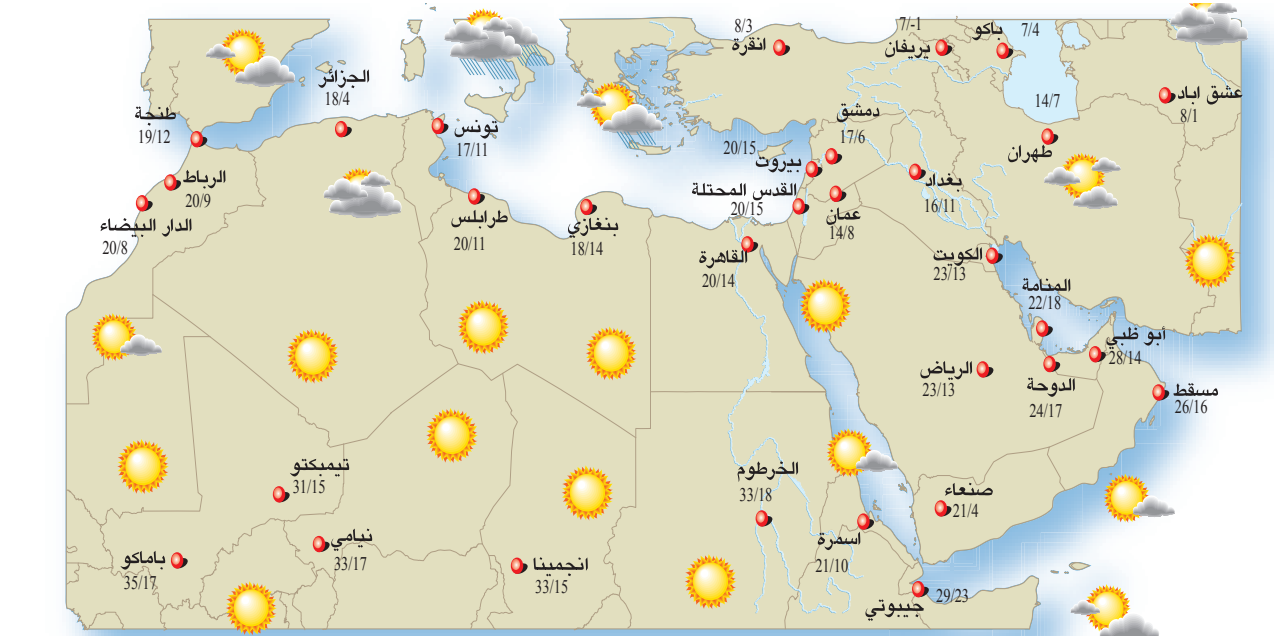
تتسبب إضرابات في طبقات الجو العليا في تساقط الأمطار في فترات ما بعد الظهيرة على جنوب غربي اليمن، فيما تسقط بعض الأمطار على غرب السعودية. ويسود طقس جاف في شرق السعودية وعمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار على سوريا والعراق، فيما تسقط بعض الأمطار على لبنان وفلسطين. تسقط بعض الأمطار على شمال شرقي الأردن، فيما يستمر الطقس جافاً في باقي أنحاء الأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب جبهة باردة في سقوط بعض الأمطار على شمال الجزائر وعلى امتداد ساحل ليبيا ومصر، فيما تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف في شمال أفريقيا في ظل سطوع قوي للشمس.



أمريكا الشمالية

يتسبب نظام عواصف في نيو إنجلاند في سقوط الثلوج على ولاية ماين، فيما تتسبب جبهة باردة في سقوط الأمطار على نيو إنجلاند، ونيويورك. وتتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الثلوج على أيداهو، ونيفادا، وشمال أوتاوا، فيما تسقط الأمطار على شاطئ المحيط الهادي وعلى الساحل الشمالي الغربي. ويسود طقس جاف في باقي أنحاء.

أوروبا

ينتشر نظام عواصف عبر أيرلندا فيما تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف في إسبانيا وفرنسا. وتسقط الثلوج على اسكتلندا، فيما تسقط بعض الأمطار على ألمانيا. وتتسبب منطقة ضغط منخفض في سقوط الأمطار على جنوب إيطاليا، فيما تسقط الأمطار على رومانيا.



طارق السنوي

«الماضي الجهول»... معلوم جداً!

هذا ليس مقالاً عن الفيلم الشهير «الماضي الجهول» الذي لعبت بطولته في منتصف الأربعينات لليلى مراد، وأخرجه وشاركها بطولته أحمد سالم... سوف أتوقف معكم قليلاً مع الماضي، الذي يعتقد البعض منا أنه بالضرورة مجهول. هناك من لديهم القدرة على البوح، بينما آخرون يصابون بالماضي العدا.

لم تكن، مثلاً، سميرة أحمد تشعر بخجل وهي تروي أنها بدأت «كومبارس» صامتاً، وهو أيضاً ما كان يذكره بفخر، مثلاً، صلاح منصور.

قال لي يوماً كمال الشناوي إنه كان أستاذاً لمادة الرسم في مدرسة ثانوية، وإن أحد أعضاء مجلس قيادة ثورة 23 يوليو (تموز) 1952، كان تلميذاً مشغوباً عنده في الفصل، وعندما كان الضابط يراه بعد الثورة في أي مناسبة وطنية، يتعمد تجاهله تماماً، خوفاً من أن يتذكر أستاذه كمال الشناوي ماضيه مع الشعب.

ذكر لي أيضاً (الشناوي) أنه تبادل على صفحات الجرائد الاتهامات مع أنور وجدي، وأن العبارة الوحيدة التي أزعجت وجدي منه هي أن كمال عابره بـ «كزّش» الذي يتدلى أمامه، والذي لا يسبقه في الحجم سوى «لدغ» المتضخم.

قال له أنور وجدي بعد الصلح إنه عانى كثيراً في مطلع حياته، وكان يتقاسم قرص «الفلافل» الواحد على رغبين في الغذاء والعشاء، وبعد أن قضيتته الأولى بمجرد أن يكسب أموالاً أن يأكل حتى ينام «كرش» ويتدلى «لدغ».

كان الشاعر أحمد فؤاد نجم لا يخجل من أن يذكر أنه قد تربى وحتى عمر 17 عاماً في ملجأ للأيام، بل ويشير أيضاً إلى دخوله السجن؛ ليس فقط بسبب مواقفه السياسية المعارضة لنظام الحكم، ولكن هناك قضايا أخرى عوقب بسببها جنائياً بالسجن المشدد.

عبد الحليم حافظ، مثلاً، أسقط من مشوار حياته تماماً سنوات المجاز، ولهذا أجهض كل المحاولات الفنية للغناء من كلمات نجم، رغم حماس صديقهما المشترك الموسيقار كمال الطويل.

أم كلثوم، مثلاً، كانت تملك الشجاعة لكي تروي سنوات الطفولة التي عاشتها في فقر، وأنها كانت تنتظر عودة شقيقها من المدرسة لتستعيد هي مجدداً معه الدروس توفيراً للنفقات، إلا إنها كانت ترفض، وبشدة، التطرق لحياتها العاطفية، وعندما كان يوسف شاهين يصدّق تقديم فيلم «ثومة» ويكتب له السيناريو سعد الدين وهبة، رفضت البوح بأي لمحة عاطفية، كما أنها لم تلتق فنياً مع الموسيقار محمود الشريف، تجنباً لأن يتذكر الناس تلك الخطوبة القصيرة التي جمعتهم معاً عام 1946.

وحتى حامد ذكر لي أنه كان يعاني كثيراً في طفولته أثناء ذهابه للمدرسة، لأن والده لم يكن قادراً على شراء حذاء له.

عبد الوهاب رغم أنه يصنف عند الناس فناناً أرسطوقراطياً، إلا إنه لم يتكرر مطلقاً لنشأته بجوار سيدي الشعراي في حي «باب الشعرة» الشعبي بالقاهرة القديمة، وكَمّ الضربات والصفعات التي كان يتلقاها من شقيقة الكبير حسن، بسبب إصراره على احترام الغناء.

نجاحه لا تفضل الحديث مطلقاً عن طفولتها الفقيرة المهدية، بينما كانت شقيقته سعاد لا تجد أي غضاضة في أن تروي كل شيء.

سناء جميل عندما كانت في زيارة للكاتبة إحسان عبد القدوس، على العشاء هي وزوجها الكاتب لؤيس جريس، لاحظت على المائدة مفرشاً مكتوباً عليه (s) أول حرفين من اسمها، حيث إنها كانت، ولتوفير نفقات الحياة، تصنع المارش وتبيعها للمحلات، وأخبرت إحسان، فمنحها المفرش في نهاية السهرة هدية لها!

الحرف الفنية غيرت مسار حياته
شاب مصري يُبدع في الرسم على الجلود

القاهرة: حمدي عابدين



أحمد زكريا يرسم أشكالاً متنوعة على قطع من الجلد

صدراتها 175,3 مليون دولار، وذلك فقط حتى نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حسب ما أعلن هشام الجزار وكيل المجلس التصديري للصناعات اليدوية.

زكريا الذي يعمل بمفرده ولا ينتمي لأي من التجمعات اليدوية التي يصل عددها إلى تسعين تجمعاً يدوياً حسب المجلس التصديري المصري لصناعاتها، ذكر أنه من خلال المعرض الذي استمر أسبوعاً تعرف على أيمن عبد القادر، رئيس أندية اليونيسكو للحفاظ على التراث، الذي لفتت منتجاته انتباهه، كما قام مصطفى الطواف، موقّق الحرف اليدوية بزيارته في ورشته، وسجل ما يقوم به في مقطع فيديو قصير، وقد اختار المسؤولون عن المعرض الدولي للحرف اليدوية في سبتمبر (أيلول) الماضي مقطع الفيديو، للعرض لفعالياته، بعدها عرف الرواد المعارض الدولية والإقليمية أحمد زكريا بعرضه الحية.

ولفت زكريا إلى أنه «يسعى من خلال منتجاته المزج بين الجلد وخامات أخرى، مثل الخشب والنحاس والألمنيوم، لكنه مشغول في هذه الأونة بتنفيذ مشروع «صندوق الدمية» على غرار صندوق الدنيا، بالمشراكة مع زميله فنان العرايس إسلام حجازي، وسوف يتم عمل عرائش مع الأسلاك، بكسوها زكريا بالجلد، ثم يضعانها داخل صندوق خشبي مزود بشاشة مضاءة، ولتتحرك بطريقة ما تتعرض أمام الناس وفي المهرجانات قصصاً وحكايات جذابة وشيقة تخص حياتهم، وتخرجهم من ملل الفرجة التقليدية.



أشكال متنوعة من مشغولات زكريا الفنية الجلدية

النحاس وتفرغته، والنجارة العربية، والزخارف النباتية، وفي الشهر الثالث الأخيرة أضطرته الظروف للعمل مع حسام عبد الظاهر، وهو أحد أشهر العاملين في مجال «التجليد»، بمصر، واكسبه الاستمرار فيها لفترة قاربت العام مهارات جديدة. زكريا، الذي يرى أن تصميماته وسيلة ناجحة للخروج من العزلة، لم يتوقف عند هذا الحد، لكنه واصل العمل في مجال إعادة تدوير المخلفات، واستغلالها في تشكيل منتجات جديدة، بعدها راح يعمل في صناعة الموبيليا وكان دوره تصميم وتنفيذ مشغولات نحاسية تدخل ضمن مكونات الحرف اليدوية التي بلغ حجم

الذي يشتهر برسوماته الفنية على منتجات الجلود في مصر، لحظة فارقة في حياته، بعدما أطلقت ما بدأخله من مواهب، عقب انتهائه من دراسته في معهد خاص لنظم المعلومات. وحيداً راح يفكر ماذا يمكن أن يفعل في حياته ومستقبله، بعد وفاة أمه، قبل أن يمكس بقلم رصاص ويعمل دون خطة على أي نوع من الورق يجده متاحاً ليرسم رسومات متنوعة. وفسر فعلته بمشاعر الحزن الناتجة عن الوحدة، ثم وجد أن ما يقوم به لافتاً لنظار أصدقائه، وجيرانه، وقرر أن يدرس الفن بشكل أكاديمي، ليصير بعد ذلك واحداً من الفنانين البارزين في مجال صناعة الجلود، التي تلقى رواجاً في مصر، ويُقبل عليها عدد كبير من المواطنين بالخارج. يقول زكريا لـ «الشرق الأوسط»: «إنه عمل منذ أن كان عمره 12 سنة، في عدد من محلات بيع الأحذية الجلدية، وواظب على تعلم هذه المهنة حتى صار شاباً، لكن لم يرق له أن يستمر في هذا المجال، ثم تذكر أنه كان يرسم في طوولته، لكنه لم يهتم بتنمية مواهبه، بسبب اضطراره للعمل، ورأى أن الرسم هو مستقبله الذي يجب أن يشتبه به، ولكنه في الوقت نفسه يحتاج للدراسة، وهي بدورها تحتاج للوقت والجهد وقبل ذلك المال، ولم تكن ظروفه بعد أن صار وحيداً ومواتية لذلك في هذه الفترة وجد الفنان أحمد زكريا أنه يحتاج أن يغير حياته، ويعرف أشياء جديدة، تتفقه من الوحدة والانطواء، فراح يجرب عدداً من المهن بداعي الفضول، فعمل نجاراً، وكهربائياً، وفي مجال صناعة الرخام، ومارس النقاش ليكتشف الألوان، وتركيباتها، لأن القراءة في هذا المجال لم تكن كافية، وكان لا بد من الممارسة العملية، والتجربة.

زكريا كان واحداً من بين 34792 شاباً وقتها استفادوا من مشروع «باب ريق جميل» الذي تكفلت به مؤسسة «عبد اللطيف جميل» السعودية منذ بداية المشروع عام 2009. وحتى 2013.

وهي دبلوماسية مجانية بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية لمساعدة الشباب على اكتساب الحرف ودراسة الفن، والتكسب منه بعد ذلك، عبر الدراسة بمقر مركز الحرف للفنون التقليدية بالفسطاط، وهو الحدث الأبرز الذي غير مسار حياته الفنية، وفق الشاب المصري.

وقضى زكريا عامين في التعرف على فن الخزف، والجبس والزجاج المعشق، والنقش على

لبناني يحصل على الدكتوراه في عمر الثمانين



جوزيف رعد يتسلم شهادة الدكتوراه

بيروت، «الشرق الأوسط» سنوات من العمل البحثي الجاد والمتواصل، وأن يحصل على أعلى معدل يمنحه المعهد، بسبب الأهمية العلمية الاستثنائية للأطروحة مع توصية اللجنة الفاحصة بنشرها. واعتبر البروفسور محسن، أنّ الدكتور جوزيف رعد هو نموذج حي للفتوى اللبنانية وقدوة ممتازة للإرادة والجد والاجتهاد والمثابرة وحده العلم والصبر والمثابرة للدكتوراه في الآداب والعلوم في الإنسانية معلقاً: «ما حصل في معهد الدكتوراه هو حدث استثنائي... أن يتمكن طالب بعمر الثمانين عاماً رغم وضعه الصحي، من الحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية بعد خمس

«بغار عليك» توليد توفيق في فيديو كليب



الفنان وليد توفيق

بيروت، «الشرق الأوسط» فريق عمل أوروبي، وسيصدر الفيديو قريباً على قناة الشركة على يوتيوب، ليكون هدية توفيق لجمهورية في فترة الأعياد.

ويظهر في الفيديو كليب ستايلز ستوديو، وكلمات أحمد ماضي، والحانه، وقد أخرجها زياد خوري الذي أظهر في العمل المصور، مجموعة من اللقطات لأعمال سينمائية لتوفيق شكلت سيرة نجاحه على مر الزمن.

وقد أطلقت الشركة المنتجة الأغنية منذ أيام قليلة، ولاقت إعجاباً جماهيرياً، إذ إن الأغنية التي جمعت الشركة بالفنان توفيق، ترجمته بفيديو كليب مميز جرى تصويره في العاصمة الأوكرانية كييف، مع من الألبومات.

مواقف الصلوة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	06:51	12:17	03:22	05:42	07:12
المدنية المنورة	06:59	12:18	03:17	05:37	07:07
القدس	05:03	11:34	02:19	04:37	05:59
الرياض	05:08	11:30	02:48	04:38	06:38
القاهرة	05:09	11:49	02:37	04:56	06:19
الخرطوم	05:44	12:44	03:56	06:20	07:35
الرباط	05:54	12:21	03:01	05:19	06:43
تونس	05:50	12:13	02:46	05:04	06:31
الكويت	05:06	11:42	02:32	04:51	06:21
أبوظبي	05:33	12:16	03:16	05:36	07:06
المنامة	04:51	11:31	02:28	04:47	06:17
الدوحة	05:15	11:28	02:26	04:45	06:15
مسقط	04:46	11:59	03:00	05:21	06:51
بيروت	05:04	11:32	02:12	04:30	05:54
صنعاء	05:01	11:57	03:10	05:34	07:04
عمان	04:57	11:30	02:15	04:33	06:03
بغداد	05:28	11:56	02:37	04:56	06:19
اسطنبول	05:41	11:58	02:18	04:36	06:10
نيقوسيا	05:15	11:40	02:17	04:35	06:01
أثينا	05:57	11:59	02:48	05:06	06:35
لندن	05:53	12:14	01:35	03:52	05:49
باريس	06:39	12:44	02:37	04:54	06:43
نيس	06:11	12:25	02:36	04:54	06:32
روما	05:48	12:04	02:21	04:39	06:14
بروكسل	06:34	12:36	03:34	05:21	07:21
مدريد	06:50	12:08	03:31	05:49	07:21
جنيف	06:20	12:29	02:32	04:50	06:33
فيينا	05:42	11:48	01:43	04:01	05:48
برلين	06:01	12:00	01:36	03:53	05:53
فرانكفورت	06:08	12:12	02:01	04:18	06:09
استوكهولم	06:18	11:59	02:40	04:40	05:51
كوبنهاغن	06:10	12:03	01:24	03:38	05:50
استردام	06:34	12:34	02:11	04:27	06:27
نيويورك	05:49	12:07	02:11	04:29	05:51
واشنطن	05:58	12:02	02:29	04:47	06:06
لوس أنجلوس	05:35	11:47	02:27	04:45	05:59

كلمات دتقاطمة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	06:51	12:17	03:22	05:42	07:12
المدنية المنورة	06:59	12:18	03:17	05:37	07:07
القدس	05:03	11:34	02:19	04:37	05:59
الرياض	05:08	11:30	02:48	04:38	06:38
القاهرة	05:09	11:49	02:37	04:56	06:19
الخرطوم	05:44	12:44	03:56	06:20	07:35
الرباط	05:54	12:21	03:01	05:19	06:43
تونس	05:50	12:13	02:46	05:04	06:31
الكويت	05:06	11:42	02:32	04:51	06:21
أبوظبي	05:33	12:16	03:16	05:36	07:06
المنامة	04:51	11:31	02:28	04:47	06:17
الدوحة	05:15	11:28	02:26	04:45	06:15
مسقط	04:46	11:59	03:00	05:21	06:51
بيروت	05:04	11:32	02:12	04:30	05:54
صنعاء	05:01	11:57	03:10	05:34	07:04
عمان	04:57	11:30	02:15	04:33	06:03
بغداد	05:28	11:56	02:37	04:56	06:19
اسطنبول	05:41	11:58	02:18	04:36	06:10
نيقوسيا	05:15	11:40	02:17	04:35	06:01
أثينا	05:57	11:59	02:48	05:06	06:35
لندن	05:53	12:14	01:35	03:52	05:49
باريس	06:39	12:44	02:37	04:54	06:43
نيس	06:11	12:25	02:36	04:54	06:32
روما	05:48	12:04	02:21	04:39	06:14
بروكسل	06:34	12:36	03:34	05:21	07:21
مدريد	06:50	12:08	03:31	05:49	07:21
جنيف	06:20	12:29	02:32	04:50	06:33
فيينا	05:42	11:48	01:43	04:01	05:48
برلين	06:01	12:00	01:36	03:53	05:53
فرانكفورت	06:08	12:12	02:01	04:18	06:09
استوكهولم	06:18	11:59	02:40	04:40	05:51
كوبنهاغن	06:10	12:03	01:24	03:38	05:50
استردام	06:34	12:34	02:11	04:27	06:27
نيويورك	05:49	12:07	02:11	04:29	05:51
واشنطن	05:58	12:02	02:29	04:47	06:06
لوس أنجلوس	05:35	11:47	02:27	04:45	05:59

الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، شارك في المؤتمر العلمي السنوي بالمعهد العالي للدراسات الإسلامية تحت عنوان «تطوير المناهج وطرق التدريس وأثره في تفكير المفكر المتطرق». وقدم الوزير لشكر لرئيس الجمهورية على إتاحة الفرصة لتدريب مجموعة من الأئمة الأكاديمية الوطنية للتدريب، مشيراً إلى أنه تم اختيار نحو (50) إماماً من أبناء الوزارة للتدريب اللاكاديمية الوطنية للتدريب كمجموعة أولى، بالإضافة إلى مائة منحة ماجستير لمائة إمام إداري وواعظة للحصول على درجة التخصص بالمعهد العالي للدراسات الإسلامية.

عبد القادر بوعرقي، وزير الفلاحة والتنمية الريفية، وأحمد التقي، مدير عام وزارة الفنون «مستوى الإبداع»، وذلك خلال استقبال الرئيس له بمقر الرئاسة في مدينة رام الله. ومنح الرئيس سعدون جابر الوسام التقديري لإبداعاته الفنية وطريقه الأصيل، التي تعبر عن ذوره التراثية لحضارة العراق الشامخة، ولالتزامه بقضايا أمته العربية وفي المقدمة منها قضية فلسطين.

الدكتور عاهد الوهادنة، أمين عام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالأردن، بحث خلال لقائه وفدًا نيجيريا، برئاسة نائب رئيس مجلس النواب بولاية كاتو النيجيرية، إبراهيم خميسو، تبادل أعضاء هيئة التدريس بين الجامعات الأردنية والنيجيرية. واتفق الجانبان على المضي قدماً في الإعداد لسودة مذكرة تفاهم بين البلدين في مجال التعليم العالي. وقدم الوهادنة نبذة عن قطاع التعليم العالي في الأردن.

كلمات دتقاطمة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	06:51	12:17	03:22	05:42	07:12
المدنية المنورة	06:59	12:18	03:17	05:37	07:07
القدس	05:03	11:34	02:19	04:37	05:59
الرياض	05:08	11:30	02:48	04:38	06:38
القاهرة	05:09	11:49	02:37	04:56	06:19
الخرطوم	05:44	12:44	03:56	06:20	07:35
الرباط	05:54	12:21	03:01	05:19	06:43
تونس	05:50	12:13	02:46	05:04	06:31
الكويت	05:06	11:42	02:32	04:51	06:21
أبوظبي	05:33	12:16	03:16	05:36	07:06
المنامة	04:51	11:31	02:28	04:47	06:17
الدوحة	05:15	11:28	02:26	04:45	06:15
مسقط	04:46	11:59	03:00	05:21	06:51
بيروت	05:04	11:32	02:12	04:30	05:54
صنعاء	05:01	11:57	03:10	05:34	07:04
عمان	04:57	11:30	02:15	04:33	06:03
بغداد	05:28	11:56	02:37	04:56	06:19
اسطنبول	05:41	11:58	02:18	04:36	06:10
نيقوسيا	05:15	11:40	02:17	04:35	06:01
أثينا	05:57	11:59	02:48	05:06	06:35
لندن	05:53	12:14	01:35	03:52	05:49
باريس	06:39	12:44	02:37	04:54	06:43
نيس	06:11	12:25	02:36	04:54	06:32
روما	05:48	12:04	02:21	04:39	06:14
بروكسل	06:34	12:36	03:34	05:21	07:21
مدريد	06:50	12:08	03:31	05:49	07:21
جنيف	06:20	12:29	02:32	04:50	06:33
فيينا	05:42	11:48	01:43	04:01	05:48
برلين	06:01	12:00	01:36	03:53	05:53
فرانكفورت	06:08	12:12	02:01	04:18	06:09
استوكهولم	06:18	11:59	02:40	04:40	05:51
كوبنهاغن	06:10	12:03	01:24	03:38	05:50
استردام	06:34	12:34	02:11	04:27	06:27
نيويورك	05:49	12:07	02:11	04:29	05:51
واشنطن	05:58	12:02	02:29	04:47	06:06
لوس أنجلوس					



مستاري الزايري
m.alhady@aawsat.com

هل يمكن الصلح مع سلطة قطر؟

في كلمته بمنتهى الدوحة الأخير، طلب أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني، من الآخرين «عدم التدخل في شؤون الدول الداخلية». مجدداً التأكيد على أن «الحوار هو الذي يكسر الهوة بين الفرقاء مهما اشتدت الخلافات». كلام جميل، ولكنه مخالف لواقع السياسات القطرية الحالية، حتى في شكل ومضمون المنتدى الأخير نفسه هذا الذي افتتحه الأمير تميم، تحت عنوان: «صنع السياسات في عالم متداخل». في فندق الشيراتون بالدوحة.

أسس الأخد، كان وزير خارجية تركيا، وأحد السنة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الحداد، السيد مولود جاويش أوغلو، يشن هجوماً حاداً على دولتي السعودية والإمارات بوجه خاص، ويتولى المرافعة عن السياسات القطرية المخيرة للقلقل والغتن بديارنا.

كان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف هو الآخر يشتم السعودية والإمارات من على منبر الدوحة، وكان صيفاً نشطاً يوزع الابتسامات، مع زميليه وزير الخارجية التركي والقطري، بايدي مشبوبة وتغور مفتزة عن حبور وسرور! من دعم كل الأصوات الشاتمة للسعودية، قبل أزمة خاشقجي بسنين؟

من يدعم الفضائيات الهاربة في تركيا، مثل «مكملين» و«الشرق» وغيرهما، التي احترفت بث الأراجيف والأخبار السامة عن السعودية والإمارات ومصر، مصر خاصة، قبل أزمة خاشقجي بسنين؟ من سلط قنوات «الجزيرة» وحسابات مذبذبة الأناشيد لشنم السعودية قيادة ودولة وشعباً وسياسات وتاريخاً؟ من انغفس في الحزن الإيراني في اللحظة التي تنهال فيها صواريخ الحوفي على الرياض ونجران وإبها ومكة؟ من شق الصف، وبذر القلق، وأشاع الكراهية ورثع بمراتع الفن في دول الخليج، ليس البحرين والإمارات والسعودية فقط - بل حتى الكويت، المدوحة، عند بروبعاندا السلطات القطرية الحالية؟

الحديث يتردد حالياً عن نية حكام قطر الحاليين الذهاب بعيداً في الشقاق، والانضمام لمحور جديد، قوامه «طهران بغداد أنقرة»، على طريقة «حلف بغداد» القديم. قمة إشارة لذلك بكلمة وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن بمنتهى الدوحة هذا، حيث قال: «التحالفات الإقليمية بحاجة إلى إعادة تشكيل، وأن الأمر يتطلب وضع مبادئ جديدة للإدارة».

علماً على كل هذا، وغير هذا، من حصاد الزرع القطري، يصبح «تسطيع» المشكل القطري من قبل بعض المثقفين في الخليج، خاصة من الكويت، سفراً لغير مكان، وإبحاراً في اللاوعي! المشكلة حقيقية مع سياسات قطر، وهذا موقف لكاتب هذه السطور، على فكرة، قبل اندلاع الأزمة مع قطر العام الفائت، قبل ذلك بكثير، إجابة لمن يتوهم أن ذلك موقف ولد مع قطعية الرباعية العربية فقط!

كل هذا مصبوب فقط على سياسات حكام قطر الحاليين، وليس على أهل قطر الكرام... فقط من باب التحويه للبعض أيضاً.



فيلاما تشافيز ملكة جمال تاهيتي بعد فوزها في مسابقة ملكة جمال فرنسا لعام 2019 (أ.غ.ب)



سمير عطالله

قطيع شباب الصحافة

كتب أخي وزميلي فؤاد مطر، أمس، عن التكريم الذي أقامته جامعة لبنانية مع نقابة المحررين لنحو 39 صحافياً من متقدمي السن، الذين سماهم «الشباب». وكانت ميزة التكريم وشرطها انتساب هؤلاء السادة إلى «جدول النقابة» منذ أكثر من 50 عاماً.

كنت صاحب الرقم 40 بين «حملة الدروع»، لكنني اعتذرت عن الوقوف في قطيع لم يعترفوا على سبب لتكريمه سوى التقدم في السن، على جدول النقابة الذي أغلقه ملحم كرم في وجه العشرات من العاملين طوال نصف قرن. وأبقاه محصوراً بمن يضمن ولاهم في التجديد له ولنقابته طوال نصف قرن.

تخرجت أجيال من كلية الإعلام وظل «الجدول مغلقاً». وتغيرت طبيعة العمل الصحافي والجدول مغلق. وكان أصعب بكثير أن تخوض معركة رئاسة الجمهورية من أن تخوض معركة التجديد في نقابة المحررين. وقد تغير في نصف قرن رؤساء الجمهورية والحكومات والبرلمان وبقي «الجدول النقابي» مغلقاً. وفي نهايات العمر ما هم من أفنوا أعمارهم في العمل الصحافي يكرمون بدرع من ورق مقوى، وفقاً لتاريخ انتسابهم إلى الجدول! بين هذا القطيع المسن، أو الأسيب، أنباء وروايات ومؤسوس صحف ومجلات، أو - مثل عادل مالك - مؤسسو العمل التلفزيوني. لكن السبب الوحيد الذي يكرمون من أجله هو التقدم في العمر، والإحالة على التقاعد، وليس طبعاً على التقاعد، لأن الصحافي في لبنان لا يتقاعد، إلا إذا أغلقت الدار التي يعمل فيها. وسوف نصبح جدول متقاعدين.

درجت في لبنان عادة توزيع «الدروع» باعتبارها الأقل كلفة. وفي مهنة الشقاء والتعب هذه، تبدو صورة القطيع المحلّل كرتونا مقوى، محزنة أكثر مما هو وضع الصحافة نفسها. وكما أن لكل خمسة نواب وزيراً، فإن لكل خمسة أشخاص جمعية، ولكل جمعية درع من الورق الملقى أو الزجاج الجارح، القليل الذوق.

حتماً كنت ساكن أول الحاضرين لو أن النقابة (والجامعة معها) اختارت أن تكرم - على سبيل المثال - فؤاد مطر، لأنه كصحافي، كان من أبرع المرسلين العرب. ولأنه أدخل على الصحافة اللبنانية قاعدة الاهتمام بأخبار مصر، من الجبهة لا من المكاتب، والاهتمام بأخبار السودان بدل الاتكال على وكالات الأنباء. وباعتباره أصدر «النضامين» مجلة ناجحة في لندن، كما وضع أكثر من 30 مؤلفاً، معظمها كانت على لأثة الأكثر مبيعاً، وجميعها ذات طابع مرجعي.

لا بد من البحث عن سبب لائق لتكريم رجال الصحافة غير أعمار المنتسبين إلى الجدول. كان منظرهم موحياً، كبار الزملاء يفتون في صف واحد، تكريمهم جامعة حديثة بدل الجامعة الأميركية أو اليسوعية أو اللبنانية أو العربية. هؤلاء كانوا مجموعة من الكد والعمل والمهنية والرفعة، ألقها السنون التي تمر على جميع أهل الأرض أو الانتساب إلى جدول للمقترعين.

حجز فيها 3 أطنان من وقود الطائرات ومحركات ومولدات كهرباء

التحقيق مع كولومبي يقود الأمن المغربي إلى قرية لتهريب الكوكايين... ومهبط طائرات

المركزي للابحاث القضائية يواصل عمليات المسح والتنميط بضواحي مدينة الداخلة، بتنسيق مع المصالح الامنية المختصة ترابياً، بهدف رصد وتحديد الممرات التي كان اعضاء الشبكة يعتمرون اتخاذها مخرجاً سرياً للطائرات المستخدمة في التهريب. وللتذكير، فإن فرقة مكافحة الجريمة المنظمة

تدريبية في مجال الطيران، وأنه ولج المغرب بطريقة غير مشروعة للمشاركة في إعداد مدرج سري للطائرات بضواحي الداخلة، وتأمين عمليات اقلع وهبوط الطائرات التي تعتمد الشبكة الاجرامية تسخيرها في عمليات التهريب الدولي للكوكايين من اميركا اللاتينية في اتجاه اوروبا مروراً بالمغرب. وأشار البيان إلى أن المكتب

الابحاث والتجريات المنجزة على خلفية تفكيك شبكة اجرامية عابرة للحدود الوطنية تنشط في مجال الاتجار الوألي في مخدر الكوكايين، من تحديد ضبعة فلاحية بضواحي مدينة بوجدور، يشتهب في استخدامها قاعدة خلفية لتسهيل عمليات تخزين وتهريب مخدر الكوكايين. وأضاف البيان أنه تم

ألواح طاقة شمسية في نسيج الملابس لشحن الهواتف المحمولة

وتوتغهام، «الشرق الأوسط»، ونقل الموقع الإلكتروني «تك إكسبلور» المنخصص في الأبحاث العلمية عن البروفسور تيبلاك دياس، رئيس فريق البحث قوله: «عن طريق تثبيت ألواح الخلايا الشمسية في الثياب، يمكننا أن نصنع ملابس تصلح لتوليد الطاقة بطريقة مستدامة مع الحد من انبعاثات الكربون». ومن الممكن توليد ما بين 2,5 و10 وات، باستخدام 200 من هذه الألواح الشمسية الصغيرة، وهي كمية طاقة كافية لشحن هاتف محمول، أما شحن الهواتف المحمولة، كما أنها معزولة بطريقة خاصة بحيث إنها لا تصاب بأي ضرر في حالة تعريضها للمياه أثناء غسل الملابس.

ولا يزيد حجم ألواح الطاقة الشمسية الجديدة عن ثلاثة مليمترات في الطول و1,5 مليمتر في العرض، وتكاد تكون غير مرئية للعين المجردة، كما أن المستهلك لا يشعر بها أثناء ارتداء هذه النوعية من الثياب.

عرض تجربته في مؤتمر دولي بأسوان باحث ألماني يُنتج خشب الأثاث من مخلفات جذوع النخيل

من الخشب التقليدي إلى هذا النوع، أشار فروهفالد إلى صورة كان يحملها لمنتجات الأخشاب المصنعة من جذوع النخل، قائلاً: «نقنعهم جودة المنتج والشعر التنافسي، فالمستهلك عندما يجد أمامه منتجاً جيداً وبسعر أقل، لن يتردد في اقتنائه».

وكان تسويق تلك المنتجات المصنعة من مصادر غير تقليدية مصدر جدل ونقاش في حلقة نقاشية بافتتاح المؤتمر أول من أمس، حيث ذهب البعض إلى أن المستهلك لا يُقبل على الشراء إذا عرف أن الخامة مصدرها مخلفات أشجار النخيل، بينما اتفق الأغلبية على أن جودة المنتج تمنحه فرصة للتسويق.

وتحدث علي خليل، صاحب معارض متخصصة في إنتاج الأثاث، عن تجربته في هذا الإطار قائلاً: «في البداية كنت أخبر المستهلك قبل الشراء أن قطعة الأثاث من خامة جريد النخل، فيحجم عن الشراء، ولكن بعد ذلك قررت ألا أخبرهم إلا بعد أن يعجبوا بها ويقبلوا على شرائها، وهذا حلٌ بناي لتجنب تقليل المستهلك من قيمة الخامة الجديدة».



جذع نخيل الزيت قبل استخدامه في صناعة الأخشاب

رابطه، للتحول إلى أخشاب». وظهرت الأخشاب المصنعة بهذه الطريقة مواصفات مشابهة للأخشاب التقليدية من حيث الخصائص الفيزيائية والميكانيكية والكيميائية، التي تحدث عنها فروهفالد بزهد من التفصيل في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»، قائلاً إن «كثافة الخشب كانت في حدود ما بين 0,61 و0,63 غم/سم³، وهي نسبة مناسبة جداً لاستخدامه في صناعة الأثاث». وعن إقناع المستهلك بالتحول

القاهرة، حازم بدر مثل ظاهرة السحابة السوداء، التي كانت تعاني منها مصر سنوياً بسبب حرائق مخلفات زراعة الأرز، المعروف محلياً باسم «قش الأرز»، تعاني الدول المنتجة لنخيل الزيت من ظاهرة سنوية تعرف باسم «حرائق جذوع النخيل»، حيث يتخلص المزارعون من جذوع النخيل بالحرق لتهيئة الأرض للزراعة مرة أخرى.

وقدم باحث ألماني في مؤتمر دولي بمدينة أسوان حلاً لهذه المشكلة البيئية، وذلك باستخدام الجذوع في تصنيع منتجات خشبية تكون بديلة عن المصادر التقليدية لإنتاج الأخشاب، وهي أشجار الغابات.

واستعرض الباحث الألماني أرنو فروهفالد من جامعة هامبورغ، خلال حلقة نقاشية أمس، في المؤتمر الدولي لمنتجات النخيل الثنائية وتطبيقاتها، الذي تنظمه جامعة عين شمس المصرية بمدينة أسوان، تجربته البحثية في إنتاج الأخشاب من هذه الخامة التي تضيع بالحرق، والتي أثمرت عن تأسيس شركة

«فيسبوك» يسعى إلى بث قنوات تلفزيونية مقابل اشتراك

الاجر، لبث محتواها عبر تطبيق «فيسبوك»، مقابل اشتراك مالي من المستخدمين.

وذكر موقع «ريكوند» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، إلى أن مشاهدة هذا المحتوى سيجري فقط من خلال تطبيق «فيسبوك» للهواتف

تايم» و«ستارز» لبيع خدماتها عبر موقع التواصل الاجتماعي. وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، إلى أن مشاهدة هذا المحتوى سيجري فقط من خلال تطبيق «فيسبوك» للهواتف

الاجر، لبث محتواها عبر تطبيق «فيسبوك»، مقابل اشتراك مالي من المستخدمين.

وذكر موقع «ريكوند» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، إلى أن مشاهدة هذا المحتوى سيجري فقط من خلال تطبيق «فيسبوك» للهواتف

جدير ذكره، أن «فيسبوك» يحاول على مدى السنوات الثلاث الماضية، تعزيز موقعه في قطاع بث تسجيلات الفيديو حيث بدأ بإطلاق تطبيقات وخدمات منافسة لـ«يوتيوب»، ولكن النتيجة لم تكن مرضية أبداً إذ لم يجذب برنامج

الاجر، لبث محتواها عبر تطبيق «فيسبوك»، مقابل اشتراك مالي من المستخدمين.

وذكر موقع «ريكوند» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، إلى أن مشاهدة هذا المحتوى سيجري فقط من خلال تطبيق «فيسبوك» للهواتف

الاجر، لبث محتواها عبر تطبيق «فيسبوك»، مقابل اشتراك مالي من المستخدمين.

وذكر موقع «ريكوند» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، إلى أن مشاهدة هذا المحتوى سيجري فقط من خلال تطبيق «فيسبوك» للهواتف